الانشای یوسفی

في الآراء لان المندوبين هم على وفاق تام في الامر .

في ٢٩ ك٢ : ترى المحافل الاميركية الجبيرة ان الصعوبات في مسألة المستعمرات ستحل بوضع نظام تدار بموجبه المستعمرات بوكلاء تحت اشراف عصبة الامم وتكون المستعمرات مشتركة بين الدول وذلك على حسب رغبة الرئيس ولسن . وتعطى الدولة الوكيلة الحرية التامة في العمل طالما كان العمل مطابقاً لمبادئ العصبة . والمفهوم ان هذا الاتفاق كان نتيجة المفاوضات التي دارت بين مندوبي الدول الخمس الكبرى في اجتماعهم امس .

سيجتمع عن قريب مؤتمر جوي

من بودابست ان الفلاحين قاموا بثورة عامة في جميع بلاد رومانية . وقد بدأت الثورة في ٢٥ ك ٢ بصورة مرتبة في جميع القرى وبوقت واحد وسار الثائرون وبرأسهم جنود مسلحون عادوا من ساحات الحرب ودخلوا المدن عنوة واقتتلوا مع الجنود النظاميين وسالت الدماء وقد دام القتال في بخارست طول النهار في الـ ٢٦ من الشهر واستعمل الجنود الرشاشات وقتلوا عدداً كبيراً من الثائرين. وانضم الديمقراطيون الاشتراكيون الى الثائرين.

استعفاء قائد الماني

امستردام في ٢٧ ك ١ : روت برقية من برلين ان القائد

سنوياً اعتباراً من ١٥ ذي الحجه ٣٣٢ لمنتهى تأجيل الديون وبالماية تسعة سنوياً من ٣٠ كانون الثاني ٩١٧ لحين التادية ومصارف المحاكمة واجرة الوكالة وحيث ان المدعى عليهما مقيمان في محل مجهول اقتضى تبليغهما بهذا الحكم الغيابي الصادر بعدد ٣٥٨ وبتاريخ ٢٦ ايلول سنة ٩١٨ بطريق الاعلان في جريدة العرب ولهما حق الاعتراض من تاريخ نشره لمدة خمسة عشر يوماً وفقاً للاصول . كانون الثاني ٩١٩

محكمة البداءة

اعلان من ادارة البريد

اصدار طوابع بريدية للاستعمال بدوائر البريد الملكية في ولاية الموصل ونواحيها .

في الآراء لان المندوبين هم على وفاق تام في الامر .

في ٢٩ ك ٢ : ترى المحافل الاميركية الخبيرة ان الصعوبات في مسألة المستعمرات ستحل بوضع نظام تدار بموجبه المستعمرات بوكلاء تحت اشراف عصبة الامم وتكون المستعمرات مشتركة بين الدول وذلك على حسب رغبة الرئيس ولسن . وتعطى الدولة الوكيلة الحرية التامة في العمل طالما كان العمل مطابقاً لمبادئ العصبة . والمفهوم ان هذا الاتفاق كان نتيجة المفاوضات التي دارت بين مندوبي الدول الخمس الكبرى في اجتماعهم امس .

سيجتمع عن قريب مؤتمر جوي

من بودابست ان الفلاحين قاموا بثورة عامة في جميع بلاد رومانيه . وقد بدأت الثورة في ٢٥ ك ٢ بصورة مرتبة في جميع القرى وبوقت واحد وسار الثائرون وبرأسهم جنود مسلحون عادوا من ساحات الحرب ودخلوا المدن عنوة واقتتلوا مع الجنود النظاميين وسالت الدماء وقد دام القتال في بخارست طول النهار في الـ ٢٦ من الشهر واستعمل الجنود الرشاشات وقتلوا عدداً كبيراً من الثائرين. وانضم الديمقراطيون الاشتراكيون الى الثائرين.

استعفاء قائد الماني

امستردام في ٢٧ ك ١ : روت برقية من برلن ان القائد [illegible]

سنوياً اعتباراً من ١٥ ذي الحجة ٣٣٢ لمنتهى تأجيل الديون وبالمائة تسعة سنوياً من ٣٠ كانون الثاني ٩١٧ لحين التادية ومصارف المحاكمة واجرة الوكالة وحيث ان المدعى عليهما مقيمان في محل مجهول اقتضى تبليغهما بهذا الحكم الغيابي الصادر بعدد ٣٥٨ وبتاريخ ٢٦ ايلول سنة ٩١٨ بطريق الاعلان في جريدة العرب ولهما حق الاعتراض من تاريخ نشره لمدة خمسة عشر يوماً وفقاً للاصول . كانون الثاني ٩١٩

محكمة البداءة

اعلان من ادارة البريد

اصدار طوابع بريدية للاستعمال بدوائر البريد الملكية في ولاية الموصل ونواحيها .

وسقطت بلادنا في قبضتها اسبغت علينا النعم ظاهرة وباطنة واقامت العدالة وهي بها خليقة ضامنة مع العفة والصيانة وتعمير الجوامع ومواطن الديانة وفي الحقيقة ان الحازم حاكمنا السياسي جناب الكابتن بلاتس المفخم قد اودع في قلب الاهلين والعشاير مودة خالصة صادقة لحسن اخلاقه واطواره واجرى على الالسنة ترتيل مزاياه وتذكاره فنحن نأسف على فراقه من صميم الافئدة ونتمنى من الحكومة البريطانية المعظمة ان لاتحرمنا عوده فانه القائم بالعدل والتعمير والمعارف باللازم والتدبير كيف لا وهو الفصيح باللسان العربي والسابر الخبير بالعشاير وما يليق بتلك القبايل والعناصر فنحن نشكر الحكومة بخير حسن الاخلاق جدير وتوجه الى من بيده الامور ان يقلدها الى كل ذي بصيرة تستريح به الرعية وتعمر بافكاره الامور الاقتصادية والمالية وننهي شكرنا الى خلفه الحاضر جناب اللفتننت اوكانار ان يسير كسيره على الدوام انه السميع المجيب .

فجاوبه جناب الحاكم بما يليق من الشكر وبعدها قام جنابه واخذ صور فوتوغرافية المأمورين ومشايخ تكريت ومشايخ العشائر والشبانة كل على حدة وكان يوجد في كل قسم بنفسه دلالة على عطفه الشديد وميله الى رجاله .

ثم اقبل بعد ذلك جناب الكابتن (بادي) حاكم قضاء سامراء وبعد ان استراح اخذ صور فوتوغرافية على النظام المتقدم ثم تقدم الغذاء على الطراز (النسق) الشرقي فاكلوا كلهم على مائدة واحدة حاوية لما لذ وطاب وبعد الغذاء قاموا جميعاً فسافر جناب حاكم سامراء الى سامراء ورجع جناب الكابتن بلاتس تشيعه كل الاهالي خلفه اعترافاً بما له عليهم من الجميل نسأل المولى عز وجل ان يقر عينيه بعائلته الشريفة ويعيده الى مركزه سريعاً حتى تقر عين رعاياه بطلعته الشريفة بعد غيابه انه السميع المجيب آمين .

بيان

لما كان من الضروري نزع ملكية الاراضي المحدودة ادناه لمنافع عمومية اهمها رقي ميناء البصرة فقد حددت هذه الاراضي بمقتضى الفقرة الاولى كما يأتي : —

من الشمال بمجرى نهر الفرات الجديد

ومن الشرق بشط العرب

ومن الغرب بالخط المحاذي لخط الشمندفير من المعارة الى البصرة الى مسافة مائة ياردة غربي ذلك الخط

ومن الجنوب بنهر رباط من شط العرب الى جسر (ماركوتلا) فخط يمتد من جنوب غربي تلك النقطة الى ان يتقاطع مع خط الشمندفير والخط المحاذي له غرباً .

وقد عين الكبتن ل . ن . براون مأموراً لنزع ملكية الاراضي بناءً على الفقرة الثانية من البيان السابق الذكر .

ولا يوجد في هذا البيان مايمنع نزع ملكية اراض اخرى للمنافع العمومية (المدنية) في البيان السابق الذكر) في اي جزء اخر من البلاد التي احتلتها جيوش جلالة ملك بريطانيا العظمى في العراق كلما مست الحاجة الى ذلك .

امضاء

الفريق الاول - وليم رين مارشال

القائد العام في العراق

صدر في بغداد في اليوم الرابع من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٩

برقيات روتر

مؤتمر الصلح

في ٢٧ كانون الثاني ١٩١٩

ذكرت برقية من باريس ان مندوبي الدول الخمس الكبرى بدأوا اليوم بروغرام العمل وصورة تأليف اللجنة الجديدة للنظر في المسائل الاقتصادية والمالية وفي مسائل القانون الشخصي في امر المستعمرات الالمانية السابقة في البحر الپاسفيكي وفي الشرق الاقصى وتكلم في هذه الجلسة مندوبو المستعمرات البريطانية ومندوبو الصين .

في ٢٨ ك ٢

عرض المسيو پيشون في اجتماع مفوضي الدول الكبرى الخمس نص الاوامر التي تعطى للوفد الذي ينوى ارساله الى (پولونيه) . ودار البحث ايضاً بخصوص المبادئ الاساسية لعصبة الامم وطريقة تطبيقها .

باريس في ٢٨ ك ٢ : دارت المفاوضات بخصوص المستعمرات الالمانية بصورة مهمة جداً لكنه لم يقرر شئ بشأنها . وستستأنف المفاوضات غداً ولا صحة للقول ان

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

الحمد لله كه بعون عنايت خالق يكتا و بامداد رزاق بے ہمتا نسخه متبركه المسمى به

بدايع الانشاء

معروف به

انشاى يوسفى

١٣٢٦ ه

حسب فرمايش اسم بامسمے ميان محمد شريف تاجر كتب شهر پشاور باهتمام ميان گل احمد صاحب

مطبع پرنس دهلى طبع فت
دران هنده درونق يدير

قيمت ... مجلد ... ١١/

الاقتراحات التى تعرض على مؤتمر الصلح بخصوص تنظيم السفر الجوى.

پاريس : انبأ بلاغ ان ممثلى الدول الخمس الكبرى اجتمعوا اليوم مرتين وبين هذا الصباح المندوبون اليولونيون الحالة فى بولونية وعرضوا مطالبهم .

دانمركة لا تريد عندها سفيراً للبواشفك

ستكهولم : ذكرت برقية من كوبنهاك ان الحكومة الدنمركية اخبرت السفير البولشفكى فى كوبنهاك انها لا ترغب بان يبقى عندها اكثر من هذا . وعليه فقد اخذ السفير بالرجوع الى بلاده مع موظفى السفارة .

ثورة فى رومانية

فينة فى ٢٩ ك ٢ : ذكرت برقية

ستراسبورك ويكون ذلك بمثابة ضمان على تسليم الالمان الآلات الزراعية ومعاقبة المذنبين الذين عاملوا اسرى الحرب معاملة غير مشروعة .

الجمعية العمومية الالمانية

يهيأ المسرح الوطنى فى (ويمار) لاجتماع الجمعية العمومية .

اعلان

ادعى المحامى انطوان افندى شماس ان لموكله مدير الاسترن بانق ليمتد بغداد بذمة المدعى عليهما مهدى بن محمود وعباس بن سعيدماية ليرة عثمانية وحاول تحصيلها منهما مع الفائض ومصارف المحاكمة والبروتستو وفى نتيجة المحاكمة حكم عليهما بتأدية المبلغ المدعى به مع الفائض فى المائة سبعة

ونواحيها لدفع اجور البريد ورسومه.

الاقيام المحددة . ½ آنة . — ١ آنة . ½ ٢ آنتين ونصف . ٣ ثلاث آنات . ٤ آنات و ٨ آنات .

وستباع هذه الطوابع بقيمتها المحددة ويحصل عليها من اى دائرة بريد ملكية كانت فى ولاية الموصل : ويمكن الحصول عليها ايضاً فى دائرة البريد الملكية المركزية فى بغداد ولكن بطقوم كاملة فقط .

بغداد فى ١ شباط ١٩١٩

اى كابريني
نائب مدير البريد الملكى فى العراق

اعلان

قد وضعت فى المزايدة الدار الواقعة فى محلة خانلاوند المرقة برقم ابواب ١٠/٢٣٦ العائدة الى ريمة بنت جمعه مقابل طلب قرية بنت مهدى فمن تاريخ هذا الاعلان لمدة خمسة واربعين يوما على الطالب ان يراجع دائرة الطابو والمنادى عبد الوهاب .

١٤ كانون الثانى ٩١٩ دائرة الطابو

بسم الله الرحمن الرحيم

زینت عنوان هر نامهٔ نامی و زیور دیباچهٔ هر صحیفهٔ گرامی

حمد مبدعی است که منشی حکمت بالغه و کاتب قدرت کاملهٔ اش بقلم ابداع

وخامهٔ اختراع جرائد عوالم انسان بارقام اکرام علم الانسان ما لم یعلم

مرقوم گردانید و منشور فائض النور فصاحت و بلاغت رسول خود

را بشرف طغرای غرای فاتوا بسورة من مثله بخشید صلی الله

علیه و علی آله الطاهرین المعصومین المکرمین اما بعد چنین گوید فقیر

حقیر کمینه بیت یوسفی آنکه شدش نامه سیاه - غفر الله تعالی ذنبه

که این رساله ایست مسمی ببدائع الانشا مشتمل بر محاورات خطابی و

جوابی که بجهت فرزند قرة العین رفیع الدین حسین طال عمره و

سایر طالبان در حیز عبارت و قید کتابت می آید - قطعه

این نامه که زدست فن انشا بنظام - کرده خردش بدائع الانشا نام

تکرار چو نام او کنی یکبار + شک نیست که زهره پری بسال آثام +

امیدوارے بعنایت حضرت باری تعالے آنکه طالبان این فن را ممنت

مشاهده و برکت مطالعه اش نفعی کامل و حظی شامل میسر و محصل گردد

والله تعالی ولی الرشاد + والیه المبدء والیه المعاد مقدمه بباید دانست که

فن انشا منقسم مے شود بدو قسم یکی توقیعات که مضامین آن منطوی بر امثله

و احکام سلاطین و حکام است و دیگر محاورات که ترکیب آن مواد صور

مکاتبات و مفاوضات است و محاورات منقسم مے شود بسه قسم از

برائے آنکه خالی ازان نیست که رتبه مکتوب الیه از رتبه کاتب بلند تر است یا

فروتر یا مساوی است اگر بلند تر است مرافعات گویند و اگر فروتر است رقعات

خوانند و اگر مساوی است مراسلات گویند و هر یک ازین اقسام ثلاثه منقسم

مے شود بخطابے و جوابے والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

سلاطین الی علی الطبقه اعلے از سلاطین نویسند + آفتاب عالمتاب دولت

قاهره و ماه جهان افروز سلطنت باهره غرهٔ باصره شهرمانے غرهٔ ناصیه کامگار

واسطه انوار امن و امان وسیله آثار عدل و احسان معاذ اعاظم سلاطین

لاذ اکارم خواقین سلطان سلاطین مشرقین برهان خواقین خافقین

دارای جمشید فر فریدون خورشید منظر کیخسرو نظیر سلیمان سریر سکندر جاه

محمد همایون بادشاه از مشارق اقبال و مطالع اجلال شارق و طالع باد و کوکب

خلافت و ایالت و ستاره عظمت و شوکت از افق ابهت و جلالت ساطع و لامع

باد مخلص واضح الاعتقاد که در لوازم قواعد اخلاص و مراسم معاقد اختصاص دقیقه از

دقائق نامرعی نمیگذارد و دعای که آثار انوار محبت و ازدیاد مواد مودت ازان

مستفاد باشد مرفوع ضمیر منیر میگرداند و دوام ایام سلطنت و شهریاری و خلود

عهود خلافت و جهانداری را از درگاه مجیب الدعوات استدعا مینماید آثار اجابت

و امارات قبولیت بر صحایف این دعا واضح و لائح باد و ثالث محرم الحرام افاضت

برکاته علی الانام از دار السلطنت هرات صینت عن تطرق الآفات بابلاغ این

صحیفه اقدام نمود عنان کلام را از صوب اطناب معطوف ساخته دعای

دولت را اهم مهمات میداند سرا پرده عظمت به ذروه سماک و قبه افلاک

بر افراخته باد و اسباب جهانداری بفیض فضل حضرت باری ساخته و پرداخته باد

سلاطین در جواب طبقه اعلی از سلاطین نویسند صدر الکتاب

صحیفه سلطنت و کامگاری و فصل الخطاب جریده خلافت و نامداری که

از نشیمان بارگاه سپهر اشتباه بادشاه ظل الله سکندر سریر کیخسرو سریر
طراز کسوت سلطنت و فرمان روائی نگین جاتم عظمت و کشور کشائی قطب
فلک سلطنت غرام کز دائرهٔ خلافت علیا ناصر عباد الله حافظ بلاد الله
کهف الثقلین امان الخافقین شرف صدور یافته بود و از افق عاطفت
وثیق مکرمت روی نمود هر لفظی از آن چون زمان صباح متضمن طلوع
آفتاب معانی و هر حرفی از آن چون نسیم سحری متکفل هبوب رحمت و
کامرانی که از آن مورد عطاف ظهور یافته بود و با لوف ادعیه و صنوف
اثنیه مقابل افتاد توقع که بهمین دستور نسیان حقوق مودت را جائز ندارند
و بارسال صحائف تلطف رهین منت گردانند سابع شهر صفر ختم الله بالخیر و
الظفر از دار السلطنت قبة الاسلام بلخ حفظ الله برکاته عن السلح سمت
انها و ابلاغ یافت ترک اقدام بر ابرام عین ادب و احترام میداند عرصهٔ
جهان بنفحات عنایات بادشاهانه معطر باد و اکناف گیتی بلمعات انظار
خسروانه مزین و منور باد والدعا خطاب سلاطین بطبقه اوسط از
سلاطین نوسیند. ظلال فر سلطنت همایون بیمن معدلت روز افزون
شاه صاحبقران اعظم زبدهٔ سلاطین عرب و عجم قوت بازوی سلمانی فروع

دیدهٔ جهانبانی رابطه امن بلاد واسطه امان عباد ناصب رایات سلطنت
رافع اعلام خلافت بر مفارق عالمیان پاینده باد و آفتاب معدلت و
عظمت و خورشید شوکت و اجلال از مطالع دولت و اقبال بی زوال
طالع و لامع باد. محب مخلص که خزینهٔ سینه بکینه را بجواهر ثناگستری
مشحون دارد صفحات اوراق ایام و لیالی را بارقام ادعیه مزید اسباب
عظمت و کامرانی مقرون دعای که نسایم اخلاصش روضهٔ جان را طراوت
بخشد و ثنای که شمائم اختصاصش از هار حدیقهٔ دل را نضارت دهد.
انهای رای انور میگرداند دوام دولت قاهره و قوام صولت باهره را
که طراوت ریاض ملک بر آن و نظام امور دین و مهام ملت متین به برکت
آن مربوط و مضبوط است از حضرت فیاض علی الاطلاق بالعشی و الاشراق
مستدعیست کسوت حال این مقصود بطراز اعزاز فاستجبنا له مطرز و معزز
باد و اواخر شهر ربیع الاول کرم الله عز و جل از مشهد مقدس رضویه علی
بانیها و ساکنها السلام و التحیة بصورت ارسال پذیرفت و اختتام
کلام بر دعائی دوام دولت و مزید جاه و حشمت نسبی و لی دانسته شاهد
رایات ظفر نگار نصرت شعار ذوی الاقتدار تا نفخ صور منصور باد و
آیات جهانبانی و جهان پناهی بر صفحات ادوار و اوراق روزگار تا هنگام
نشور منشور باد والدعا هو الله عا سلاطین در جواب طبقه اوسط

۸

از سلاطین نویسند – خطاب شریف و کتاب لطیف خسرو فلک
اقتدار سایهٔ عاطفت حضرت پروردگار تاج بخش عالم آرای عدو بند قلعه
کشای مزین سریر سلطنت علیا مروج قواعد شریعت غرا حارس حوزهٔ
انام حامی بیضهٔ اسلام دُر دریای عظمت و شهریار فارس میدان خلافت
و نجبتیا که این محب را بشرف آن سرفراز فرموده بودند مقرون بصفای مودت
و مشتمل بر کمال محبت عز ورود و ارزانی داشت بطلوع آن آفتاب دولت
که از مشرق اقبال بر آمده و بظهور آن نهال اجلال که بچمن افضال در بر آمده
گلزار امانی و آمال تازه شد و ازهار حدائق عز و جلال بحد و بی اندازه گشت
اضعاف مضاعف آن عواطف صنوف دعوات که خواطر افهام انام بر
ایراد مثل آن اقدام نموده باشد و انامل افاضل ایام بمفاتیح تصورات ارقام
و تحریر ابواب آن را مشوده در حیز ابلاغ و ارسال می آرد و انتظام قاعدهٔ خلافت
و اتساع عرصهٔ دولت و سلطنت را از حضرت عزت عز شانه استدعا مینماید
بیت برین دعا سزاوار حاملان عرش برین * کنند بهر صلاح جهانیان
آمین – اوایل شهر ربیع الثانی ختم الله بنیل الامانی از بلدهٔ بخارا لازال معدن
الفضلاء و موطن العلماء رقم تبلیغ یافت بزوائد ابرام متصدع نمی گردد ظلال سلطنت

۹

ممدود و مؤید باد و بساط خلافت مبسوط و مخلد باد – سلاطین بطبقهٔ
ادنی از سلاطین نویسند – اسباب عظمت و جهانداری و آثار
ابهت و نجبتیای جمشید مملکت آرای خورشید روشن رای امان کافهٔ
انام مرکز دایرهٔ اوامر و احکام جامع آئین سلطنت ضابطهٔ قوانین خلافت
روز بروز در تزاید باد و کوکب اقبال جاودانی و اختر اجلال و جهانی ساعت
بساعت در ترقی و تصاعد باد و محب صادق که پیوسته وظائف عوارف اخلاص
و لوازم مراسم اختصاص را مرعی میدارد و نفحات نسیم اخلاص و فوحات شمیم
اختصاص که مقرون بروائب دعوات و مشحون بمیامن تحیات است ارسال
خدمت مینماید و دوام دولت روز افزون را که مصالح کلی و مناهج اصلی در
ضمن آن مندرج است از حضرت واهب العطایا مستدعی میباشد آخر جمادی
الاول افاض الله برکاته علی اهل العلم والعمل از محروسهٔ کابل حفظها الله تعالی عن
التزلزل است ارسال یافت زیادت اطالت را موجب ملالت ضمیر منیر
میشناسد اعلام سلطنت عزا و رایات عدالت عالم در اطراف خافقین مرتفع
باد و خورشید عظمت بیزوال از مشرق دولت و اقبال طالع و لامع باد
سلاطین در جواب طبقهٔ ادنی نویسند – اللطایف

عواطف محبت انگیز و مراسم مراحم صداقت آمیز سلطان اعظم اسم مالک
رقاب الامم صاعد مصاعد ابهت عارج معارج ایالت مهر سپهر بختیاری
ماه آسمان شهریاری مقرون بلطف عبارات و مشحون بحسن استعارات ظهور
یافت از مطالعهٔ آن انشراح صدور بدرجهٔ اقصی رسید و ارتیاح روح بذروهٔ
در چون مفوّضش بانتظام امور مملکت و اتساق مهام معدلت ناطق بود در وظایف
حمد باری افزود در اوسط شهر شعبان کرّم الله بالامن و الامان از خطهٔ بغداد
لازال موطنا لاهل الرشاد صورت ارسال پذیرفت از طریق انکار عدول نموده
بمنهج دعا متوجه میگردد لوای دولت قاهره بطراز نصرٌ من اللهِ و فتحٌ
قریبٌ مطرز و مزین باد و درگاه عالم پناه ملجا و ملاذ عالمیان مقرّ و معین

اولاد سلاطین بسلاطین نویسند عرضداشت بندهٔ کمترین
که حلقهٔ بندگی در گوش و غاشیهٔ عبودیت بر دوش دارد بعد از تقدیم
شرایط عبودیت و مسند عای استعلای مراتب ارکان دولت آنکه۔
حکایتی که صحاب تخلیط در باب فلان بمسامع علیه رسانیده اند بهتان
و کذب صریح است مناسب و لائق دولت آنکه من بعد قول و فعل آن
کسان را اعتماد ندارند تا در امور مملکت نظام باشد و خلل پذیر نگردد

و اگر فی المثل بحکم اعتماد دیگر بر وفور حلم و کرم نواب کامیاب از خطای واقع
شده باشند بعفو عاطفت امیدوار است عاشر شهر محرم عمّت برکاته بین الامم
از محولات لازالت محروسة عن الآفات صورت عرض یافت زیادت
جرأت حد بندگان نیست سراپردهٔ سلطنت و سرادق عظمت بر قبهٔ کیوان
ذروهٔ فرقدان بر افراشته باد۔ اولاد سلاطین در جواب سلاطین
نویسند عرضداشت بندهٔ کمترین که رایات بندگی در میدان اطاعت بر
افراشته و آیات عبودیت بر صفحهٔ دل و جان نگاشته آنکه عالی فرمان واجب
الاذعان که از دیوانخانهٔ دولت بحکم تعزّ من تشاء نامزد این بنده
شده بود از منظر اقبال و مطلع افضال طلوع نموده صنوف عنایت و ذره
پروری که در ضمن آن مندرج بود با سایر بنده نوازی انضمام داده در وظایف
دعای دوام دولت افزود در انتظام امور جهانبانی که فحوای آن ثانی سبع
المثانی بآن ناطق بود مراسم شکرگذاری بتقدیم رسانید الحمد لله حمداً دائماً
خامس شهر صفر ختم الله بالخیر و الظفر از ولایت نسف حفت بانوار اشرف
سمت عرض پذیرفت زیاده خود را مرتبهٔ جسارت نمیداند شعشعهٔ رایات آسمان
فرسای و لمعات الویهٔ سپهر سای ابد الدهر لایح و لامع باد اولاد سلاطین
بسلاطین نویسند۔ عرضداشت بندهٔ کمترین بندگان که داغ بندگی بر

جبین جان بر آرد و بسمت عبودیت بر ناصیه جان بعد از تقبیل زمین عبودیت
و استدعای دوام دولت ایام سلطنت و خلافت آنکه احوالات فلان را
که اصحاب غرض الذین فی قلوبهم مرض بنوعی نامرضی بر منوال
صدق واقع بمسامع علیه رسانیده اند اکنون با وجود آن باذیال استشفاع
اعتصام نموده و این بنده را تشفیع گردانیده اگر بنظر عفو و ملطفت منظور گردد غایت
عنایت خواهد بود و اول ربیع الآخر بمت افادته و عمت افاضته از بلده قنوج بدار
مولطنا لاهل التمکین برقم عرض یافت زیاده قدم جسارت بر بساط انبساط نمی نهد
امداد و فتح الهی بر حواشی درگاه سلطنت پناهی متصل و مقترن باد بمحمد و آله الامجاد
صلی الله علیه وسلم

اولاد سلاطین در جواب سلاطین نویسند

عرضداشت بنده درگاه که در مناهج بندگی بفتراک دولت قاهره
اعتصام نموده و مراسم راه عبودیت باقدام انقیاد پیموده بجواب کامیاب حضرت
اعلی آنکه توقیع رفیع و حکم جهان مطاع عالم مطیع که از نشیمن بارگاه سپهر اشتباه
صدور یافته بود بنزول اقبال و حلول اجلال فرمود از مطالعه آن توقیع وقیع
و مشاهده آن طغرای رفیع منیع بمعنی واذا رایت ثم رایت نعیما و
ملکا کبیرا اطلاع یافت و انواع مراحم که در مطاوی آن اندراج یافته بود
بدعای دوام دولت ابد پیوند مقابل ساخته بر علو درجه خلافت و سمو مرتبه عدل ادای
سجدات شکرگذاری مجوی گردانیده والحمد لله حمدا دائما لا انقضاء که

آخر ربیع الاول عمت افاضته و تمت افادته از ولایت جام الا زالت مامنة
الکرام صورت عرض پذیرفت بمزید املال نمودن لایق و مناسب بندگان نیست
کوکب خلافت و اختر ابهت از سپهر فتح و نصرت شارق و طالع باد

اولاد سلاطین بسلاطین نویسند

عرضداشت بنده کمترین که معاقد
خدمتگاری و قواعد فرمانبرداری را بمزید استحکام منتظم و مقرون ساخته بعد از
تقبیل قوایم سریر سلطنت و تقدیم شرایط عبودیت آنکه فلان بواسطه کید حساد و
احسد اضداد بسهوی که نفوس بشر از آن چاره نیست مؤاخذ گشته بغیر از عنایت
حضرت الوهیت و عفو و صفح آن حضرت ملاذی و معاذی ندارد اگر بعین عنایت
و چشم عاطفت ملحوظ گردد بدیع نخواهد بود و اول ربیع الآخر تمت خیراته و عمت
برکاته از ولایت خاف حفت بما من الطاف بسمت عرض یافت زیاده جرات
راحد خود نمیداند رایات سلطنت و خلافت بطراز دوام دولت مطرز باد

اولاد سلاطین در جواب سلاطین نویسند

عرضداشت بنده کمترین
که در مواقف بندگی و عبودیت ملازم لوازم انکسار و اطاعت راسخ است
بعد از تقدیم رواتب عبودیت و استدعای دوام عهود سلطنت آنکه
مثال خورشید شعاع و طغرای سپهر ارتفاع که بنام این بنده شده بود از
روزن اقبال بر ساحت امانی و امال جمال جهان آرائی نمود بازای مراحم
خسروانه و عواطف بادشاهانه رواتب دعائی دوام عهود سلطنت و

نظام عقود عظمت وابهت مرتب ساخت وچون از مطاوی آن صورت
انتظام مهام ونفاذ اوامر واحکام در آیینهٔ ادراک ارتسام یافت زبان بلطایف
حمد گشاد والحمد لله حمداً کثیراً آخر شهر جمادی الاول کرم الله عز وجل از دولت
قهستان حفت بالامن والامان رقم عرض پذیرفت بزواید املال مصون
حد بندگان نیست اعلام سلطنت ورایات عدالت عالم آرای در اطراف
خافقین مرتفع باد - اولاد ملوک بطبقهٔ اعلی از اولاد ملوک نویسند
مواید تاییدات ربانی ومیامن توفیقات سبحانی بایام دولت شهزاده
مظهر انوار عدل واحسان نور دیدهٔ سلطنت کبری چراغ دودهٔ خلافت
عظمی گوهر درج جهانبانی اختر برج صاحبقرانی مزین سریر سلطنت قاهره
مروج قواعد شریعت باهره ناصب الویهٔ عدالت وایالت باسط بساط بهجت
وجلالت مقارن باد وانوار فتوحات غیبی وآثار فیوضات لاریبی بر آیات
ظفر نگار نصرت شعار متصل ومقرون باد مخلص هواخواه که رایات اخلاص
در فضای محبت برافراشته وآیات اختصاص بر صحیفهٔ مودت نگاشته
دعائی که لمعات انوارش بصائر اولی الابصار را منور دارد وثنائی که فوحات
ازهارش مشامات ارواح ذوالاقتدار را معطر سازد مبلغ میدارد واز حضرت
مفتح الابواب تعالت اشماره وتوالت نعماؤه ارتفاع معارج کامرانی وعلای
مدارج شادمانی استدعا مینماید - والله لطفه مجیب الدعوات طی انبساط

مباسطت را اولی وانسب آمد بطریق اقرب بنماید آفتاب عظمت وشهریاری
از افق شوکت وجهانداری تابنده وپاینده باد - اولاد ملوک در جواب طبقهٔ
اوسط از اولاد ملوک نویسند - مظهر مواد سرور وشادمانی ومورد امال وامانی
که عبارتست از مخاطبه شهزاده صاحبقران واضع قوانین واحسان مظهر انوار
دولت قاهره ومظهر آثار ملت باهره والی باجد مشرقین حاکم اعاظم خافقین در دریای
سلطنت وخلافت دری آسمان عاطفت ورافت گوهر صدف ابهت وشهریاری
منظور نظر عنایت حضرت باری محل فیض ملهم غیبی در ساعتی که بمیامن انظار سعود
مقرون ومتصل بود از جمله دولت ونمود وچون از نشر آن صحیفهٔ نامی نسیم دوام اقبال
وزید واز طی آن کتاب گرامی شمیم استقامت احوال میدید وظایف حمد باری رو اب شکر
حضرت سبحانی موظف ومرتب گشت الحمد لله حق حمده ملاحظه املال مؤده قواعد اختصار را
تمهید میدهد کوکب جهان افروز سلطنت از افق اقبال ودولت طالع ولامع باد - اولاد ملوک
بطبقهٔ اوسط از اولاد ملوک نویسند - حریم سدره منزلت ودرگاه سپهر رتبت شهزاده
انام اعضاد حکام ایام نور عین سلطنت وخلافت عین نور ابهت وعظمت خلاصهٔ ملوک
روزگار نقادهٔ سلاطین نامدار گوهر درج جهانبانی اختر برج صاحبقرانی مستقر آثار سلطنت
وجهانبانی ومهبط انوار عظمت وکشورستانی باد محب صادق که روابط مخالصت
ومصادقت را استظهر ومعتقد ست دعائکه غبار شوایب ادیال اجلال آن منشی بند
وثنائیکه رخساره نوربخش آن باجز دیدهٔ اولی الابصار نیند سمت ابلاغ میدهد وجرآید

اوقات وصحائف آنات را بشر علو مراتب وشرح سمو مناقب مزین وموشح داشته از
حضرت وهاب علی الاطلاق جل ذکره بتهیید قواعد جاه وجلال وتشیید مبانی عزت و
اقبال مسالت مینماید بشرف انجاح مقارن وبسعادت اجابت مقترن باد ومراسم ادب
را التزام کرده بسط انبساط را منطوی میسازد اعلام سلطنت ورایات خلافت بدا
مرتفع باد — اولاد ملوک در جواب طبقهٔ اوسط از اولاد ملوک نویسند صحیفهٔ مسرت
و بهجت نگار وتذکرهٔ مودت ومحبت آثار که از منشیان بارگاه شهزادهٔ جمشید جاه فریدون دستگاه
گوهر دریای سلطنت وخلافت اختر آسمان عاطفت ورافت سلطان عادل عالی خاقان فاضل
کامل والی حامی حوزهٔ دین وملت قامع قواعد ظلم وبدعت نامزد این هواخواه شده بود ع
چو آفتاب که از شرق اقبال بر آید — حسن نشان وامین آوان ودل اکرام واحسان ارزانی
داشت عقود معانی که در سلک آن الفاظ وعبارات منتظم ودر قوم معالی که در طی آن
کلمات تامات مندرج ومرتسم بود ورود شد امر اسم اعزاز وتکریم وموجب اجلال وتعظیم تقدیم
رسانیده بر دوام اقبال وحصول آمال که از مضمون آن صحیفهٔ اجلال استفاده نمود متدعی
مراسم حمد ولوازم شکر گشت زیادت الکثار را موجب املال خاطر عاطر میداند آیات کشور
کشائی وآثار فرمان روائی بر اوراق جراید روزگار مؤید ومخلد باد — اولاد ملوک
بطبقهٔ ادنی از اولاد ملوک نویسند — سایهٔ رافت وعاطفت شهزادهٔ سلیمان
سریر آصف تدبیر مظهر انوار سلطنت قاهره مصدر آثار خلافت باهره واضع میزان عدل
وانصاف قامع بنیان میل واعتساف بر مفارق کافهٔ انام الی یوم القیام مبسوط وپاینده

باد محب صادق بیت آنکه جز بدحت تحقیقگوید — وانکه جز دولت میخواه
دعائی که از و روی آن ارباب قلوب را انشراح افزاید — وثنائیکه از صمد ودرآن اصحاب
غیوب را ابتهاج فرح می نماید صورت ارسال میدهد واز لطف نامتناهی حضرت الهی
مینماید که لحظه بلحظه آثار سلطنت وانوار عظمت بر صفحات ایام ودولت ظاهر وباهر گردد
ع دعا از من واز خداوند اجابت — تا برام از خد گذرانیدن علامت ادبی
اقطار جهان بنفحات نفایح عنایات بادشاهانه وروایح انعامات خسروانه مطیب
ومعطر باد — اولاد ملوک در جواب طبقهٔ ادنی از اولاد ملوک
نویسند — لطیفهٔ لطف تفقدات ونوازش که از شاهزادهٔ خورشید شوکت ناهید
بهجت خلاصهٔ ابنای خواقین زبدهٔ اولاد ملوک وسلاطین حافظ اقطار زمین
ناصر انصار دین نامزد این محب صادق گشته بود بر مثال نسیم بهاری عطر آمیز و
بر منوال نافهٔ تتاری کمال آویز رسید منظومات آن مخاطبهٔ روح پرور مانند جمال دلبران
طرب فزای ومنشورات آن مکاتبهٔ روح گستر چون جمال عاشقان انگشت نما بود اقدام
اکرام آن وسیلهٔ افتخار و ذریعهٔ احترام را مستقبل وملتقی گشت وچون صورت
استقامت احوال وانتظام اسباب دولت واقبال از صفحهٔ آن صحیفه ظاهر وباهر
بود بانواع شکر گذاری واصناف سپاسداری اقدام نمود زیادهٔ اطناب موجب
سامت وابرام مثمر غرامت است سایهٔ چتر همایون بر مفارق ساکنان ربع مسکون
مبسوط وممدود باد سایر باولاد ملوک نویسند — عرضداشت بنده

کمترین که در مواقف خاکبوسی و ضراعت ملازم لوازم انکسار و اطاعت است بعد
از تقدیم رواتب عبودیت و تشدید عای دوام عهود سلطنت انکه بکبرت مرات عز یمت
اتصال بدولت ملازمت و استظلال بظلال عنایت و عاطفت مصمم گردانیده ما تلاطم
امواج حوادث و تراکم افواج وقایع این آرزو را در کام جان می شکند و دل بخوز را از
وصول بان مطلوب محروم و مهجور میگرداند بیت من درین تقصیر معذورم که دور روزگار
از سر کوی تو دورم میکند بی اختیار + زیاده ازین جرات حد خود نمیداند آیات کشور کشایی
و آثار فرمانروایی بر اوراق جراید روزگار مرقوم باد - سایر بادلا و ملوک در جواب
نویسند - عرضداشت بنده دولتخواه که منطق حق گذاری بر میان اطاعت و خدمت
گاری بسته و ورود مثاله عالیه را از روی فرمانبرداری بر شارع انتظار نشسته بنوا ب
کامیاب حضرت اعلی آنکه طغرای عالم آرایی و توقیع کشور کشایی - ع چون مهر که
از مطلع اقبال بر آید - در اشرف ساعات و الطف اوقات حلول اجلال فرمود چون
فحوای آن طغرای غرا مخبر از ظهور آثار کامگاری و نشوح انوار نامداری بود سپاسداری
حضرت باری را التزام نمود و بسط بساط انبساط را ترک و ادب نمیداند آفتاب سلطنت و
اجلال از سمت و حشمت زوال و ضبط و حمایت حضرت ذو الجلال باد - سایر بادلا و
ملوک نویسند - عرضداشت بنده دولتخواه که روی نیاز بر زمین حق گذار
نهاده و بقدم اخلاص در موقف خدمتگاری ستاده بعد از تقدیم مراسم عبودیت و
وظایف ضراعت و استکانت آنکه هر چند بواسطه کید حوادث روزگار و انقلاب ازمنه

18

واد وار از عتبه علیه بسبب حرمان موسوم شده اما در طی مناجات سحرگاهی از لطف حضرت
الهی مسئلت عا مینماید که لحظه بلحظه آثار سلطنت تازه و انوار عظمت بی اندازه بر صفحات
ایام دولت خجسته فرجام ظاهر و باهر گردد ع این دعا امیدوارم که گردد مستجاب
زیادت جسارت رتبه خود نمیداند اسباب عظمت و آثار ابهت روز بروز در تزاید باد
سایر در جواب بادلا و نویسند - عرضداشت بنده کمینه که صحیفه دل را
برقوم دعای خلود دولت و دوام عهود سلطنت مرقوم دارد آنکه منشور والا فر اسر ور
و توقیع ظاهر النور که نامزد این بنده شده بود از مطلع مراحم خسروانه و عواطف بادشاهانه
طلوع نمود از ورود آن طغرای عالم آرای مکالید حصول مرادات و مفاتیح کنوز
سعادات بکف آرزو و قبضه امید در آمد بهر حرفی از حروف آن عالیخطاب و بهر
کلمه از کلمات آن همایون کتاب هزار دعا و ثنا عرض می نماید و همگی همت متوجه آن
میدارد که عنقریب در سلک بندگان عتبه علیه منتظم گردد قطعه شمسه افلاک با قدر
تراز یر چتر + ابلق ایام با حکم تراز یر زین + در همه حالت ظفر بادرفیق و قرین +
در همه حالت خدا بادا نصیر و معین + سایر بادلا و ملوک نویسند - عرضداشت
بنده کمینه که بر جاده عبودیت و شارع ضراعت راسخ دم و ثابت قدم است آنکه
چون ادای وظایف شکر جاذب مزید نعم و محرک دواعی کرم است لاجرم بر عنایات
های تازه و نوازشهای بی اندازه که نسبت باین حقیر بظهور میرسد رواتب
سپاسداری و وظایف حق گذاری بتقدیم میرساند و از حضرت عزت تقدس فاته

19

۲۰

و نشرست صفاته مسالت می نماید که سایر معمورهٔ اسلام در حوزهٔ تسخیر و قبضه
اقتدار استقرار پذیرد و هو ولی الاجابة و منه المنة فی الاستجابة بزد ایدا املال نمودن
رتبهٔ بندگان نسبت کوکب خلافت و ابهت از سپهر فتح و نصرت شارق و طالع
باد — سایر در جواب ملوک نویسند — عرضداشت بندهٔ دعاگوی که رایات
بندگی در میدان اخلاص برافراشته و آیات عبودیت بر صفحهٔ دل نگاشته آنکه توقیع جهان
مطاع عالم مطیع که نامزد این کمینه شده بود در روضهٔ عیونها جاریة و دوحة قطوفها دانیة
نزول اقبال و حلول اجلال فرمود و قدوم آن مفاوضهٔ اعلی بمقدم مخاطبهٔ معلی ابلب
ادب مقبل ساخته و چون منطوق آن مثال همایون ناطق بانتظام امور مملکت و اتساق
مهام معدلت بود در وظائف حمد باری افزود و زیادت اطالت شرط ادب نمی
شناسد — رباعی — تا صبح نو عروس زمرد حجاب را + هر روز جلوه از شفق خاوران
دهد + بادا عروس بخت ترا زینتی که چرخ + هر ساعتش بروی نما صد جهان دهد
خواتین ملوک بطبقهٔ اعلی از خواتین ملوک نویسند — جنابا عالی و سدهٔ
معلی حضرت ملکهٔ عظمی اشعهٔ لمعات دولت کبری نادرهٔ ادوار فلکیه بارقهٔ انوار
ملکیه سرآرای بارگاه عصمت زینت افزای تختگاه عفت نقاوهٔ ملکات عالم
خلاصهٔ بنات حوا و آدم زبدهٔ حجلهٔ سلطنت و شهریاری زبیدهٔ حجرهٔ مکرمت و

۲۱

بختیاری ابدا مهبط لمعات سلطنت و کامگاری و مطرح اشعات عظمت و بختیاری
باد مخلصهٔ صادقه که در مقام اخلاص مقیم و بر جادهٔ هواداری مستقیم است دعوائی که
که رقوم خلت از خلال سطور آن باهر و نجابتی که حروف محبت از مطاوی آن واضح
و ظاهر باشد سمت ابلاغ می پذیرد و نقوش استدعای دوام جاه و جلال و خلود عمر و
عزت و اقبال بخامهٔ نیاز بر صفحات روزگار می نگارد و بشرف اجابت و وقوع
استجابت مشرف باد مسترصد و مترقب است که بتواتر مخاطبات و ترادف مراسلات
بنای مودت را موکد سازند زیادت انبساط نمیرود + بیت دیده مشعله داران
شبستان سپهر + روشن از شعشعهٔ شمع شبستان تو باد + خواتین ملوک در جواب
طبقهٔ اعلی از خواتین ملوک نویسند — بیت — صبا بهمدمی بوی جانان رسید
بدل خستگان از دمش جان رسید + کتاب نامی و خطاب گرامی حضرت ملکهٔ سلطنت
پناه عفت دستگاه بانوی عرصهٔ جهان بلقیس تختگاه عاطفت و احسان نقاوهٔ
اکارم سلاطین نتیجهٔ اعاظم خواقین مهر سپهر عظمت و ابالت ماه آسمان عفت و جلالت
بارقهٔ لوامع دولت ابدیه لامعهٔ بوارق سلطنت سرمدیه — بیت — روان بخش چون آب
زندگانی — دلاویز چون لذت کامرانی — در بهترین آنی و خوشترین زمانی بظهور پیوست
بازای هر حرفی از آن وظایف محبت و وداد و روابط مودت و اتحاد بموقف تبلیغ
میرساند و مترصد می باشد که همین دستور پیوسته نهال مودت را که در چمن اخلاص سرسبز
شده از منبع مکاتبات شاداب دارند تا طراوت اوراق اتفاق برقرار ماند ملاحظه

اجلال نموده قواعد اختصار را تمهید میدهد. بیت. سایهٔ چتر تو و خورشید رای
روشنت. بر جهان تابنده و پاینده باد جاودان. خواتین ملوک بطبقهٔ
اوسط از خواتین ملوک نویسند. سایهٔ چتر عرش پایهٔ حضرت ملکهٔ جهان
بانوی ممالک ایران و توران نتیجهٔ مقدمات سعادات مقدمهٔ نتایج کمالات نادرهٔ
اعصار خلاصهٔ دهور و ادوار بانیهٔ مبانی مجد و احسان حامیهٔ اعاظم عهد و زمان پناه
طوائف عالم ملاذ اکابر اولاد آدم بر مفارق عالمیان مبسوط باد محبهٔ صادقه که آثار
صدق و صفا از صفحهٔ عقیدتش ظاهر و انوار مهر و وفا از چهرهٔ ارادتش لامع باهر است
باهدای تحیتی که از روایح فوایح صدورش مشام دلها معطر و از لوامع طوالع ورودش
دیدهٔ جانها منور گردد مداومت مینماید و از حضرت وهاب که بخشندهٔ سعادات دو
جهانی و برآرندهٔ مرادات جاودانی است مزید جاه و حشمت و دوام عظمت و عصمت و
میطلبد بشرف اجابت مشرف و بعز استجابت معزز باد منتظر نظرات روح پرور
اشارات فرح گستر میباشد زیادت ملال انگیز است. بیت. همیشه باد زتایید کردگار ترا
سپهر بنده و اختر غلام و زهره ندیم. خواتین ملوک در جواب طبقهٔ اوسط از
خواتین ملوک نویسند. بحمد الله که آن یار گرامی. مرا از نامهٔ خود ساخت نامی
ملاطفهٔ مرغوب و مفاوضهٔ مطلوب حضرت ملکهٔ عظمی مظهر آثار ایالت کبری طراز
کسوت دین و دولت فروغ دیدهٔ ملک و ملت بلقیس زمان زبیدهٔ عهد و اوان سرو
بوستان عصمت و شهریاری ماه آسمان عفت و بختیاری چون طلعت مشتری

دلگشائی و چون چهرهٔ ناهید طرب افزای. بیت. آمد و گرد غم از سینهٔ بی کینه
برفت. ور نسیم کلماتش گل اقبال شگفت. ورود شریفش وظایف اجلال و اکرام
و رواتب اعزاز و احترام مرتب داشته بلب ادب مقبل ساخت و چون منطق آن مخزن اسرار و
مطلع انوار از اتساق امور دولت و اطراد رسوم رفعت حضرت ملکه مخبر و مبنی بود
مراسم حمد و لوازم شکر بتقدیم رسانید زیادت مصدع نشد. بیت. باد ام صنع از گهر اختر
چرخ. چتر سپهر پیکر خورشید سای تو. خواتین ملوک بطبقهٔ ادنی از خواتین ملوک
نویسند. اشعهٔ رایات آسمان فرسای حضرت ملکهٔ عصمت پناه ملکهٔ عفت دستگاه دیباچهٔ
نظم امور عالمیان سرمایهٔ امن و امان منظورهٔ انظار عواطف ازلیه مخصوصهٔ آثار مواهب ابدیه
در میان طوائف عالمیان تا انقراض زمان ممهد و مخلد باد محبهٔ نیکخواه که طبقات افلاک و
داد و اتحاد را بکواکب ثواقب اخلاص و اعتقاد مزین و دعوات موفوره و تحیات نامحصوره
مستفاد از مواد اعتقاد و مستخرج از مصادر وداد و اتحاد مبلغ میدارد و همواره از حضرت
باعظمت باری جل ذکره دوام ایام کامگاری و انتظام مهام نامداری را مستدعی می
باشد بعز اجابت مقرون باد ملتمس آنکه از کیفیت احوال شرف اخبار ارزانی فرمایند
تا موجب مسرت ازدیاد پذیرد و زیادت اطناب نمیرود. بیت. رفعت قصر معالیت چنان
باد که مرغ. نتواند که برو سایه کند غیر همای. خواتین ملوک در جواب طبقهٔ
ادنی از خواتین ملوک نویسند. صحیفهٔ شریفه محتوی بر معانی لطیفه که مرقوم قلم
مودت رقم حضرت ملکهٔ روزگار نادرهٔ اعصار دوار زبیدهٔ حجرهٔ بختیاری بدرهٔ حجله

شهریاری ملبوس زمان ملقبین عهد و اوان بود از روزنهٔ افضال و دریچهٔ اقبال
طلوع فرمود مورد آن کتاب کریم و خطاب عظیم را دقیقه از دقایق تکریم و وظیفه از
وظایف تعظیم نامرعی نگذاشت و بر دوام اقبال و حصول آمال که از مضمون آن صحیفهٔ
اجلال و نامهٔ لازم الاقبال استفاده نموده مراسم حمد و لوازم شکر باقامت رسانید زیادت
انتهاب فتح سریر عصمت بیمامن ذات مکرمت سمات آراسته باد - سایر بخواتین
ملوک نویسند - عرضداشت بندهٔ کمترین که رایات دولت خواهی در ساحت خدمت
گاری برافراشته و آیات هواخواهی بر صحیفهٔ خلوص نیت نگاشته بنواب حضرت علیا خلد
الله ملکها آنکه چنان معلوم شد که زمرهٔ اصحاب اغراض از جادهٔ قویم انصاف انحراف و اعراض
نموده بخلاف راستی حکایتی که هرگز نبوده و کس نشنوده بموقف عرض رسانیده اند
خاطر مبارک را بموجب آن زین کمینه متغیر گردانیده حقا که هرگز انامل فکرت رقم اینحال بر صفحهٔ خیال
انگیخته نکشیده و مثل این صورتی مطلقاً بخاطر خاطر نرسیده ع اندرین معنی گواه من ضمیر
پاک تست + زیاده خود را مرتبهٔ جسارت نمیداند سراپردهٔ عصمت و سلطنت و
سرادق عصمت و عفت تا منقرض زمان برافراشته باد - سایر در جواب خواتین
ملوک نویسند - عرضداشت بندهٔ دولتخواه بنواب حضرت علیا خلد الله ایام
سلطنتها آنکه لمعات اشعهٔ آفتاب عالی خطاب معتکفان عتبهٔ سپهر ارتفاع که از مطلع
التفات و ذره پروری طلوع یافته بود بر صفحات حالات این حقیر تافت و چون فحوای
آن طغرای غرا مخبر از ظهور آثار کامگاری و سنوح انوار نامداری بود سپاس داری حضرت

باری را التزام نمود و بزواید املال نمودن مناسب بندگان نیست امداد فتح الهی بحواشی
عتبهٔ عفت پناهی متصل و مقترن باد + سایر بخواتین ملوک نویسند - عرض
داشت بندهٔ دعاگوی بعد از تقدیم دعای خلود ایام سلطنت و دوام اسباب عظمت
و عصمت آنکه حکم شده بود که کیفیت حالات اینحدود را عرضداشت نماید بذروهٔ عرض
میرساند که الحمد لله والمنة که اشجار جویبار معدلت از امطار رشحات احسان و افاضت
طراوت یافته و نهال گلزار انصاف و عدالت از قطرات باران مکرمت نضارت
پذیرفته سکنهٔ این ولایت در مهد امن و امان و متوطنان اینجا در ظلال عدل و احسان
باسایش میگذرانند زیادت جرأت نمودن ترک ادب است سریر عظمت و متکای عصمت بوجود
وَتَرَی الْمَلٰئِکَةَ حَافِّینَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ محاط و محفوظ باد - سایر در جواب خواتین
ملوک نویسند - عرضداشت بندهٔ کمینه بعد از تقدیم رواتب خدمتگاری و وظایف دعا
گوئی و فرمانبرداری آنکه مثال همایون بمثال لازم الامتثال + ع تابنده همچو زهره و رخشنده
همچو ماه + در اشرف اوقات و ایمن ساعات نزول اجلال فرمود بر علو درجهٔ سلطنت و
سمو مرتبهٔ عظمت و عصمت که مضمون خطاب همایون از ان مبنی بود سجدات شکر بجا آورد و الحمد لله
حمدا لا انتهاء له جرأت بسر حد ملال رسانیدن شرط ادب نیست سایهٔ چتر معلی بعنایت حضرت
ملک الاعلی بر مفارق انام مخلد و مستدام باد - سایر بخواتین ملوک نویسند - عرضداشت
بندهٔ دولتخواه بعد از شرایط فرمانبرداری و وظایف عبودیت و خدمتگاری آنکه
بیمن دولت و برکت عاطفت ملازمان سده سینه آثر رواج ریاحین فراغت و رفاهیت

خواطر رعایا معطر است و از لوامع ثواقب شادکامی و مسرت ضمایر برایا منور بوستان
دولت از رشحهٔ چشمهٔ شریعت سیراب شده و شجرهٔ طیبهٔ ملت بثمرهٔ سعادت و اقبال بارور گشته سلوک سبیل
مباسطت را ادب نمیداند به موج عظمت حضرت عصمت پناهی بجنود میمنت مآثر نصرت الهی
محفوظ و محفوف باد + سایر در جواب خواتین ملوک نویسند ـ عرضداشت بنده دعا
گوی بعد از تقدیم وظایف عبودیت و دعای خلود اسباب عصمت و عظمت آنکه طغرای عالم
آرای توقیع کشورگشائی ع چون مهر از مطلع اقبال برآید + دامن زبان را بالطاف امان
شرف زوال فرمود چون منطوق آن مثال همایون ناطق بانتظام امور سلطنت و اتساق مهام عظمت و عصمت
بود ورود وظایف حمد باری افزود الحمد لله حمداً لا انفصال له زیادت برام از حد گذرانیدن علامت
بی ادبیست آفتاب عصمت و اجلال از سمت صمت بزوال الابد مهر محفوظ باد + سایر امرا الطبقة
الاعلی از امرا نویسند ـ بنده معلی امیر کبیر اکرم اعظم قدوهٔ امرای عرب و عجم یمین دولت قاهره امین
سلطنت باهره ملاذ صنادید بان جمع امرای عهد آوان قطب فلک ابهت و اجلال مرکز دایره
سطوت و اقبال صاحبقران عهد نامدار عظیم الشان عصر کامگاری مقصد اعاظم جهان
و ملجای اکارم زمان با مخلص هواخواه که وظایف عوارف اخلاص و لوازم مراسم اختصاص را
مرعی میدارد تحفهٔ دعائی که هر سحرگاه از منظرهٔ و ما النصر الا من عند الله جلوه نماید نثار مجلس اشرف
میگرداند و استحکام مبانی امارت و انتظام معاقد ایالت را از حضرت سبحانه و تعالی استدعا می
نماید مصلاح اجابت و انجاح استجابت مقرون باد و علمات اتساق البقای مبارک که غرهٔ صباح
مطالب و تیمیه و مناهج مقاصد مآرب است از مدارج عبارات و معارج استعارات تجاوز نموده

بیت گر بصد نامه نویسم صفت مشتاقی + ماند از شوق تو صد سال حکایت باقی +
زیادت اطالت موجب ملال ضمیر منیر مشناسد بخال دولت و جمال امارت ابد الدهر باقی باد و
شریف اوقات ایالت پناهی مستوجب مسرت و شادمانی باد + امرا الطبقة اوسط از
امرا نویسند ـ قطعه بنام نیک تهنیت نامه مزدشد + ز عالیجناب ایالت پناهی + مگو نامه منشور
لطفی که با شیم + بتشریف آن تا قیامت مباهی + بشر طلوع صبح امانی و میسر حصول فیض
جاودانی اعنی مشرفهٔ عالیه امیر اعظم نامدار مقرب خواقین کامگار جالس سریر امارت کبری صاحب
الویه ایالت عظمی ناصر اقطار ممالک حافظ اطراف مسالک و رشاه نشان و الامر مضمار عدل و
احسان کامگار کامیاب مدار ممالک الرقاب کفصل الشباب و کوصل الاحباب مینا ـ بیت قد
حسن التفات انداخت + دل از ان پرتو منور ساخت + مورد ان مرادر غیبی و موفد آن
وافد عرصهٔ الاریبی را از روی صدق نیت و خلوص طویت بقدم اعتقاد و ارادت استقبال
نموده + قطعه عشاق هر کجا رقم کلک آن نگر + یابند بروی ز نثره گوهر فشان کنند +
هر یک گرفته حرفی از انجا بیادگار + تعویذ جان و حرز دل ناتوان کنند + اضعاف آن
الطاف مراسم دعوات و رواتب تحیات مرتب میدارد و خدمات را متصدی میباشد تا در
کفایت آن بقدر میسور و مقدور سعی نموده امارات اعتقاد و اتحاد ظاهر سازد زیادت اطناب
نیرو و مثال آمال و امانی بتوقیع سعادات جاودانی موشح باد و ریاض دولت و کامرانی
برشحات کرامت و جهانی مرشح ـ امرا الطبقة الاوسط از امرا نویسند ـ امداد ارتقا و
ارتفاع بی شایبهٔ انصرام و انقطاع بروزگار دولت امیر اعدل اکرم مقتدای اعظم امم

جلیس اکارم سلاطین مقرب حضرت ملوک خواقین حاوی معالم عدل و انصاف ماحی
مراسم بغی و اعتساف مظهر انوار نامداری مصدر آثار بختیاری متوالی و متواتر باد و دست
تصرف حوادث از سده سنیه من کل الوجوه قاصر مخبر اصح الاعتقاد که همیشه در تاکید مبانی
مودت و تمهید قواعد محبت میکوشد تحیات فایض البرکات و مدحات ظاهر اللمعات بسده سنیه
مرفوع میگرداند و استمرار قواعد امارت و ایالت را از حضرت الهی که فیاض فیوض نامتناهی است
میطلبد علامات اجابت و امارات استجابت بر صفحات ایام مشهود باد آرزومندی بمشاهده
طلعت حیات بخش که از حسنات اوقات و سعادات آنات تواند بود باعلی مدارج و اقصی
معارج پیوست. بیت بشرح شوق تو طی شد تمام نامهٔ عمرم + هنوز نامهٔ شوقت نمیرسد
بتمامی + تمنای خلوص و خصوص آنست که بقرار سابق محرک سلسلهٔ مراسلات گشته
شروع در شرح سوانح مهما و اخبارات کماهی حالات لازم دانند زیاده مصدع نمی شود و
انجام مهام کافهٔ انام بمیامن عنایت شامله منوط و مربوط باد - امرا در جواب طبقهٔ ادنی
از امرا نویسند قطعه رسید قاصد و آورد نامهٔ از بر دوست + که گشت دیده منور ز صورت
رقمش + چه عذر خواهی قاصد کنم مگر گویم + هزار جان گرامی فدای هر قدمش + فوایح
اعطاف مرحمت گستری و روایح الطاف دست پروری اعنی مفاوضهٔ امیر اعدل اعظم
اعضا و اولاد آدم صاعد مصاعد ذروهٔ معالی و مناقب عارج معارج رتبهٔ مفاخر و مناصب
مظهر الطاف الهی منظور نظر اعطاف بادشاهی وارث مناصب ایالت ناصب الویهٔ
جلالت چون لقای همایونی موجب حصول کامرانی و چون نقد زندگانی ثمرهٔ شادمانی بود +

بیت - رسید و دیده ام از نور او منور شد + مشام جان من از طیب او معطر شد + موقع کریم
و مورد شریف آن صحیفهٔ اجلال و جریدهٔ قبول و اقبال را باقدام اکرام تلقی نموده اضعاف آن
تفقد و اعزاز رواتب عجز و نیاز مرتب میدارد و علی الدوام بالطاف خاطر فیض بخش سعادت
آثار منتظر و امیدوار میباشد بهر حال ایام مشوش میگردد و ظلال معدلت ممدود و مؤید باد و بساط
مکرمت مبسوط و مخلد بمنه و عونه - امرا بطبقهٔ ادنی از امرا نویسند - آیات معالی و مناقب
و امارات مکارم و مناصب مرکز کامگار رفیع مقدار دیباجهٔ قوانین امارت فهرست قانون ایالت
ملحوظ نظر عنایت بانی مخصوص عواطف عوارف سبحانی بر کافهٔ انام واضح باد و انوار جاه و
جلالش از افق عنایت حضرت ذو الجلال لامع و لایح محب صادق که از جادهٔ محبت و شارع
مودت انحراف ندارد و عای که نهال کمالش بر جویبار اصلها ثابت فی الارض و فرعها
فی السماء نشو و نما یافته باشد مبلغ میدارد و امیدوار میباشد که شعلات اشواق که سرمایهٔ وجود
از وی عین احتراق است بزلال وصال منطفی گردد بیت رسد القصه بپایان شب تاریک
فراق + صبح امید ز هر گوشه دمیدن گیرد + بعده آنکه احوال انیدیار موجب شکر حضرت آفریدگار
است و از هیچ گونه دمی صورتی که بسبب انقسام ضمیر منیر مهر تصویر تواند بود صورت وقوع نیافته الحمد لله علی
کل النعماء اگر بر شیحات مجاوبات این کتاب متعطش وادی رجا را سیراب گردانند. بیت از لطف تو شود
قطره دریا کرم + نظرف بود قطره بدریا + زیادت املال نمیرود سده رفیع و عتبهٔ منیع
که مهبط عنایت لایزال و مطرح اشعهٔ حمایت ذو الجلال است مصدر عمر تا هست جهان
مرجع اشراف جهانیان باد + امرا در جواب طبقهٔ ادنی امرا نویسند قطعه قاصد رسید

ودش بس و ادنامه * پرنورتر ز مشعل خورشید و شمع و ماه * نامه نگو همیشه کم ز دیوان مکرمت *
منشور دولت آمد و طغرای عز و جاه * مظهر مواد سرور و شادمانی و مورد ورود آمال و امانی
اعنی مخاطبه دولت مآب و مکرمت دثار مهر سپهر مکنت و اقتدار ناسق مناظم مهام مرتب مصالح
انام جعل الله الالسنة جاریة بثنایه والافئدة متعلقة بذکره و ولایه چون ملهم غیبی و سروش عالم
لاریبی در اشرف ساعات و اکرم اوقات انجلاء دولت و نمود و چون فحوای آن مخاطبه مخبر از
تمهید قواعد حصول مرادات و منبی از تکمیل مراتب سعادات بود صحیفه حال خود بارقام شکر ایزد
متعال مرقوم گشت سیادت اطناب این نیر و کوکب اقبال و امارت و ایالت از افق ابهت
و جلالت ساطع و لامع باد * سایر طبقه اعلی از امرا نویسند * عتبه خدام ذوی الاحترام
امیر جهان پناه معدلت دستگاه موکد مبانی ایالت و بختیاری مشید قواعد امارت و کام
گاری یمین دولت قاهره امین سلطنت باهره ناصب اعلام جلالت رافع رایات نصفت و عدالت
ذو الکمل و الی الفضل مورد و رود عواطف ربانی و مقصد و فور عوارف سبحانی باد خادم کمینه
و چاکر دیرینه * بیت * آنکه تا در دو جهان نام و نشانش باشد * طوق اخلاص تو در گردن
جانش باشد * قوایم مسند امارت بلب ادب ملثوم گردانیده مراسم ضراعت و لوازم نیاز و انکسار
بتقدیم میرساند و استحکام مبانی امارت و انتظام معاقد ایالت را بتضرع و زاری از حضرت باری
مسئلت می نماید مصرع * پیوسته باد عز اجابت قرین دعا * ترقب از آثار تعاطف و انوار
تعارف آنست که این خجسته کمینه کثیر را شمول عاطفت خادم پروری و مرحمت رعایت
گستری سلخته از حاشیه خاطر انور محو نفرمایند تصدیعه از حد گذرانیدن موجب بیسوی ادب

بیت * ظل تو ظل ظلیل باد که عالم بدولتت * در سایه مظله امن و امان تست * سایر در
جواب طبقه اعلی از امرا نویسند * قطعه * آن قبله جان که نامه اقبالش * آورد بمن قاصد
فرخ فالش * فرسوده تنم قوت گفتار نداشت * کردم دل و جان روان باستقبالش *
منشور دولت ابدیه و طغرای سعادت سرمدیه یعنی مثال همت مثال حضرت امیر اعظم ملاذ اکابر
عالم قطب فلک ابهت و جلال مرکز دایره دولت و اقبال یمین دولت خاقانیه امین حضرت سلطانیه
ملاذ محرومین ملجای مظلومین لازالت بنیان امارته العالیة موکدة و ارکان جلالته العامرة مشیدة
باثار الطاف تربیت و انواع اعطاف تقویت * ع * رسید خادم دیرینه را مشرف ساخت
مقدم شریفش را بر رواتب اجلال و بجمیل اختصاص یافت و قدوم کریمش بوظایف تعظیم و
تکریم مخصوص گشت انواع الطاف و اعطاف که دران کتاب کریم اندراج یافته بود باضعاف
خدمت و دعا مقابل آمد زیادت ابرام علامت بی ادبیست * قطعه * همیشه تا که سرای سپنج و شش
سو را * بود فراشته نه سقف و چار ارکانش * سرای جاه تو باد آنچنان قوی بنیاد * که منهدم
نکند دور چرخ بنیانش * سایر طبقه اوسط از امرا نویسند * سده سنیه حضرت مملکت پناه
معدلت دستگاه امیر اعدل اکرم اقدم صاحب و الی رباب سیف و قلم منطقه زروه ابهت و جلالت
نقطه دایره امارت قدوه اعاظم زمان زبده اکارم عهد و اوان بامداد توفیقات الهی و اعداد
تاییدات نامتناهی آراسته باد * چاکر کمینه و خادم دیرینه * بیت * آنکه از صدق و ارادت
خادم درگاه تست * در مقام خدمت و اخلاص خاک راه تست * زمین نیاز بلب ادب و اعزاز
تقبیل نموده رواتب ابتهال بزبان خضوع مودی میگرداند و استدامت قواعد امارت و

ایالت و استمرار قوانین عزت و جلالت بدعوات سحرگاهی از حضرت الهی مستدعی میباشد ع
از بنده دعا و از خلق جهان آمین باد + مسئول از عواطف چاکرنوازی آنکه انظار عواطف آثار موج
این خجالت گستار ساخته حضیض خمول آن کمترین بنده را اشتهار رسانند بر زواید املال نمودن لایق نمی اند
بیت همیشه تا که دوام بقا بود ممکن + دوام مدت عمر و بقای جاه تو باد + سایر در جواب
اوسط الانام نویسند بیت ز گلزار فردوس آمد گلی + که شد منزل عندلیب بلبلی + دیباچه
کتاب دولت و مقدمه اسباب سعادت یعنی مخاطبه علیه امیر کامگار قدوه امرای عالی مقدار افضل الحق آن
عصر کامگاری عظیم الشان عهد نامداری ملاذ کافه برایا معاذ عامه رعایا ادیم الله تعالی دولته
بالعز الدایم و تمم حشمته بالشرف القدیم معطر نهایم مکارم اعطاف و مطیب شمایم میامن الطاف در
اشرف ساعات و اطیب اوقات در ورود اعزاز و اقبال یافت بمطالعه آن رقم دولت نشان و
بمشاهده آن خطاب عالیشان سر مباهات باوج رفعت و فرق مفاخرت بذروه عزت رسید عذر
آن خطاب مشکین خط از دو شکر آن کتاب مسکین نوا از میسور قلم مکسور اللسان و مقدور زبان قاصر البیان نیست
قطعه اگر بعهده عذر آن لطف خواهم + برون نایم از عهده آن کماهی + همان به که از معذرت
لب بندم + که هم لطفش از خود کند عذرخواهی + بر زواید تصدیع دادن رتبه چاکران نیست
بیت جناب قصر جلالت بلند باد چنان + که عرصه فلکش فرش آستان باشد + سایر طبقه
ادنی انام نویسند ظلال کمال و نوال جاه و جلال امیر کامگار کامیاب نامدار مالک رقاب
مقبول اعاظم سلاطین منظور اکارم خواقین غوث برایا ناصر رعایا مخلد و مؤید باد . قواعد حشمت
و قوایم مکنت ابد الدهر ممهد و موکد باد خادم دولتخواه و چاکر هواخواه بیت آنکه اندر دل و جان

مهر تو کار و جا و ... + و آنکه اندر همه عالم تو دارد امید + مراسم ضراعت و لوازم عبودیت
در سلک عرض منتظم میگرداند و صحایف اوراق زندگانی را بدعای دوام دولت کامرانی و
استدعای مزید رفعت و جهانبانی موشح و مرشح میدارد بصلاح اجابت مقرون و بنجاح
استجابت مشحون باد مامول آنست که این کمینه را محکوم فرمان لازم الاذعان ساخته منظور نظر التفات
دارند بیت بهر چه حکم کنی چاکریم و خدمتگار + ز حال ما نظر عاطفت دریغ مدار + زیاده
املال نمودن شرط ادب نیست بیت ظل عالی ابدا مسکن مسکین باد + وین دعا از من
و از خلق جهان آمین باد + سایر در جواب طبقه ادنی از انام نویسند بیت
مشکین نفس غالیه آمیز سحرگاه + منشور تو آورد صبا سلمه الله + فوایح عنبر بیز و روایح عبیر آمیز
که از مهب عنایت امیر عادل و الی کامل دانا ورنا مدار و الا و رفیع مقدار لازال قوام الملک منوط
بآثار معدلت و نظام اسباب سلطنت مربوط بانوار عاطفت وزیده بود + بیت مانند بهشت
در نیکوئی + چو باغ ارم بتازه روئی + در بهترین زمان شرف ورود ارزانی داشت . در
وسایل مفاخرت و مباهات افزود غایت مسئول از افاضات خاطر فیاض آنکه نظر تعطف و
اثر تلطف از خادم قدیم باز ندارند زیادت جرأت نمودن حد چاکران نیست قطعه تا
بهر صید مرغ اجابت همی نهند + هر صبح و شام اهل صفا دام از دعا + باد هزار مرغ
اجابت شکار تو + دایم دعا و دام لک العز و البقا + صدور طبقه اعلی از
صدور نویسند عتبه معلی و سده اعلی خدام صدارت پناه ایالت دستگاه صاعد

و زروهٔ معالی و مناقب عارج رتبهٔ مفاخر و مناصب متکفل مصالح جمهور امم متضمن انتظام امور
عالم جلیل عاظم سلاطین انیس اکارم خواقین + بیت صدر صدور عظام زبدهٔ اهل کرام +
دین هدارا کمال ملک جهان را نظام + لایزال مستقر آثار نجتیاری و مهبط انوار عظمت و نامداری
باد و مخلص متخصص + بیت آنکه جان با تو در میان دارد + مهرت اندر میان جان کارد + زمین عرض
وابتهال طلب و بسط جلال ملتوم گردانیده شرائط خدمت مرتب میدارد و همواره انتظام امور صدارت
پناهی را از بارگاه الهی مسئلت مینماید + ع وین دعا امید میدارد که گردد مستجاب + التهاب شعلات
مفارقت و غلبات سطوات مباعات نه بر وجهی واقع است که جز باستمداد عوامل تدارک پذیر
بود والله علیم بذات الصدور اطناب بسط حد املال رسانیدن شرط ادب نیست ظلال صدارت
و ایالت ابداً مبسوط باد و انجاح مهام کافهٔ انام بیامن عنایات شامله منوط و مربوط باد -

صدور در جواب طبقهٔ اعلی از صدور نویسند - قطعه منشور جان فزای تو آمد
بسوی من + چون خوانده گشت بر دل بریان نهادمش + از ترس آنکه آه دل من بسوزدش
از سینه بر گرفتم و بر جان نهادمش + الحق مخاطبهٔ عالیحضرت عدالت دستگاه ملجأ ارباب
ملل قدوهٔ اصحاب دول کهف ملت طاهره موتمن دولت باهره زینندهٔ مسند جاه و جلالت شایستهٔ
سریر صدارت و ایالت لازالت کوکب صدارته لامعة و شموس جلالته من افق الکمال طالعة مسجوع
بفنون رأفت و مقرون بصنوف عنایات و عاطفت + ع چون آفتاب از برج شرف
طلوع نمود + در هر فقره از آن توقیع رفیع عالمی از حقایق مودوع و در هر کلمه از آن خطاب
رفیع جهانی از دقائق مستودع با قدام اکرام آن وسیلهٔ افتخار و ذریعهٔ اقتدار مستقبل و متلقی

گشت و چون انتظام مهام سعادت انجام و جریان امور بر وفق مرام از فحوای آن
مثال عالی بحیطهٔ فهم در آمد صحیفهٔ حال با رقام شکر ایزد متعال قوم شد الحمد لله دائماً بر زواید تصدیع
از دایرهٔ ادب خارج است ظلال صدارت ممدود و موید و بساط ایالت مبسوط و مخلد باد -

صدور از طبقهٔ اوسط از صدور نویسند بیت وصف ترا چنان که تویی چون
کند خیال + کز هر چه در خیال من آید زیاده + چون وفور مناقب و ظهور مراتب عالیجناب صدارت
مآب نصیر جهانگیر نام ظهیر اهالی ایام موتمن عتبهٔ سلطانیه مستشار حضرت خاقانیه زین التمه
سریر الصدارت یمین علایه نور الله صدر الایالت بنور هدایه از غایت اشتهار بر دانایی آفاق
و اقطار او دوار احاطه نموده و استماع اوانی و اقاصی بدیع جمال و فطنهٔ کمالش از السنهٔ افواه
و اهالی شنوده که اقدام بر ایراد آن جرأت تمام است لائق نمیداند تعطش و آرزومندی شوق و
نیازمندی بدریافت دولت و اقبال سعادت اتصال چمن الطاف کامل و عنایت شامل
آن مظهر جاه و جلال از مرکز عبارات و حیز استعارات متجاوز است - رباعی تجاربکه و ارای
جهان است + بعبودیکه دانای نهان است + که شوق من بدیدار عزیزت + زهر چیزی که گویم
بیش از آنست + زیاده برام نمیرود مناهج امور دولت و اقبال و مصالح مهام عظمت و اجلال بر
وفق مامول و نهج مسئول محصول و میسر باد -

صدور در جواب طبقهٔ اوسط از صدور نویسند تشریف
بنده نواز و توقیع لازم الاجلال و الاعزاز عالیجناب صدارت و ایالت مآب جامع شریعت متین ضابط
امور ملک و دین وارث مناصب صدارت و ایالت ناصب الویهٔ نصفت و عدالت دام الله تعالی
بالعطایا ایامه و اجری بین الشرف البرایا احکامه مزین بالطاف خاطر خطیر و محلی باهتمام ضمیر منیر

تاییدات الهی لمعهٔ دولت لامع است و از افق توفیق پادشاهی کوکب رفعت طالع ریاض
مسرت برشحات حمد و سپاس نامتناهی تازه شد الحمد لله حمداً کثیراً زیادت جرات
نزفت کلیات امور مناظم انام بالتفات عالی مرتب و معظمات مهام اکابر ایام باهتمام او فی
منضبط. صدور بطبقهٔ ادنی از صدور نویسند - ابد الله تعالی فی دوام الصدارة و قوام
الایالة علو شانه و سمو احسانه بعد از رفع بدایع دعوات و روایع و دلایع تحیات مرفوع ضمیر
جناب صدارت مآب فضیلت انتساب مروج شریعت غرا مزین ملت بیضا ملجا انام و قوام
امور نظام آنکه جریان احوال الفیض فضل ایزد متعال جل ذکره بخیر و عافیت مقرون است
و از هیچ ممر صورتی که سبب انقسام ضمیر تواند بود واقع نیست الحمد لله حمداً دائماً متوقع آن است
که دیدهٔ انتظار دیدهٔ این محب مخلص را بکحل الجواهر مکاتبات مکحل ساخته مواد فرح و بهجت را
مضاعف سازند بر وا آید متصدع نمیگردد دولت جاودانی و سعادت دو جهانی قرین روزگار
باد. صدور در جواب طبقهٔ ادنی از صدور نویسند - اصلح الله تعالی عظام
الامور بیامن کلامه و رشح ریاض الصدور بمقاطر اقلامه بعد از ملاحظهٔ نامهٔ نامی و مطالعهٔ
مفاوضهٔ گرامی اعلام رای شریف آنکه جریان احوال این دیار مستتبع شکر حضرت آفریدگار
است و از هیچ ممر صورتی که نا ملایم مزاج باشد سمت انکشاف نیافته الحمد لله علی کل نعمائه
مترصد است که بر قرار قدیم محرک سلسلهٔ مراسلت گشته شروع در شرح سوانح مهمات
و اخبار از کماهی حالات ملازم دانند زیادت اطناب نموده سعادت ابدی و کرامت سرمدی
قرین ایام خجسته فرجام باد. سایر طبقهٔ اعلی از صدور نویسند - سلالهٔ آل مسند الصدارت

متجلیا بجمال وجوده و مزینا بکمال کرمه و جوده بندهٔ دولتخواه که جز بوظایف دعاگویی
و روایت رضاجویی اشتغال ندارد و با قامت مراسم دعواتی که اهتزاز ارواح قدسیان
را وسیلهٔ تام است و انشراح صدور روحانیان را رابطه علی الدوام همان تواند بود
جرات و جسارت مینماید علی کرور الشهور و الاعوام و مرور الدهور و الایام اسباب دولت و
اساس رفعت و عظمت نامتناهی از حضرت الهی مسئلت مینماید مامول آنکه بسمت قبول و رقوم
وصول مرقوم و موسوم گردد از عواطف بیکران و عوارف بی پایان تشریف خطاب عالی
را منتظر است تا در اهتمام مهام که مامور شده باشد. بیت کمر بر میان جان بندد + جان
وار بر میان بندد + زیادت اقدام ابرام از حد گذرانیدن حد خود نمیداند. بیت هزار سال
بمانی بدولت و بسعادت + زمان زمان شرف قدر و عز جاه زیادت + سایر در جواب
طبقهٔ اعلی از صدور نویسند. بیت منکه باشم که بر آن خاطر عاطر گذرم + لطفها میکنی
ای خاک درت تاج سرم + خطاب واجب التعظیم کتاب لازم التکریم عالیحضرت صدارت پناهی یالت
دستگاهی مخدومی و منعمی صدر مسند عزت و جلال قطب فلک ملت و اقبال مشیر دولت
قاهره نایب سلطنت باهره ثبت الله تعالی قواعد صدارته و شید بالدوام مبانی مکرمته محلی بشمول انواع
مسرت و کامرانی و حصول صنوف مرادات دو جهانی و اکرم ساعات و اطیب اوقات شرف
ورود ارزانی فرمود. قطعه لطف لفظش داده باهم آب و آتش را قران + حسن خطش کرده باهم
نور و ظلمت را قرین + صورتی یابش منشور سعادت طراز + نقش حرفش خاتم اقبال
دولت را نگین + شرایط خدمت و لوازم عبودیت موظف داشته بدست اعزاز بر فرق مفاخرت

نهاده بر علو اعلام رفعت که مضمون کتاب عالی متضمن آن بود مراسم شکرگذاری و سپاس
داری بجا آورده الحمد لله حمداً کثیراً انشبت بذیل اطناب متتبع لوازم التصنیع است بیت
باد همیشه جاه و جلال تو برمزید * باد مدام عز و کمال تو بر دوام * سایر طبقهٔ اوسط
از صدور نویسند - عتبهٔ علیه بندگان صدارت پناهی بالت دستگاهی صاحب الویه بابالت
وارث مناصب الویه جلالت ملحوظ نظر عنایت ربانی مخصوص عواطف عوارف سبحانی قطعه
صدر ملک آرای روشن رای کز نور دلش * روز و شب خورشید و ماه راهست روشن دستگاه *
قطرهٔ از لطف او سرمایه دریا و کان * پرتوی از رای او سرمایه خورشید و ماه * علی تواتر الادوار
وتعاقب الاعصار ملاذ طوایف امم و مقصد اعاظم عالم باد بنده دولتخواه که بر عادت مستمره بوظائف
دعاگوئی و رواتب ثناجوئی مشغول است بر رفع خدمات اخلاص شعار و مدحات اختصاص دثار
منشعب از صدق نیت و منبعث از صفای طویت باشد متصدع میگردد و پیوسته موجبات مزید جاه
واجلال از بارگاه حضرت ذو الجلال استدعا مینماید بمیامن وعدهٔ اُجیبُ دَعْوَةَ الدّاعِ
اِذا دَعانِ منتظر میباشد زیاده خود را مرتبه جسارت نمیداند بیت باد وجاهت
بیقیاس و باد فیضت بیکران * باد عزت بیزوال و باد عمرت جاودان * سایر در جواب
طبقهٔ اوسط از صدور نویسند قطعه این نامه نامه ایست که چون باغ ارم * از تازگی
ولطافت آن هر دم * هم سینه شود گلشن و هم جان تازه * هم دیده شود روشن و هم دل خرم *
نسایم گلزار مرحمت و تعطف و شمایم نوبهار مکرمت و تلطف که عبارت از خطاب گرامی و کتاب
نامی عالیحضرت صدارت پناه بالت دستگاه قبلهٔ حاجات انام کعبهٔ مرادات خاص و عام

مقبول دولت خاقانیه منظور نظر حضرت سلطانیه عظم الله فی الصدارة مدارج شانه و رفع
معارج مکانه ع چون عیش جوانان بچمن فصل بهار * در اسعد اوقات و اکرم ساعات
نزول التفات فرمود سواد دیده در بیاض آن صحیفه گرامی حیران و بیاض حدقه بسواد
آن مخاطبهٔ نامی نگران بود و از آن فواید غیبی و موقع آن تحفه لاریبی بخطوات تعظیم و اجلال
تلقی و استقبال نمود و چون از مطاوی آن صورت انتظام مهام و نفاذ اوامر و احکام در
آئینهٔ ادراک ارتسام یافت زبان بوظایف حمد کشاد و الحمد لله حمداً الا اقصی الی زیادت اقدام
جسارت بر بساط انبساط نمی نهد بیت بقائی دولت و اقبال و حشمت باد *
از آن فزون که در اندازه شمار آید * سایر طبقهٔ ادنی از صدور نویسند سخن بپایه
قدرش نمیرود ورنه * بقدر قوت و طاقت نمیرود تقصیر * چون فاضلان روشن
ضمیر و عاقلان صاحب تدبیر در بیان اوصاف جناب صدارت مآب مظهر انوار نامداری مصدر
آثار بخت یاری مجد و مراسم ابهت و جلالت موکد لوازم صدارت و ایالت اضاء الله تعالی
صدور طلبة الحق بثواقب افضاله و من علیهم بعوارف جماله و جلاله عجز را وسیله تقصیر میسازند
بنده را با فتور ذهن و قصور فهم در آن خوض نمودن لایق نیست بیت بحر خاطرم ارچه
سخن فراوان است * ولی چو سیل بدریا رسد فرو ماند * در اینولا که موصل صحیفه ضراعت اختتام
ملازمت بسته بود بوسیله عرض نیاز خود را بر حواشی ضمیر آفتاب تاثیر گذرانیدن مناسب
نمود ترک اقدام برابرام عین ادب و احترام است بیت آفتاب دولتت کز فیض حق دارد
کمال * تا ابد در مشرق امن باد از آسیب زوال * سایر در جواب طبقهٔ ادنی از صدور نویسند

قطعه این نامه چه نام است که چون طرهٔ خوبان + صد حلقه خوبی است به پیچ و خم او + وزن
تازه رقم از قلم او بیست که باد + جان من و دل داده فدای قلم او + نشان عالیشان و توقیع سعا
نشان که کنایت است از مفاوضه جناب صدارت مآب ضابط امور مدبر مصالح جمهور نصیر مکرمت
بیضا امین سلطنت غرا بیت ستاره قدر فلک صدر مشتری طلعت + شهاب سطوت و
بهرام کین و مهر آیین + اضاعف الله تعالی فی الصدارة جلاله و ادام علی الانام ظلال کماله مشتمل بر
بر حصول مفاتیح کامرانی و وصول بمراصد آمال و مقاصد امانی چون صبح صادق از افق مکرمت
دمید هر اشارتی محتوی بر بشارت از لطایف غیبی و هر سطری منطوی بر شطری از حقایق
لاریبی ورود آن فتوحات غیبی بقدوم اجلال استقبال نموده بسبب مفاخرت بنیاد عجبی دا
بیت آنچه در ظلمت سکندر آرزو کرد و نیافت + در سواد خط آن توقیع مقصد یافتم +
اشتیاق دست بوسی عالیت این نامه را + گاه بر لب گاه بر دل گاه بر سر داشتم + چون اطالت
سبب ملالت است ع بر دعا بهتر بود ختم کلام + میامن صدارت و مآثر دولت بفضل الهی
از سمت تناهی مصاعد و متزاید باد. وزرا الطبقه اعلی زوزرا نویسند. ظلال حسن عاطفت
و یمن مرحمت عالی جناب معالی نصاب وزیر آصف مکان سلیمان نشان ناظم مهام ملک
و ملت مدبر امور دین و دولت وسیله افاضه امن و امان واسطه انتشار عدل و احسان طراز
خلعت نامداری صفای طلعت کامگاری بر مفارق کافه برایا و عامه رعایا مخلد و موبد
با مخلص هواخواه + بیت آنکه جز مدح تواش کار نباشد شب و روز + وانکه جز ذکر توش
ورد نباشد مه و سال + سر نیاز بر خط اطاعت نهاده بقدم خدمتگاری در موقف ضراعت

ایستاده عقود دعای نیازمندانه در سلک لیالی و الایام انتظام میدهد و صفحات روزگار به دعای
دوام ایام وزارت و ایالت خلود آثار نصفت و عدالت موشح و مرشح داشته امیدوار که
صبح مرام از مطلع اجابت طلوع نماید و بروایداطناب مشوش خدام میگردد و میامن نصفت
دلگشای و موهبت عدالت بهجت افزای بروزگار کافهٔ انام بی شایبهٔ انفصام و انصرام باد
وزرا در جواب طبقه اعلی از وزرا نویسند. بیت مثال آصف جم اقتدار از
ره لطف + رسید افسر دولت نهاده بر سر من + لوامع انوار سعود آسمانی و طوالع آثار
وفور کامرانی اعنی کتاب کرامت نصاب آصف اعظم مدبر امور عالم رافع مراتب عدالت
عاقد معاقد ایالت و جلالت ظهیر کبرای کرام محیر وزرای عظام ملاذ طوایف اعالی و
مبانی مکارم و معالی. قطعه حضرت دستور اعظم کز حوادث دمبدم + رای او ملک
آرایش روی عالمی را در کنف + زیور فهرست دولت زینت توقیع فضل + دفتر مجد
کرم و دیباچه عز و شرف + آراسته بزیور عز و جلال مزین بحلیهٔ قبول و اقبال ع نمود و خ
و دیده جان آن روشن کرد + الفاظش با سلاست آب روان لازم و معانیش با لطافت
جان ملازم قدوم آن مفاوضه اعلی و مقدم آن مخاطبه معلی را بلب ادب مقبول و ملثوم
گردانید بیت نهادم بر سر و بر دیده خون ناب رجا کردم + گرفتم در بر و آیینه جان آ
جلا کردم + چون از مضمون آن خطاب رفیع چنان معلوم شد که آثار فیض سبحانی بر صفحات
امانی و ملی صحیح است و انوار فضل ربانی از وجنات اقبال کامرانی لایح است دعا توفیق شکر
گذاری حضرت باری نمود و بزد و آید تضرع خدام نمیگردد و بیت اثر اصلاح خلق با

بقیامت مباد + عمر ترا انقطاع جاه ترا انقلاب + وزرا الطبقه اعلی از وزرا
نویسند - چه گویمت که ترا ارتفاع پایه قدر + زهر چه در قلم آید هزار چند انست + چون
اندیشه بفلک پیمایی از ارتفاع معارج اوصاف علیه جناب دستور اعظم کارفرمای ارباب
سیف و قلم مشید قواعد معالی مرجع طوایف عالی قدر قدر قدرت داور قضا صولت
جعل الله تعالی دستور الآفاق واعزه بنصب آیات الوزراة علی طریق الاستحقاق مقطر
و خرد خورده شناس در تصاعد مدارج نعوت سنیه او عاجز و قاصر است لاجرم قدر تجاسر
بر بساط انبساط نهاده التزام طریق صمت مینماید شرح شوق بلقای بشرف که مقصد
اقصی و مطلب اعلی همایون تر اند بود از دایره توصیف مرکز تعریف بیرونست .
بیت اشتیاقی که مراهست بغورش نرسد + سالها گرچه بکوشد خرد دور اندیش + آنچه
در طی زبان گنجد و تحت بیان + اشتیاق من ازان است بصد مرتبه بیش + زیاده
تصدیع اوقات نمیگردد بیت باد چو حکم ازل جاه تو بی انقلاب + باد چو عمر ابد عمر تو بی
انتها + وزرا الطبقه اوسط از وزرا نویسند - بیت وصفت آن نیست که
در حیز امکان آید + کانچه در فهم و خرد گنجد و ازان بیشتر است + چون کمالات ذاتیه
عالیجناب وزارت پناه ایالت دستگاه ناظم مهام ملت بیضا مدبر امور دولت غرا خواجه
اعلی رای دستور عالم آرای کشاینده عقده مهمات ممالک رهاننده مظلومان از
مضایق مهالک بیت آصف کافی کفات صاحب جمشید فر + اختر برج وزارت
خواجه عالی گهر + بر وجهی است که ثبت مجلات حساب آن در دفاتر خاطر و صحایف ضمایر

۳ قضا امرست و عدم ... گاهی بلفظ اقتضا بمعنی الغا قا بمعنی اراده حق نیز آمده ۱۲

صورت پذیر نیست لاجرم از روی نیاز سلوک طریق ایجاز اختیار نموده میگوید خامه
از شناهی توحد ثنای تست + اشتیاق بالتفات لقای تشریف وسیله کمال
حضور و ذریعه جمال صحبت مسرور است از تصورات اوهام صافیه و ادراکات افهام
ذاکیه گذشته - بیت خامه شکستم و لب بستم از تعداد شوق + کان نه در تقریر یا گنجد
در تحریر یا + زیاده انبساط نمینماید + بیت دارد نظام کار جهانی ز لطف تو + کار ترا
ز لطف الهی نظام باد + وزرا در جواب طبقه اوسط از وزرا نویسند خطاب
واجب الاستماع و کتاب لازم الاتباع جناب آصف زمان ناظم مصالح بندگان عارج معارج
وزارت ناهج مناهج ایالت قامع ابنیه اجحاف رافع الویه انصاف اعظم الله تعالی مدارج
شانه و رفع معارج مکانه منور بانوار مراحم و مزین بآثار مکارم شرف ورود ارزانی
فرمود منشورات آن صحیفه شریفه قلاید جواهر و منظومات آن نامه وافر الکرامت لآلی زواهر
موروش با لصنوف تعظیم و فنون تکریم تلقی نمود و چون فحوای آن مکاتبه و مطاوی آن
مخاطبه مشعر بدوام دولت و مخبر از نظام مهام سعادت بود محامد الهی بتقدیم رسانیده
زیاده تصدیع نمیگردد موجبات تمتع و استظهار و اسباب تمکن و استبشار و تضاعف و ترادف
باو زیاده ابرام نرفت + وزرا الطبقه اولی از وزرا نویسند + اعلی الله تعالی فی الآفاق
شانه و اعز انصاره و اعوانه محب مخلص که بنابر انواع مخالصت متوسل است و تاکید قواعد مصادقت
و معارفت را متکفل مراعی که بتاثیر خلوصش غره روز منور و بروایح خصوصش طره شب معطر
باشد مبلغ داشته عز قبول را مترصد است و بوادر آرزومندی بر وجهی اشتغال یافته که خرد بلال و صد

۴۴

منطفی نشود و سواد اشواق بنوعی در هیجان آمده که جز بشربت ملاقات تسکین نیابد بدیها واثق
است که وسائل حصول امانی و روابط وصول بمنازل کامرانی که کنایت از دولت مواصلت
بخیر و خوبی مقدر و میسر گردد و زیادت اطالت ننمود * بیت * قدر چو دفتر توقیع رزقها سازد *
محرران فلک را کف تو قانون باد * وزرا در جواب طبقه ادنی از وزرا نویسند * قطعه *
یا رب این بوی خوش از عرصه بستان آمد * یا نسیمی است که از روضه رضوان آمد * تازه شد
در سر من باز هوای خط یار * کز صبا رایحه سنبل و ریحان آمد * نفحات خامه مشکبار و نشحات قلم
و نثار انتخاب وزارت مآب برج معارج وزارت ناهج مناهج نصفت و عدالت لازال فی
امور الوزارة عالیا و ظلمات الظلم بانوار العدالة منجالیا چون لقای امانی موجب کامرانی و
چون نقد زندگانی سرمایه شادمانی * بیت * رسید و دیده احباب را منور شد * مشام روح
ز انفاس او معطر شد * در دقائق عبارتش اعجاز آرائی پیدا و در حقائق کنایتش آثار معجزه نمائی
واضح و هویدا در مقابل هر حرف از حروف آن ظروف حکم و در برابر هر نقشی از نقوش آن
دفتر علم بالقلم علم العلیم دعائی و ثنائی گفته اند بطول مشوش اوقات میگردد و جریان مهام بر
نهج مرام و لآلی معالی در سلک خدام انتظام باد * سایر طبقه اعلی از وزرا نویسند *
دقائق انظار ثاقبه و ثواقب افکار صائبه عالی حضرت آصف اعظم مدبر امور عالم صاحب
دیوان اعلی مرکز دایره عز و علا رافع مرافع عدالت جاعد معاقد ایالت مخدوم عظیم الشان
دستور والا شان المخصص بالتدابیر الصافیة المستفیض من المبادی العالیة موجبات
انتظام کلیه امور انام و معظمات مهام اهل ایام باد و چاکر دیرینه و خادم کمینه * بیت * ان که بود

۴۵

در خلا و ملا * آنچه گوید دعای حضرت تست * مراسم ضراعت و وظایف عبودیت به
آستان جلالت نشان تبلیغ مینماید و در ضمیم انشجا بدعای استقرار دوام دولت و نظام
ایام مکنت مشغول میباشد بعز اجابت مقرون باد و توقع از لمعات انوار باطن سعادت
میامن جنان دارد که این فقیر ره خاک نشین را به پرتو التفات عالی سرفراز فرمایند زیادت از حد
خود نمیداند * بیت * زبهر آصف ثانی بیت دعا نمی گنجد * که باد تا ابد از عمر و جاه برخوردار *
سایر در جواب طبقه اعلی از وزرا نویسند * بیت * نامه سوگمین از آصف جم قدر رسید * حاصل تمام
مرادی که دلم می طلبید * عنوان صحایف جاه و جلال و دیباجه جرائد دولت و اقبال یعنی
کتاب عالیحضرت دستور اکرم مغیث والی النعم وزیر اشرف افضل مشیر رفیع اکمل در دریای
وزارت دری آسمان ایالت و جلالت قالع قواعد اجحاف و مهدم بنیان اعتساف لا زال عزه
عالیا و رفیعا و قصر قدره مشیدا منیعا مشتمل بر اجناس تحف و لطف و محتوی بر انواع عوارف و شرف ورود
ارزانی فرمود و رقوم حروف دلگشائیش مفاتیح کنوز دولت و جهانبانی و نقوش سطور جان
فزائیش مصابیح رموز سعادت جاودانی موروثی آسمانی آن توقیع رفیع را که عنوان جرائد جاه
و جلال و فهرست صحایف قدر و کمال است و بقدوم خدمتگاری استقبال نموده انواع
الطاف و صنائف عواطف که در ضمن آن اندراج یافته بود با ضعاف ثنا و دعا مقابل ساخت
زیادت خود را مرتبه جسارت نمیداند * قطعه * همیشه تا به بیاض نهار می رند مسودات لیالی
برای ضبط حساب * حساب عمر و بقای تو باد چندانی * که از محاسبه عاجز شوند کلک و
کتاب * سایر طبقه اوسط از وزرا نویسند * بیت * وصف معالی تو بحر یست

بیکران + افگنده رخت عقل بگرداب حیرتم + رفعت جناب اعلی و عظمت عتبهٔ علیا
خدام عالی مقام آصف عدل و زیر فضل و اکمل صاحب دیوان اعلی مرکز دایرهٔ عز و علا
مشیر تدابیر ملوک و سلاطین ظهیر کبرای ملت و دین برافع اعلام وزارت و ایالت ناصب
رایات نصفت و عدالت + بیت آن صفی که صفحهٔ منشور دولتش + آراسته است
بتوقیع لا ابرح زیاده ازانست که ارقام اقلام طبقات انسانی باوجود تمادی ایام زندگانی
یکی ترین پایه از ان نشان تواند داد پس بفکر فقیر اللسان کثیر التقصیر چگونه دران باب شروع
تواند نمود ع من از کجا و ادای صفات او زکجا + مسئول آنکه نظرات اشفاق مکرمت شامل احوال کافه
عالمیان دارند و در بارهٔ این دولتخواه دریغ ندارند و زیادت ابرام علامت سوء ادب میداند
قطعه همیشه تا متولد شود ز کون و فساد + همیشه تا مترادف بود شهور و سنین + هزار سال الهی
بقای عمر تو باد + شهور او همه روی بهشت فروردین + زیاده ابرام حد خود نمیداند سایر
طبقهٔ اوسط از وزرا نویسند بیت منت ایزد را که از نزهتگه لطف و جمال +
خاطر غمدیده را سرمایهٔ شادی رسید + دیباجه سجل جراید کامرانی و سر دفتر اوراق آمال و امانی عجم
مخاطبه عالیجناب وزارت پناه نصفت دستگاه ظهیر برایا نصیر برایا قطب فلک نامداری
مرکز دایرهٔ بزرگواری بیت آصف و ارا کف جم جاه سکندر وقار + مشتری فیض و عطا
خامه و مهر اقتدار + منطوی بر اهتمام و محتوی بر اعتنا ما لا کلام عز ورود و ارزانی داشت در
رعزان غرایب رغایب گوشوارهٔ عرایس مطالب گشت و جواهر زواهر ظرایف لطایف زیور قلاید عوائد
مآرب شد و دل سوخته غم اندوخته که از وحشت تنهایی بی آرام بود بموانست مشاهده جمال صورت

آن کتاب و کمال معنی آن خطاب آرام تمام یافت و الحمد لله حمداً زیاده ازین جلو جرات ندارد
آفتاب جهانتاب وزارت و ایالت و ماه عالم افروز نصفت و عدالت از سمت احتراق در
امان ملک علی الاطلاق باد و زیاده مصدع نمیگردد سایر طبقهٔ ادنی از وزرا نویسند
جناب دولت مآب دستور معظم مدبر امور عالم رافع رایات وزارت و ایالت جامع آیات کرامت و نصفت
و جلالت المتصف بمتانة الرویة الثاقبة المختص بمیامن التدابیر الصافیة بیت ای خواجه
کبی باتدبیر تعمیرش + مضبوط بگردد و سر و سامان وزارت + همواره محل نزول مواهب جاه
و جلال و مهبط اصناف الطاف حضرت ذو الجلال باد و بنده دولتخواه بیت آنکه
از خادمان حضرت تست + روز و شب در دعای دولت تست + مراسم اطالت و هوا داری
و رواتب ضراعت و خدمتگاری بعتبهٔ علیه بسمت ابلاغ و ارسال امید ید فی السرا و الضرا
مزید جاه و جلال و ازدیاد دولت و اقبال اشتغال مینماید بقوافل اجابت و تعجیل استجابت
سبحانی مقرون باد و زیاده ابرام شرط ادب نیست بیت ترا و اختیار و کامرانی +
هزاران سال با دا زندگانی + سایر طبقهٔ ادنی از وزرا نویسند بیت قاصد سعید
ساخت معطر مشام من + در چنین نامه داشت مگر نافه ختن + طایر همایون فال از
نشیمن جاه و جلال جناب ایالت پناه عدالت دستگاه زبدهٔ وزرای زمان قدوهٔ کبرای عهد
و اوان بیت آن کو بر آرایش هر اجرام کواکب را نور + و آنکه کلکش زند اشکال حوادث را
خط + کما نزل الروح من السما پرواز نمود و ظلال اقبال بر مفارق بندگان مبسوط فرمود
قطعه طغرای توکش مهر بود بر سر علم + دل گشت ازو تازه و جان شد خرم + از غایت تعظیم

نشاندم او را + در حلقهٔ چشم چون نگین در خاتم + انواع الطاف و اصناف عطاف که از فحوای
آن اجب الامتثال مستفاد بود و باعث عرش سائی و آئینهٔ آفاق نمای مقابل ساخت جا بافاضت
مراحم بیکران و افادت معارف نشان آنکه این فقیر حقیر را بالتفات خاطر عاطر بهره‌مند سازند بر و اهل
مقصد خدام میگردد بیت باد عمرت بقیاس و باد عیشت بر دوام + باد قدرت در ترقی باد جاه
مستدام + دیوانیان اهل قلم بطبقهٔ اعلی از دیوانیان اهل القلم نویسند. نضارت باض
ممالک برشحات خامهٔ مسکین شمامه عالیجناب صاحب اعظم کهف الامم ممهد قواعد تدبیر مشید مبانی تقریر
و تحریر ظهیر کبرای کرام مخیر وزرای عظام رکن سلطنت باهره عقید دولت قاهره قدوهٔ عظمای زمان اسوهٔ
ابنای عهد و اوان حاصل باد. و ارقام اقلام درربار گهر نثار اهتمام امور جمهور را کافل مخلص متخصص که جز بوظایف
دعاگوئی و رواتب رضاجوئی اشتغال ندارد بارسال رسائل خدمات صحائف السمات و رسائل مدحاسامیة الصفات
قدم در جادهٔ انبساط نهاده و استمداد امت مهما امور دولت و استقامت امور حشمت که وسیلهٔ آسایش رعایا و ذریعهٔ
امن برایا است از حضرت سبحانه تعالی استدعا مینماید و هذا دعاء البریة شمایل طی بساط مباسطت بطریق
ادب نوبت فیضا الهی جنودات تاییدات نامتناهی ابدا ملازم آستانهٔ عالی باد + دیوانیان اهل القلم در
جواب طبقهٔ اعلی از دیوانیان اهل قلم نویسند. فرمان لازم الاذعان کرم از عالیجاه ایالت دستگاه
والی اقالیم مجد و کرم مالک قضای ارباب سیف و قلم مدبر مناهج ملک و ملت منظم انتظام مصالح دین و دولت ناظم
امور عباد کافل مهام بلاد + بیت اختر برج شرف بحر معالی گهر + ازسر کلک قضا قدرت و ایالت
نظام شامل احوال این حقیر شده و معطر به نسایم مکارم عطاف مطیب بشمایم نسایم الطاف و اکرام ساعات
وطیب اوقات شرف ورود ارزانی فرموده در رقوم غرایش الفاظ مفاتیح کنوز دولت و جهانی و نقوش

سطور و لمعات بارقش مصابیح رموز سعادت جاودانی بود موروث عظیمش بانواع اکرام و تعظیم تلقی یافت
و مقدم شریفش باصناف احترام و تکریم اختصاص پذیرفت بر زواید حسارت مشوش میگردد و
انواع مآرب انسانی و اصناف مطالب و جهانی در سلک مشیت منتظم باد + دیوانیان اهل القلم
بطبقهٔ اوسط از دیوانیان اهل القلم نویسند بیت ترا چنانکه توئی کس چگونه وصف کند
که از تصور و هم و خیال بیرونی + چون دو هزیر فکرت مالکان ممالک فصاحت و بلاغت انشاء
جلوات صفات خجسته اعظم مغیث جمهور امم رافع اعلام عدالت جامع اقسام ایالت مرجع اعاظم
مجمع مکارم کهف اکابر انام ملجای ماجد ایام + بیت آن که ز فروغ شعله‌های منورش
پروانه ضیا طلب شمع آسمان + حیرانست و سفیر فطانت سالکان مسالک بلاغت و جرات
در وادی وادی ثنائش سرگردان نیز تحریر بیان و تقریر زبان بسرحد توضیح و تبیین آن
رسیدن از جملهٔ محالات و متقوله مستحیلات باشد فههنا غایت البیان السکوت شرح صورت
فراق و وصف صورت افتراق در حوصلهٔ تقریر و دائرهٔ تحریر نگنجد بر زواید ملال می‌نماید صحیفه
حال و آمال بر قوم دولت جاودانی و رسوم سعادت و جهانی آراسته باد + دیوانیان
اهل القلم در جواب از دیوانیان اهل القلم نویسند + ملاطفه مشکین طراز و مخاطبه مسکین نواز از خواجه
ذوالاقتدار قدوهٔ اکارم و جمهور و عضا و واسطهٔ مدار ممالک و وسیلهٔ اقرار مسالک ناظم انتظام جم
المعالی یام + بیت خواجه کافی کفایت آنکه نامش ثبت شد + هر عزت طراز و امن آخر زمان
تزئین یافته حصول مطالب و تجلی زیور وصول عروس چهرهٔ مدعا کام او شگفته زبان
کلک کمترین قلم آن صحیفه کشیده مقرر از سر بلاغت است و صریر خامه که به نقش آن نامه پرداختند لب

نوشتن

گلشن فصاحت نسیم عاطفتی که از مضمون آن اشتمام رفت وسیله ازدیاد اخلاص و ذریعهٔ کمال افتخار
شد زیادت اسهاب نفحت ظلال عوارف انعام و لطایف اکرام ابدا مخلد باد + دیوانیان
اهل قلم بطبقهٔ ادنی از دیوانیان نویسند - اضاعف الله تعالی جلاله و دوام علی الانام
ظلاله العبد از ادای آهدای تحیتی که از سوایح فوایح صدورش مشام دلها معطر و از لوامع طوالع
ورودش دیده جانها منور گردد مرفوع ضمیر منیر میگرداند که اجلهٔ مکملات اسباب فرستادن و
مرتبات اوضاع حق گذاری اخبار و استخبار یاران و اعلام و استعلام هواداران است اگر عنایت رب و
از قضایای کلی و جزوی که در آن صوب سانح شده باشد شرف ایما ارزانی دارند کیفیت شب عوارض
احزان و غموم و شوایب آلام و هموم تمامی مرتفع و مندفع خواهد شد بزواید مصدوعی میگردد و متاثر دولت
و میامن رفعت متصاعد و متزاید باد + دیوانیان اهل قلم در جواب طبقه ادنی از دیوانیان
اهل القلم نویسند بیت نسخهٔ خامهٔ شکر خاست مشتمل بر فنون لطف رسید + گل چمن تازه گشت
از آن + گل راحت باغ روح دمید + عنوان مقاصد و مطالب و طراز کسوت امانی و مآرب
اعنی ملاطفه صاحب اکرام عدل ناظم مصالح دین و دول کریم الجلیل المناصب جمیل الرفیع المراتب
بیت انکه در پیش فیض خامهٔ او + ابر گوهر فشان خجل باشد + والمن بطلعت دول افضال و انعام
فرمود چون فحوای آن دال بر دوام دولت و نظام مهام رفعت لایح بود ورد وظایف حمد الهی افزود
زیادت اطناب رفعت امداد کامگاری آثار نامداری هویدا و مخلد باد + سایر طبقه اعلی از
دیوانیان اهل قلم نویسند - تدبیر مهام عالمیان و صلاح امور آدمیان باهتمام رای مشکل
کشای خدام عالیجناب معالی انتساب صاحب ارفع اعلی خواجه اشرف اولی منهج مرامات سینه ۵۰

۵۱ وسیله حصول مرادات کلیه مؤید افاضل مقوی ارباب فضایل بیت خواجه والا حسب
مشکل کشای خافقین + کامتثال حکم او باشد جهان از فرض عین نفوض ما و دعاگوی معتقد
که نظر ش صرف ارادت و اخلاص است و میامن همت آن عالی رتبت مفتخر و معتضد الوف
خدمات وافیه و صنوف دعوات صافیه از روی هواداری و خدمتگاری بعتبه علیه رفع میکند
و دوام ایام سلطنت را که واسطه عظمت و رابطه شوکت است دعا مینماید بر منصهٔ اجابت
و منظرهٔ استجابت جلوه نمائی باد و ترک اقدام بر ابرام علین اوج مهد اند ظلال اجلال مبسوط و ممدود
باد و خاتمه حال محمود و مسعود + سایر در جواب طبقه اعلی از دیوانیان نویسند
قطعه چه لطف بود که ناگاه نسخه قلمت + حقوق خدمت ما عرضه کرد بر کرمت + بنوک خامه
رقم کرده سلام مرا + که کارخانهٔ دوران مبادا بی رقمت + مفاوضهٔ کریمه و ملاطفه لازم
التعظیم ملازمان عالیجناب سعادتمآب خواجه اعظم مکرم ملاذ جمهور امم رافع اعلام عدالت جامع
اقسام ایالت مشید مبانی تدبیر ممهد قواعد تحریر و تقریر - بیت صاحب ملک معانی کز
طریق اقتدار + داد کلک تقریرش کار عالم را قرار + موصوف بصفات سنیه و موسوم
بسمات مرضیه ظهور نموده مواد فرح و بهجت امتزاج و تضاعف ساخت هر حرفی را
بالوف ادعیه و هر کلمه را بصنوف اثنیه مقابل گردانید و هدیه مختصر و تحفه محقر این حقیر
استحقاق نظر قبول آنجناب ندارد اما از مآثر اخلاق رضیه و میامن اوصاف مرضیه
متوقع که آنرا در محل رضا و موقع استرضا جای بخشند - زیادت جرئت شرط ادب نمیداند
آفتاب عالیمقدار بر مصاعد جاه و اختیار مترقی و متصاعد باد + سایر طبقه اوسط

از دیوانیان اهل قلم نویسند. بیت. سلام چو آرواح قدسی مکرم + سلام چو اجرام
علوی معظم + با مراسم معانی که نسیم خلوصش از مهبط اخلاص و شمیم خصوصش از چمن اختصاص
وزیده تحفهٔ مجلس عالیجناب دولت مآب ملجائی ارباب ملل مرجع اصحاب دول جلیس اکابر عظما امین
ناظم کبری اعلی الله تعالی شانه و ابدا فی دولت زمانه میگرداند و علی الدوام استدعا مینماید
که نسیم توفیق از مهب تقدیر منتسم شده کوکب اتصال از ذروهٔ اقبال طلوع نماید. بیت. دل از لوامع
مهر جمال یابد نور + ریاض جان ز نسیم وصال تازه شود + اگر دعاگوئی مهجور را بتشریف جواب که
سرمایهٔ مفاخرت و پیرایهٔ مباهات است مشرف سازند از نقص مرتبهٔ کمال و درجهٔ جاه و جلال الا
حق نخواهد شد. بیت. کم نگردد تابش خورشید اگر + در بدخشان لعل سازد سنگ را + ترک
اقدام بر اطناب چنین بی‌ادبی می‌شناسد مطالب عزت مآرب نعمت محصل و متیسر باد. سایر
در جواب طبقهٔ اوسط از دیوانیان اهل قلم نویسند. بیت. صبا رسید ز الطاف
خواجه داد نوید + شگفته شد گل دولت ببوستان امید + کتاب صنایع دثار و خطاب بدایع
آثار عالیجناب خواجه اعظم والی اقالیم مجد و کرم مرتب مصالح انام ناظم امور اهالی ایام کافل مرام
عباد و متکفل مهام بلاد. بیت. خواجه کز کمال عدلش هست + ملک آباد و خلق آسوده + بسعادت
ورود روح را ابتهاج و سینه را انشراح داد و رشحات اقلامش رشک قطرات سحاب و نظم کلامش
غیرت دُر خوشاب آمد و دماغ هوش را نزهتگاه و دیده دل را ساخته بقدر طاقت قوت و اندازه
قدرت مراتب تعظیم بجا آورده تفقد خاطر خطیر و التفات ضمیر منیر که در مطاوی آن مشحون بود
سعادت بخش ابتدائی فرموده‌اند از مراحم بزرگانه بعید و بدیع نموده نه بعد اطناب مشوش میگردد

و مقتضیات ایام و لیالی موجب انس و یاد و مراتب عالی باد. سایر طبقهٔ ادنی از دیوانیان
اهل قلم نویسند. بیت. هر چه اندیشه را ابر آن و رست + پیش قدر بلند او پست است + چون قلم
زبان از شروع عروج بر اوج اوصاف جناب خواجه اکرم صاحب اقدم اعظم مستجمع اسباب معالی
متکفل امور ادانی و اعالی رافع اعلام عوارف جامع اقسام عواطف. بیت. آنکه با رای خاطر
صافش + سر کشد مهر در نقاب حجاب + قاصر است زبان قلم از وصف شعور و بهره زده به
و نعوت و عاجز و مقصر نیز مفاتیح عبارات این ضعیف چگونه فتح ابواب دانی آن میسر تواند شد
مصرعه. گرد این اندیشه گشتن نیست حد چون منی + وصف غلبات جذبات خاطر مشتاق
و لمعات شعلات نوایر اشواق باندازهٔ تقریر مهندس ضمیر و تحریر منشی عقل خبیر نیست بروانم
جرات مصدع میگردد. بیت. دولت باد و حشمت بر یمین + عزت را باد و شوکت بر یسار
سایر در جواب طبقهٔ ادنی از دیوانیان اهل قلم نویسند. بیت. صحیفه‌ای که از آن بوی لطف
یافت رقم + مرا انیس دل و راحت روان آمد + کتاب نامی و خطاب گرامی جناب اعظم خواجه عدل
الکرم مدبر امور ادانی و اعالی ممهد قواعد مکارم و معالی ناصب رایات عوارف رافع اعلام عواطف
فرو. آنکه بذات شریف بی‌بدل او + فخر بود صاحبان تاج و نگین را + روان بخش چو
آب زندگانی + دلاویز چو لذت کامرانی + در بهترین آنی و خوشترین زمانی بطلوع میمون
عقود معانی که در سلک آن الفاظ و عبارات منتظم و رقوم معالی که در طی آن کلمات بیانات
مندرج و مرتسم بود بجلوات اکرام و اقدام اعظام تلقی تمام یافت. بیت. عذر اما هیچ
تو دو نامه راست ناید + هم درو عا فزانم کان جواب بنماید + ادام متع و تمتعها و سایه بکمال

ورتضاعف وترادف باد ✝ سادات بطبقه اعلی از سادات نویسند
مسند عالی نقابت وسریر شریف سیادت ونجابت بذات شریف عالیحضرت مرتضی
رفیع مجتبی منبع نور عین امامت عین نور کرامت مقتدای سیادت ملجای ارباب سعادت
زبدهٔ اولاد سبطین اسوهٔ امجاد خافقین مظهر اسرار نبویه مهبط انوار علویه علی مرور الایام والاعوام
وکرور الشهور والدهور مزین ومحلی باد ✝ ومرایای ضمایر اکابر انام بصیقل الطاف واعطاف
آن نقاوهٔ دودمان عبد المناف منور ومجلی باد ومخلص دعاگوی ✝ بیت آنکه در موقف عبودیت
کمر صدق بمیان بسته ✝ بارسال سلام وعوائی که منشعب از صدق نیت ومنبعث از
صفائی طویت باشد عهود اخلاص را مجدد میسازد وارسر عقیدت خالص ونیت صافی
بدعای دوام دولت نقابت پناهی که صلاح بغایت فلاح نامتناهی بران متفرع است
اشتغال مینماید ✝ از حضرت عزت عز شانه امید اجابت میدارد وبزواید ابرام نمودن علامت
ادبی نیست سایهٔ عاطفت سیادت بر مفارق اعاظم انام ابدا مبسوط ومستدام باد ✝ سادات
در جواب طبقهٔ اعلی از سادات نویسند ✝ بیت این کتاب نامی از برج سیادت
گوهریست ✝ وین خطاب دلکش از برج سعادت اختریست ✝ فوایح ازهار شجرهٔ طیبه
ولایت ولوایع انوار نیرهٔ زاهرهٔ هدایت اعنی مخاطبهٔ اشرف عالیحضرت مرتضی معلی
مجتبی مزکی صدر امامت باهره بدر ملت ظاهره غرهٔ ناصیهٔ سیادت قرهٔ باصرهٔ سعادت
نقاوهٔ اعاظم نجبا زبدهٔ اماجد نقبا زمرهٔ علویه اسوهٔ عترت نبویه اقدم جلاهیر کبرا اکرم مشاهیر
عظما مشتمل بر فنون الطاف ومحتوی بر صنوف اعطاف شرف ورود ارزانی فرموده

چون از مضمون آن خطاب مستطاب تمهید قواعد حصول مرادات وتکمیل مراتب سعادات
مفهوم شد امداد شکر تعاقب وتواتر یافت از برکات انفاس عالیه استشمام ایحهٔ التفات میرود
ومستظهر است که مامول بشرف قبول اقران یابد زیاده اطناب موجب بسوائی ادب است
ایام سیادت بشواهد سعادت مقرون باد وآثار معالی بنوار فیض لایزالی مشحون ✝ سادات
بطبقهٔ اوسط از سادات نویسند ✝ بیت کجا رسد بکمال تو فهم دور اندیش که از
خیال وگمان است وصف قدرت بیش ✝ چون تحریر محاسن ذات معلی وتقریر میامن
صفات مزکی عالیجناب سیادت مآب بمقصد بار ومناقب مظهر مجامد ومناصب آن
عین سیادت عین انسان سعادت خلاصهٔ ولاد رسول نقاوهٔ اخفاد بتول بشاهد است که
سهام افهام فصحا بهدف تعریف نرسد وضمایر اکابر اوهام بلغا بر اسرار توصیف آن اطلاع نیابد
اگر دران باب شروع نمیرود عذر دلیل صحیح است متمنای خلوص وخصوص آنست که توار
وتوالی وارسال ملاطفات عالی که سبب سرور وموجب حضور قلوب صدور است اهتمام فرمایند
بزواید مصدع نمیگردد وقواعد مناقب نقابت ومبانی مناصب نجابت بتایید الهی
وفیض نامتناهی موکد ومشید باد ✝ سادات در جواب طبقهٔ اوسط از سادات نویسند
شمایم گلزار قدسی ونسایم حدایق فردوسی که بدست یاری باد شمال اقبال از ریاض التفات
عالیجناب نقابت انتساب مرتضی اعظم مجتبی اکرم مهر سپهر نقابت ماه آسمان نجابت خلف
اعاظم اسلاف شرف اکارم اشراف زبده بود مشتمل بر میامن الطاف بی غایت
ومحتوی بر مکارم اعطاف بی نهایت شرف ورود ارزانی داشت هر لفظی متضمن سری

از اشارت فی کتاب مکنون هر حرفی مبین حکمی از احکام نون والقلم و ما یسطرون مورد دم
را عنوان مفاخرت دینوی فهرست سعادت آخروی دانسته متوقع انکه تا زمان سعادت
ملاقات مترادف مخاطبات مغز زگرداند که وسیله مواهبت عظمی و ذریعه کرامت کبری
همانخواهد بود و بر زواید املال نیفزاید. بیت بسیط خاک بتو جاودان مزین باد. که تو خلاصه
ترکیب چار ارکانی. ساوات بطبقه ادنی از ساوات نویسنده. جناب سیادت و
مآب سعادت ایاب مرتضی امجد مجتبی اسعد زبده نقبا اسوه نجبا ارفع الله تعالی معارج
سیادته و نور سواطع آثار اقبال سعادته راسلامی که محتوی بر خلوص اعتقاد و منطوی بر وفور محبت
و وداد باشد مبلغ میدارد و ادراک شرف ملاقات شریفش را که آئینه طلعت آمال و امانی و مطلع
کواکب مسرت و شادمانی است استدعا مینماید و توفیق سعادت اجتماع با حسن صنوف و اعمن
اوضاع مقدر باد. ترصد میرود که در فتح الابواب ارسال جواب و تفقد تقصیر قلم مرا حم رقم
رضا دهند که اشتیاق نسایم محبت و استشمام شمایم مودت مترتب بر مطالعه آنست زیادت
اسباب نمو ظلال سعادت و سیادت ابد مخلد باد. ساوات در جواب طبقه ادنی
از ساوات نویسنده. ظرایف لطایف محبت آثار که عبارتست از مکاتبه جناب سیادت و
شعار مرتضی رفیع مجتبی منیع جلیل الاصل جمیل الوصل ظاهر الانساب طاهر الاحساب خلد
الله تعالی میامن سیادته و نقابته مشحون بلطف عبارت و مقرون بحسن استعارات
سمت ظهور یافت از مطالعه آن عبارات محتوی بر دقایق معانی و از ملاحظه آن
بشارات منطوی بر دقایق روحانی نشاط دل تازه و سرور جان بی اندازه حاصل گشت

طریق محبت آنکه بر همین منوال روز بروز با علام سوانح وقت متحرک سلسله تعارف بوده
نسیان رواتب قدیم را روا ندارند. زیادت اطناب رانمود پایه سیادت بلند و سایه سعادت
ابد آپیوند باد. سایر بطبقه اعلی از ساوات نویسنده سده سنیه سیادت پناه و استان
سدره اشتباه بندگان مرتضی اعظم مجتبی اکرم مظهر محامد و مناقب مصدر ماثر و مناصب
خلاصه اولاد رسول نقاوه احفاد بتول زبده اعاظم نجبا قدوه اکارم نقبا ماه آسمان
عزت و جلالت مهر سپهر نقابت و ایالت علی مرور الایام و کرور الشهور عوام مستقر سعادت
انسی مطرح انظار کرامات ملم زیلی باد. بنده مخلص که بوظایف بندگی مشغول است
زمین نیاز را بلب ادب ملثوم گرداند بعرض طرایف اثنیه که از نسیم روایح آن ریاض
انس مضارت و از شمیم فوایح آن گلزار قدس طراوت یابد مصدع جناب رفیع میگردد
و عقب الصلوة از حضرت مجیب الدعوات دوام ایام سعادت فرجام ملازمان سده سیادت
رتبت را مستدعی میباشد بیمن اجابت مقرون و بعز استجابت مشحون باد. از خدام عتبه
سیادت پناه بفنون عنایات و صنوف عاطفت مستظهرست زیادت اطناب علامت
جرات است مسند سیادت و سریر سعادت بمیامن دین پروری و مآثر فضیلت گستری
مزین باد. ساوات در جواب طبقه اعلی از ساوات نویسنده. رشایح
قلم کرم و الکرام و روایح ریاحین بساطین التفات و اهتمام عالیحضرت سیادت پناهی
سعادت دستگاهی مرتضی مزکی مجتبی اعلی زبده اکارم قدوه اعاظم صدر امامت
باهر و بدر رتبت ظاهر نقاوه زمره علویه اسوه عترت نبویه التسیع الله تعالی ظلال نقابته

وخلد سیادت سیادتہ چون طیب روایح ازهار وفیض فوایح اشجار حدائق ارواح
احبار صادق را چون گلشن فردوس تزیین و معطر ساخت مورد عظیمش بانواع الکرام و
تعظیم تلقی تمام یافت و مقدم شریفش باصناف احترام و تکریم اختصاص پذیرفت
صنوف عنایت و ذره پروری که در ضمن آن اندراج یافته بود بدعاگوئی دولت ابد طراز
مقابل گشت زیادت جرأت حد خود نمیداند قواعد مناقب و نجابت و مبانی مناصب
و نقابت بتایید الهی و تاکید فیض نامتناهی موکد و مشید باد۔ سایر سادات اوسط از
سادات نویسند۔ تمهید قواعد سیادت و تاسیس مبانی سعادت بذات اشرف
عالیجناب نقابت انتساب ناصب رایات ملت بیضا جامع آیات شریعت غرا خلف
اشراف اشرف اخلاف قبله فضلاء انام کعبه علماء کرام مزین و آراسته باد و بنده دعاگوئی که
بر لوازم ارادت استمرار و استقرار دارد به نشر دعائی که خوشتر از نسیم دلگشائی سحری و
عرض ثنائی بهتر از شمیم راحت افزای گلبرگ مصدوع خدام میگرداند و فی آناء اللیل و
اطراف النهار بمطابقه زمرة المستغفرین بالاسحار بر ادعیه دوام ایام سعادت
انجام مواظبت مینماید بعز استجابت معزز باد و رجای واثق است که از خدام عتبه جناب
سیادت مآب بفنون عنایات و صنوف عاطفات محفوظ گردیده باد۔ سایر در جواب
طبقه اوسط از سادات نویسند۔ مناظم اقلام گوهربار و مقاطر ارقام درر نثار عالی
جناب سیادت مآب رفیع ابنیه کمال ناصب الویه عز و جلال مورد مناقب شریفه
صاحب مناصب منیفه مرتضی اشرف رفیع مجتبی افضل منیع مهد الله تعالی ارکان

العلی بانوار سیادته و مشید بنیان الهدی باثار نقابته مزین بزیور عز و جلال و ا
اقبال فرموده باعث تعاقب اسباب بهجت و تواتر آثار مسرت گشت هر حرفی
را هزار خدمت و دعا و هر کلمه را بصد هزار مدحت و ثنا مقابل گردانید زیادت جرات
نه نمود آثار سیادت و معالی بانوار فیض لایزالی مشحون باد۔ سایر طبقه ادنی از
سادات نویسند۔ اعلی الله تعالی بمعالم السیادت قدره و شرح بمکارم النقابت
صدره بنده هواخواه که لباس ارادتش بطراز اخلاص مطرز است فرایع بدایع دعوات
و روایع و دایع تحیات بمستقر شریف ابلاغ مینماید و همواره انتظام امور سیادت
مآبی را مستدعی میباشد بسعادت اجابت مقرون باد۔ بساط شرح و بسط آلام ایام
فراق و نکابت شکایت زبان اشتیاق طی نمودنی ولی و انسب میداند چه تقریر
و تحریرش۔ بیت۔ زهر چه وهم تصور کند برون باشد۔ زهر چه فهم تعقل کند فزون
باشد۔ زیادت اسهاب صفت مناقب سیادت و مناصب سعادت ابد الدهر تزاید باد
سایر در جواب طبقه ادنی از سادات نویسند۔ ملاطفه لطافت آثار جناب
سیادت مآب مرتضی اعظم مجتبی اکرم مظهر اسرار نبویه مهبط انوار علویه عظم الله تعالی
فی مناقب النقابت شانه مشحون بفنون شرف الزلفی و مقرون بصنوف دلنوازی
بدولت ورود مژده حصول مقصود ارزانی فرموده حسن ادب بازای آن عوارف
و حذای آن عواطف جز بوظایف دعا و روات مدح و ثنا اجازت ندارد و
چون آن منطوق آن مخزن لطایف و مطلع ظرایف از التیاق امور دولت و

٦٠

اطراد رسوم رفعت مبنی و مجبر بود مراسم شکر و سپاس حضرت باری بتقدیم رسانید زیادت اطناب
نه نمود سایهٔ عاطفت و سیادت آبی بر مفارق ادنی و اعالی ممدود باد مشایخ طبقهٔ
اعلی از مشایخ نویسند - ذات حضرت قدسی منقبت فردوسی منزلت سلطان
ولایت شعار پیشوای مشایخ عالیمقدار تاجدار ممالک کرامت تخت نشین اقالیم امامت
ناصح زمرهٔ ملوک مرشد ارباب سلوک عالم معاملات طریقت صاحب مکاشفات حقیقت
برافرازندهٔ لوای تصوف و افروزندهٔ چراغ تعرف همواره مظهر کمالات ملکوتی و مطرح انوار
افاضات لاهوتی باد مرید نیازمند که پیوسته از ضمیر منیر مقتبس انوار فتوحات غیبی و ملتمس اسرار
فیوضات لاریبی میباشد دعوای که صفای صفوتش مزیل آثار کدورت علایق و
مدحای که بقای فطرتش مصیقل غبار ظلمات عوایق باشد بحریم مقدس مهدی و متحف می
سازد و بر تعاقب ازمنه و دهور و تتابع ایام و شهور مزید افاضات روحانی از جناب جلال
احدیت باری استدعا مینماید و هذا الدعا خیر الدعا از همت عالی همت التماس میرود
که این کمینه را از قبول خاطر عاطر آئینه مشاهدات غیبی و مجمع لاریبی است بحظی کامل
فایز و مستعد گرداند زیادت جسارت نمیرود حاشیهٔ سجادهٔ عالی مهبط فیض
ذوالجلال و مورد واردات لایزال باد - مشایخ درجواب طبقهٔ اعلی از مشایخ
نویسند اشراقات انوار صفا و لمعات آثار جام جهان نمای که عبارتست از عالیخطاب
مستطاب حضرت حقایق پناه معارف دستگاه ناصب رایات علم کاشف آیات
نعم مفتاح مفاتیح غیبی فاتحهٔ خزاین لاریبی ملاذ انام مرشد ایام لازالت سدته

٦١

مورد اصناف الکرامات و مصدر انواع المعانی و الکمالات محتوی بر اسرار تخصص
برحمته من یشاء چون آفتاب جهانتاب از مطلع ذره پروری طلوع نموده مورد
آن وارد غیبی و موقع آن وافد لاریبی اهل ادب و اردات ملتوم گردانیده بر فرق
افتخار نهاد و سنوح خبر استقامت احوال و تیسیر اسباب امانی و آمال موجب تضاعف
مواد شکرگذاری و ترادف امداد سپاسداری شد و ترک اقدام بر جسارت عین اجترام
میداند لوح محفوظ خاطر سعادت مآثر مجمع افاضات انوار ربانی و منبع رشحات اسرار سبحانی
باد مشایخ بطبقهٔ اوسط از مشایخ نویسند - بیت احوال و اهل دست چه
محتاج گفتن است + بر شمع سوز سینهٔ پروانه روشن است + چون بر مرات رای
فیاض عالیجناب طریقت مآب مطلع انوار کرامات منبع آثار الهامات مرکز دایرهٔ صدق
و یقین محیط نقطهٔ توکل و تمکین مخزن اسرار لاهوتیه مطلع انوار جبروتیه نتیجهٔ اولیای
کرام بقیهٔ اصفیای عظام که منصهٔ ادراک حقایق و محل شهود اسرار دقایق است
صورت حال این محب معتقد مخفی و محجوب نیست لاجرم تعیین آن صورت و
تبیین آن معنی را از مقولهٔ تحصیل حاصل دانسته بزواید اطالت ننماید بیت
ضمیر پاک تو کآئینهٔ خدای نماست + زگرد غفلت و زنگ کدورت ایمن باد
مشایخ درجواب طبقهٔ اوسط از مشایخ نویسند - خطاب قدسی که متضمن
برکات و نفحات انسی است از عالیجناب طریقت مآب رافع رایات
دینیه صاحب آیات یقینیه سالک مسالک شریعت واقف مواقف طریقت

وحقیقت کاشف اسرار ملک و ملکوت ناظر انوار قدس و جبروت اطلع الله تعالی ٦٢
من مشارق معارف الذات بدره و شرح بآثار انوار تجلیات الصفات صدره شرف ورود
یافت مقرون بعواطف کتاب انا انزلناه الیک از ورای سرادقات عوالم غیب چهره
کشای گشت بازای هر حرفی از ان خطاب مستطاب وظایف محبت و وداد در دیار
مودت و اتحاد بموقف تبلیغ میرساند و از حضرت ایم القاجل ذکره اسباب نیل
سعادت التقا استدعا مینماید و ما ذلک علی الله بعزیز زیادت مصدع نمیشود بیت
دل و ثنت قابل آثار باد + در فیض بر خاطرت باز باد + مشایخ لطبقه ادنی از
مشایخ نویسند هر چند این فقیر در عالم شهادت از اسعاد سعادت لقای جناب
تقوی شعار محبت آثار جلیس مشایخ زمان انیس ارباب علم و عرفان سالک محقق کامل
مدقق جعل الله تعالی بقاءه سنا الارشاد ارباب المعارف و موجبا للهدایت اصحاب
الحقایق والعوارف بسمت حرمان موسوم شده اما در محافل قدس و مجالس انس چشم
دیده بصیرت تماشای آن عدیم المثال مینماید و بهر امیدوار است که حضرت حق سبحانه
تعالی حجاب مباعدت را مرتفع ساخته بشرف ملاقات شریف رساند زیادت
اطناب نمینماید بیت فروه احترام جای تو باد + ذکر روحانیان دعای تو باد
مشایخ لطبقه ادنی از مشایخ نویسند صحیفه شریفه محتوی بر معانی لطیفه که جناب
طریقت شعار مودت و ثار ناسک مناسک دین قویم سالک صراط مستقیم
جامع انواع معارف لاهوتیه فارع ابواب عواطف ملکوتیه بمت آن نور مستخصر که

٦٣
باد و ناس طبیعی + آلوده نگشت است و می امن پاکش + ارسال فرموده بودند بسمت
ظهور یافت و چون از مطاوی آن آثار صحت و حبور و انواع جمعیت و سرور مستفاد بود
دفور شکر و سپاس ملک قدیم تقدیم یافت زیاده اسهاب نمی‌رفت بیت سر لاهوت مشتهر
تو باد + فیض حق دمبدم قرین تو باد مسایر لطبقه اعلی از مشایخ نویسند —
میامن اوقات برکت سمات عالیحضرت مرشد محقق هادی کامل مدقق منبع علوم روحانیه مجمع
فیوض سبحانیه قطب فلک کرامت و ولایت مرکز دایره درایت و هدایت سلطان مشایخ
عظام قطب الاقطاب الایام کاشف اسرار ملک ملکوت ناظر انوار اقدس جبروت مخزن
لطایف قدسیه معدن معارف انسیه بروزگار طوایف مسترشدان انام واصل باد و
مقاصد علیه مریدان و مطالب سنیه مستفیدان از نظر همت عالی رتبت حاصل بنده
معتقد بیت آنکه در موقف عبودیت + داغ اخلاص بر جبین دارد بعرض دعا
از ریاض تقریرش فوایح اخلاص فایح وز حدایق تحریرش روایح اختصاص لایح باشد مصدع
خدام میگردد بوظیفه شریفه دعا دولت ابدی و ضابطه رابطه ثنا و سعادت سرمدی
اشتغال مینماید و ارجو الی الاجابت بعد از دعا مسئول آنکه در خلاصه اوقات و نقاوه
آنات از نظر سعادت کیمیا اثر که وسیله حصول آمالی و ذریعه ظهور سعادت جاودانی
است محروم نگذارند زیادت جرات زرف خاطر عاطر از مهر و ضمیر منیر ضیا گستر مرآت
مشاهدات طوالع غیبی و ملاحظات لوامع لاریبی باد مسایر در جواب لطبقه اعلی
از مشایخ نویسند — نسمات انفاس مقدسه و رشحات اقلام مطهره عالیحضرت

مرشد زمان مقتدای عهد و آوان افضل مشایخ ایام اکمل هدات انام صاحب ارباب
ریاضات ناصب رایات کشف و کرامات سلطان المحققین برهان المدققین مفتاح کنوز
معارف ربانی کشاف رموز عواطف سبحانی که حاوی اسرار کتاب حکمت آیاته بود از
مهب کرامات سنیه و منبع مقامات علیه فایح و فایض شد نسیم روضه دار السلام و تسنیم طره
حور مقصورات فی الخیام از نقش آن توقیع رفیع بمشام جان بوییده عذر مکارم خدام
خیر تقاعد از تمهید قواعد عذر خواهی تیسیر پذیر نیست زیادت جسارت نرفت ذات بابرکات
متبرک الصفات ابد الدهر بر وساده ارشاد و افادت و سجاده سندات و عبادت ملاذ مسترشدان
مناهج خیر و پناه مقتبسان انوار حقایق سلوک و سیر باد + سایر طبقه اوسط از مشایخ
نویسند - انوار اسرار فیض اقدس که از باطن منور مقدس عالیحضرت ارشاد مآب شیخ
الانام مقتدای طوایف اسلام منبع علوم روحانیه مجمع فیوض سبحانیه مرشد اکرم قدوه
مشایخ عرب و عجم المتوطن فی قباب سبحات السبحانیة المستهلک فی لمعات جذبات
الربانیة بر قلوب مستعدان قبول افاضت و مستفیدان نتایج ریاضات فایض باد و
مخلص معتقد که آیات اخلاص بر صحیفه خدمتگاری نگاشته ثنا که از مضمون هنا مشیر تباشیر
صبح سعادت خبر و هدد و دعا که بر اشارات بشارات به تباشیر یمن و برکت اطلاع بخشد
بعتبه علیه بسمت ارسال میدهد و از حضرت رب الارباب عمت مواهبه و عمت عاطفته
مسئلتی که متضمن نیل ملازمت تواند بود استدعا مینماید انه علی کل شیء قدیر زیادت
الملال نرفت نفوس متوجهان روضه رضا و قلوب محبان صفه صدق و صفا بمیامن

انفاس خجسته و برکات اوقات شریفه منور و مقرون باد + سایر در جواب طبقه اوسط از
مشایخ نویسند - بیت همراه صبا رایحه باغ بهشت است + یا نامه پاکیزه آن پاک
سرشت است + رقعات خامه خدام عالیجناب هدایت انجام مبهج آثار کرامات مطلع انوار
الهامات محیط نقطه صدق و یقین مرکز دایره توکل و تمکین غوث برایا غیث عطایا لازال ایدیه
فی سبیل الهدایة و نیل و مقاله للعطشان المعرفة الاحدیة سلسبیل و راحس اوقات و
وایمن ساعات شرف ورود ارزانی فرمود از مین مطالع آن کتاب انسی سمات ذوق
مشاهده آن خطاب قدسی صفات غنچه دل چون غنچه از باد صبا + ارسال اشارات
علیه را در کفایت مهمات مستر صدست تا وظیفه اعتقاد بتقدیم رساند زیادت برام مرتبه خود نمیداند
بیت بر مرکز مراد تو کان قطب عالم است + پیوسته دایرات فلک را مدار باد + سایر طبقه
ادنی از مشایخ نویسند - میامن انفاس علیه و برکات اوقات سنیه جناب شریعت
شعار طریقت دثار نتیجه اتقیا خلاصه بقیه اولیای کرام قدوه اولی النفوس طاهره اسوه
ذوی القلوب باهره مخزن معارف ربانی معدن عرفان مواجید سبحانی بر روزگار
طوایف مستفیدان واصل باد و مخلص واضح الاعتقاد که همواره متعطش مشارب مشاهدات
عینا یشرب بها عباد الله میباشد بعرض ادعیه که نسایم اعتقاد از مطایب فوایح روایح
آن اشتیاق تواند نمود مصدع میگردد و همگی همت بر ادراک دولت ملازمت مقصود
میدارد و ابواب حصول این مرام از فیوضات ملک علام مفتوح باد امید واثق هست که این
کمینه را بخدمات لایقه نوازش فرمایند تا مراسم اخلاص بظهور رساند زیاده اطالت جسارت نمینماید

بیت همه ایام و اوقات شریفت + بارشاد خلایق باد مصروف + سایر در جواب
طبقهٔ ادنی از مشایخ نویسند. خطاب مستطاب که از جناب شریعت شعار تقوی آثار
رافع رایات طریقت صاحب آیات حقیقت نقادهٔ زهاد و اسوهٔ عباد و نامزد این حقیر شده بود
در رود ارزانی فرمود مورد آن وافد غیبی را بخطوات تعظیم و اجلال استقبال نمود و فرخنده آثار
استقامت احوال و تیسیر اسباب امانی و آمال که از فحوای آن معلوم شد موجب تضاعف مواد شکر
گذاری و ترادف امداد و سپاسداری گشت بزواید انبساط مصدع نمیشود ساحت عالی مجمع
افاضات انوار ربانی منبع رشحات اسرار سبحانی باد والسلام علمای شریعت بطبقهٔ بر
اعلی از علمای شریعت نویسند بیت الطریق علم را افضل تو مصباح آمده + مخزن تفسیر را
ذهن تو مفتاح آمده + مسند افاضات حقایق تفسیر بحسن تقریر سلطان مفسرین برهان اهل
حق و یقین مجمع احادیث نبویه وارث مواریث مصطفویه مالک ممالک تحقیق سالک مسالک
تدقیق کاشف مشکلات عقلیه فاتح معضلات نقلیه لسان محافل علما ترجمان افاضل بلغا
آراسته باد و توالی فیوضات کلام الهی در باره مستفیدان مجلس عالی نگاشته مخلص بی اشتباه
که پیوسته بتفسیر آیات بینات فضایل خدام اشتغال مینماید بارسال رقعهٔ عالی که از ریاض
تقریرش فوایح اخلاص فایح و انصداق تحریرش روایح اختصاص لایح باشد تصدیع
مجاوران الیه علیه میدهد بروحه نهال اخلاص در روضهٔ صدق و اختصاص چون بلبل
سحری از روی ثناگستری در مناقب آنحضرت میخوانند. بیت بمدح تست همه دم
ضمیر من مشغول + بوصف تست بپایی زبان من جاری + امیدوار است که از مکمن افضال

امتثال واجب الامتثال شرف اصدار ارزانی فرمایند تا وظایف خدمتگاری بظهور رسد
بزواید انبساط جرات نمیرود + قطعه تا هست عقل واسطهٔ انتظام دین + تا
هست علم قاعدهٔ استوار شرع + ز آفتاب رای تو باد جمال علم + بر مرکز مراد تو باد ابتدای شرع
بزواید اطالت موجب ملال ضمیر منیر میشناسد + علمای شریعت در جواب طبقهٔ اعلی
از علما نویسند بیت ای آنکه منت با فخر الاعالی + کتاب لفظه مثل اللآلی + نفحات
اعطاف گلشن معالی و نسیمات چمن الطاف لایزالی اعنی مخاطبهٔ عالیحضرت مخدوم اعظم مقتدای ارفع افاضل
اعلم بقیه مشاهیر سلف استاد جماهیر خلف قبلهٔ فضلای انام قدوهٔ علمای اسلام مرجع اعاظم
عالم محی ریاض علوم و حکم ناظم معاقد فروع و اصول صاحب قواعد معقول و المنقول الامن
المعانی بالجمال فی اعز من فوحات الشمال فی امین ساعات و احسن اوقات بر ریاض صدور
ارباب حضور فایح شده مورد شریف الی الملقی کتاب کریم خوانده شد و کلمات الحمد لله الذی
هدانا لهذا بر زبان جاری گشت و چون مکنون صحیفهٔ عالیشان معالی نشان اشعار باستقامت
احوال فیشان عتبه علیه افاضل مآب فراشت وظایف حمد ربانی و رواتب شکر سبحانی مودی
کرده شد بزواید اطناب جسارت نمیرود + قطعه همیشه تا که بود شرع حاکم و مرشد +
مدام تا که بود عقل والی و الا + ز حشمت تو همه کار شرع با رونق + ز دولت تو همه کام عقل باد روا +
علمای شریعت بطبقهٔ اوسط از علما نویسند. تمهید قواعد احکام دین و تشیید مبانی
اساس شرع متین باهتمام عالیجناب شریعت مآب مستجمع حقایق علوم مستنبط دقایق رقوم
ناصب الویهٔ دینیه رافع ابنیهٔ یقینیه مصدر دقایق مناظرات مظهر حقایق محاضرات

مصباح انوار دانش مفتاح اسرار بینش محصل باد و محب آرزومند که رافع ابنیه مودت
دعوات با برکات و تحیات میامن السمات مرفوع ضمیر منیر میگرداند سرا و جهرا بتلاوت
صحایف محمدت و قرات جراید منقبت خوانی اشتغال دارد + بیت جز زمن در همه اوقات
ثنای تو بود + ورد من همه احوال دعای تو بود + و دواعی اشواق بلقای اشرف از شوق
هزار بشاهده ازهار روار زوی شب خیزان بطلایعه تباشیر اسحار زیادت است + بیت
ذهن وقاد تو کشاف علوم عالم است + طبع نقاد تو باب فضل را مفتاح باد + علمای شریعت
بطبقه اوسط از علمای شریعت نویسند + بیت رقوم کتابک المیمون لاحت + کنور لاح
فی وقت الصباح + ملاطفه مرغوب و مفاوضه مطلوب عالیجناب شریعت شعار فقاهت دثار
نقاوه علمای اسلام اسوه فضلای انام واسطه ترفع موالی رابطه تفوق اهالی مورد مناقب
شریفه صاحب مناصب منیفه دلکشای چون هوای بوستان و طرب افزای چون وصال دوستان
واشرف ساعات و الطف اوقات بیمنت وصول یافت بظهور نور انتخاب که صور مکشوفات
فیها مصابیح واشت زنگ ظلام واردات ایام از آیینه دل مستهام زدوده گردید بشارت
سلامتی ذات ملکی صفات که از آن صحیفه میمنت سمات بوضوح پیوست وسیله ادای
لوازم شکرگذاری گشت بر و آمید مصدوع نشد ظلال افادت و نوال افاضت مستفیدان
حقایق شیرازه مستفیضان دقایق تاویل مبسوط باد + علمای شریعت بطبقه ادنی
از علمای شریعت نویسند + میامن اسلامی مشارب صفای آن از شوایب انحراف
و سر شیر متغیر نگردد و شوارع ادائش بعوارض انصراف عصه مبدل نشود مرفوع ضمیر جا

شریعت مآب فقاهت انتساب ناصب رایات ملت ناصر آیات شریعت مقبول اعاظم
علما منظور اکابر عظما میگرداند و از شرح ملهب نوایر اشواق و تموج بحار اشتیاق که متجاوز
الحد و الغایت است اعراض نموده دولت ملاقات را که غایت مطالب و نهایت مآرب
همانست از حضرت عزت جل ذکره مسئلت مینماید بظهور نور این مرام مستظهر میباشد زیادت اطناب
نرفت + بیت ای اعلای اعلام شریعت + ترا بادا بقای جاودانی + علمای شریعت
بطبقه اولی از علمای نویسند + بیت آثار کتاب عزیز کریم + کنسوء الربیع و نشر النسیم
ملاطفه دلکشای مشرفه راحت افزای جناب شریعت شعار محبت آثار مجمع سعادات
علیم منبع کمالات جلیه حاوی اسالیب اصول و فروع حافظ حدود معقول و مشروع و متعین
بصفای مودت و محتوی بر کمال محبت و بهترین آنی و خوشترین زمانی بظهور پیوست
و چون از مضمون آن تمهید قواعد حصول مرادات و تکمیل مراتب ظهور سعادات مفهوم
شد امداد شکر تعاقب و تواتر یافت زیادت اطالت نرفت + بیت نقد اقبال تو اهل
فضل را سرمایه باد + زیور افضال اشراف را پیرایه باد + سایر بطبقه اعلی از علمای
نویسند + شواهد آیات فضل و افضال و دلایل غایات کمال و اکمال عالیحضرت مولانا
اعظم مقتدای افضل اعلم رافع اعلام ملت بیضا ناصب رایات شریعت غرا معاذ اکابر
عظما ملاذ اعاظم علما محقق قوانین مملکت و ملت مقرر افانین دین و دولت مکمل علوم
اولین و آخرین متمم مقاصد متقدمین و متاخرین + بیت بحر علوم گنج فضایل که
ذات اوست + مجموعه حقایق و دیباچه حکم + بر صفحات دهر لایح باد و کواکب لامع

فضایل حضرتش در حل مشکلات قرآنی + و در کشف معضلات فرقانی + باهر و واضح
بنده دعاگوی که در وظایف عبودیت مشغول است که لوامع ثنا که و روش معبد قدس
را منور گردانند و فوایح دعا که هبوبش مجمع انس را معطر سازد و بعتبهٔ علیه متوجه میگردانند
بالعشی والابکار تا ترفع اقتدار خدام از حضرت آفریدگار جل شانه استدعا مینماید علامات
اجابت این امر بر صفحات ایام مشهود باد چند روزی بسبب حوادث روزگار + و وقایع
لیل و نهار + بنده قدیم از شرف انتظام + در سلک سایر خدام + بهجران موسوم شده اما جا
هل که خلاصه آب و گل ند آنجا قواعد عبودیت را مؤکد و ممهد میدارد + و زیادت خود را
رتبه جرات نمیداند هر عطیهٔ سعادتی که آثار نتایج و انوار عواید آن بروزگار خواص بارگاه
نعم من تشاء و مقربان درگاه و ربک یخلق من یشاء و یختار واصل و متواصل گرد
و نصیب اتم و بهره اعظم بجناب عالی فایض باد + در جواب طبقه اعلی از علما
نویسند. بیت الطاف دل نواز تو آمد بسوی من + گفتم مگر نسیم صبا از چمن رسید +
یا آسمان بمجمر خورشید عود سوخت + یا کاروان مشک ز راه ختن رسید + عنایت نا
مهٔ نامی گرامی از عالیحضرت مخدومی قبله گاهی اعظم انام + کعبه اکارم ایام + عالم کامل اقدم
اشرف اکرم + نظام شرع مبین + قوام دین متین + محیط مرکز جلال + مهر سپهر کمال
ملجائی فاضل زمان + مرجع اکابر جهان + فرد ایام اهل هدا افضل زمان که مدام
شمعی دست نظام شرایع و احکام + مبنی از مبانی الطاف بغایت و مبنی بر مکارم
اعطاف بی نهایت نامزد این بنده شده بود عز وروود ارزانی فرمود. بیت

روان و تازه تر آب حیوان + خوش و خرم چو عهد نوجوانی + بخطوات خضوع و طاعت
و اقدام نیاز و ضراعت استقبال آن نمود و افسر فرق شرف و تاج تارک مباهات ساخت از
عهده ادای حقوق آن مکارم و مراحم که در مطاوی آن انطوا یافته بود بیرون آمدن
از قبیل محالات است زیادت جسارت حد خود نمیشناسد. فرد همیشه تا مه تابنده بر سپهر بلند
هلال بدر شود از اجتماع و استقبال + بفضل باش نماینده در جهان چون بدر + بعمر باش فزاینده
در زمان چو هلال + سایر طبقه اوسط از علما شریعت نویسند. کمالات ذات
کامل الصفات عالیجناب شریعت مآب فقیه کلام ربانی + قوه بازوی مسلمانی + رافع
ابنیه کمال ناصب الویه جاه و جلال + حلال المشکلات + کشاف المعضلات + زبده فضلا +
قدوه علما + بیت محیط مرکز علم و سپهر مهر کمال + نظام شرع مبین و قوام دین متین + ذریعه
کمال اهل ارادت باد و ذهن فیاضش که کشاف حقایق کلام و مفتاح دقایق اسرار ملک علام است
وسیله ارشاد ارباب استرشاد و استفاده باد + بنده دولتخواه که در موقف خدمتگاری ثابت
قدم است با تحاف خدماتی که روایح ازهار آن سبب تعطر مجالس انس و فوایح انوارش
موجب تطییب محافل قدس باشد مداومت مینماید بر توالی ازمنه و تعاقب اوقات بزبان نیاز و
مسکنت مراسم شرح فضایل و لوازم وصف مفاخر آن عالی رتبت مرتب میدارد و زیادت
اطالت شرط ادب نیست. بیت طالبان فضل را تا روز حشر + بارگاهت مقصد و
مقصود باد + سایر طبقه اوسط از علمای شریعت نویسند + کتاب لطیف و خطاب
شریف عالیجناب شریعت مآب عالم افضل کامل اکمل مقتدای زمان پیشوای مشایخ

عهد و آوان مجمع کمالات منبع سعادات موسوم بسمات رضیه موصوف بصفات سنیه بدولت ورود
و بار بهجت و مسرت افزود قطعه صورتش دیده جان را الصفا روشن کرد و بمعنیش دل محزون اثر
غم نگذاشت + بود نقشی هم ملال امانی دردی + آفرین بر قلمی باد که این نقش نگاشت + مورد تعظیمش را بانواع
اکرام و تعظیم تلقی یافت و مقدم شریفش باصناف احترام و تکریم اختصاص پذیرفت عذر الطاف و وفور
اعطاف که آن عالیجناب نسبت باین دولتخواه تقدیم فرموده بچه قوت بیان نوع آن کرده و بکدام طاقت از عهده
آن تقصی او آن نمود + بیت چکنم چه عذر خواهم کرم ترا که عذرش + بحساب در نگنجد بشمار در نیاید + زیادت
خود از رتبه جرات نمیداند بیامن اوقات و ماثر افاضت بروزگار علوم و اصل و فایض باد + سایر بطبقه
ادنی از علما نویسند + جوامع اوقات معالی سمات جناب شریعت شعار فقاهت دثار قوام شرع
۷۲ مبین نظام دین متین منبع زلال افضال مرکز محیط جلال بیت محیط دایره علم و قطب مجد و دین مدار مرکز
فضل و سپهر مهر و یقین + بافاده علم دینی و افاضه مسایل یقینی مصروف باد و دعاگوی هواخواه که بفحوای
عقل وظیفه هواداری و طریقه خدمتگاری را فرض عین میشمارد و تحیات زیادت از حرکات دهر و افلاک
و خدمات افزون از مدرکات فهم و ادراک بموقف نیاز میرساند و ارقام خلوص هواداری بر صحیفه خاطر
نگاشته قاعده ثناخوانی را ممهد میدارد و باطالت مصدع نمیگردد + بیت جهان ز رایحه دلپذیر
انفاست + چو باغ خلد برین دایما معطر باد + سایر در جواب طبقه ادنی از علما نویسند
قطعه رسید از جناب شریعت شعاری + خطی که تماشای آن جان فزاید + ز هر حرف او راحت جان
و مودت + ز هر لفظ او مشکلی کشاید + وسیله اسباب کامگاری و واسطه آثار حصول مدرجه بخت بیاری
در جناب شعائر شریعت دثار مولوی الیستام اعظم مقتدای اکرم برهان علما ترجمان فضلا قطعه خور اسما معالی کر آفتاب

بارائی چو ذره حقیر است مختصر + عقل مجرد آمده در حیز وجود + روح مصور آمده در صورت بشر
دعاگوی هواخواه را بارسال آن سرفراز ساخته بودند چون درج گرامی به بدن وقت اعادت شرف
ورود کرامت فرمود و مود آن صحیفه اجلال و جریده قبول و اقبال را بوظایف تعظیم و رواتب تکریم اختصاص
یافت اهتمام و التفاتی که از وفور ایادی و مکارم آن زبده اعالی و اکارم و زبده این داعی تقدیم یافته
بود زبان از عهده عذر و تمهید اعتذار آن بیرون نمیتوان کرد + بیت نامکه او برتر از بیان باشد + هرچه
گویم فزون از آن باشد + بر وایداملال نمایند ظلال فضایل مخلد و اساس معالی مشید باد + قضات
بطبقه اعلی از قضات نویسند + تشید مبانی شریعت و تاسیس قواعد دین و ملت باهتمام خدام
محکمه علیه اقضی القضات اسلام نافذ اقضیه احکام عمان معالی خمان ثانی مقرر قواعد شرع مدرس علم
۷۳ اصل و فرع مروج ملت زهرا مقوی شریعت غرا اکمل حکام انام اعدل ولات ایام + بیت
اقضی القضات آنکه بمیزان عقل و شرع + سنجیده رای روشن او کار ملک و دین + منوط باد و دعا
کافه انام بحسن اهتمام مجاوران سده سنیه مفوض و مربوط مخلص هواخواه که دعوی اطاعتش در محکمه
اخلاص بشهادت اختصاص سمت اثبات یافته بلوامع ثنائی که ورود معبد قدس را منور دارد و
فوایح دعائی که بهبوبش مجمع انس را معطر سازد مصدع مجاوران عتبه علیه میگردد و دوام شریف ایام
شریعت پناهی را از حضرت ملک علام مسئلت مینماید بعز اجابت معزز باد متوقع آنست که ابواب
مکاتبات فایقه باهتمام مهام لایقه علی الدوام مفتوح دارند که علاوه سایر عنایات است و زیاده
اطناب جرات نمینماید محکمه مسند احکام دین و اجرای امور شرع مبین ملجاء اهل اسلام و ملجای خواص
و عوام باد + قضات در جواب طبقه اعلی از قضات نویسند + بیت ای بالطبع

کہ بمنود جمال + منشور سعادت بمت و طغرای جلال + درجلیست درخشان کہ در درج
شده + هرجا که جواهر نسبت از فضل وکمال + نسایج الانامل دریا فواضل دریا مقاطر و نتایج
خاطر خورشید مآثر اعنی مخاطبه سلطان قضات اسلام برهان ولات انام ناصر ملت حنیفه حافظ
شریعت شریفه ممهد قواعد دین متین مشید مبانی شرع مبین رافع اعلام سنت هادم بنیان
بدعت + بیت شها اماجد اقضی القضات روی زمین + مغیث ملت اسلام و رکن دین
متین + وامین اعیان نوال اجلال فرمود بدست یاری دولت و مددگاری عنایت این
مخلص را به سرفرازی ودوچون فحوای آن انتظام مهام سعادت انجام و جریان امور
بروفق مرام و مرام بوضوح پیوست استدعای توفیق شکرگذاری از حضرت باری نمود و بر فراهم
اسباب حاجات نرفت + بیت صفای محکمهٔ شرع انجمال تو باد + پناه اهل ملل سایه جلال
تو باد + قضات اوسط از قضات نویسند + عالیجناب شریعت مآب ممهد قواعد دین
متین مشید مبانی شرع مبین مطاع ملوک و سلاطین متبوع خلفا و خواقین مصلح مصالح اهل
زمان کافل امور عالمیان ابدا امور و متابعان احکام شرع مبین مصدر فرمانبرداران
اوامر دین متین با محبت واضح الاعتقاد که بر صحایف خلاصش حروف کمال اتحاد مرقوم
است دعائی که نسیم نوبهار از ریحان اشتیاق هوای نشو و نما کند و ثنائی که حریم گلزار
از فایحهٔ آن استشمام طیب صدق و صفا نماید بموقف تبلیغ میرساند و از حضرت الوهیت
تنزهت ذاته و تقدست صفاته شرف لقا که احسن مآرب و اهم مطالب است استدعا مینماید
انه قریب مجیب باد ساطناب + بیت ذات عالی را که استظهار خلق عالم است

در پناه خویش دارد لطف رب العالمین + قضات در جواب طبقهٔ اوسط از
قضات نویسند + بیت خط شریف از دوست آمد سوی من + الحمد لله الذی
قد ذهب عنی الحزن + نتایج خاطر خطیر و ودایع بدایع ضمیر منیر عالیجناب شریعت دثار
فضایل آثار قاضی انام ظهیر اسلام مروج شریعت غرا مقوی ملت بیضا + قطعه
آنکه در روز ازل بنوشت منشی قضا + از برای دولتش منشور حکم جاودان + گشته احکام
شریفش با عدالت هم نفس + بوده ذات بی عدیلش با معانی توامان + اعلی الله تعالی
ایام شریعت الغرا بمیامن احکامه و رفع الویة الملة البیضا بمآثر اهتمامه تحلیه معانی و فضائل
و پیراسته به پیرایهٔ حقایق و افاضل والا واسطهٔ سرور جان و وسیلهٔ ذوق حضور گشت
نسیم عاطفتی که از مضمون آن صحیفهٔ نامی استشمام پذیرفت وسیله از دیاد اخلاص فدوی
کمال اختصاص شد بزواید اسباب گرفت + بیت بادا بقای ذات تو چندان که
ممکن است + کاندر بقای ذات تو اسلام را بقاست + قضات بطبقهٔ اولی
از قضات نویسند + بجناب قاضی انام قدوه ائمه ایام مشید مبانی دین مبین ممهد
قواعد شرع متین مطهر ملت بیضا نصیر شریعت غرا ابد الله تعالی علو شان الشریعة الشریفة
بمآثر احکام العلیة المنیفه مخلص متواخوا تحیتی که طیب نسیمش بمشابه روایح باد بهاری و
عطر شمیمش مماثل نفایح مشک تتاری شد مبلغ میدارد متوجه سعادت ملاقات
که خلاصه زندگانی و نهایت امانی است میباشد اسباب حصول این مرام بسمت انتظام
موسوم باد و زیادت اطالت نمینماید + بیت ازلی اصلاح خلق تا به قیامت مباد عمر ترا

انقطاع جاه را انقلاب قضات در جواب طبقهٔ ادنی از قضات نویسند ـ کتاب فایح
العبارت و خطاب لایح البشارت که از جناب فضیلت شعار شریعت آثار قاضی اسلام مرجع ولایات ایام
ناصر ادانی و اعالی ماثر فضایل و معالی عظّم الله تعالی فی اعلاء اعلام الشریعت شانه و رفع فی احکام
الملة مکانه صادر شده بود در روشنی چون تباشیر سحری و در تازگی چون گل برگ طری در امین
زبان و دل نمود و چون مضمون آن صحیفهٔ نامی مبنی بر تاسیس مبانی مودت و وداد و مبنی از تاکید
قواعد مخالصت و اتحاد بود موجب ازدیاد اخلاص و اختصاص گشت زیادت انبساط ضمیر و بیت
گلبن باغ کمال و روضهٔ افضال تو + باد تا روز جزا ایمن ز آسیب خزان + سایر طبقهٔ اعلی از
قضات نویسند ـ محافل افتا و احکام شرع دولت بمیامن اوامر حضرت قاضی اسلام اعلی
ولایات انام مقتدای علم قدوهٔ اعاظم امم رافع اعلام شریعت هادم بنیان بدعت قدم مذمان من
اهل ایمان حامی بیضهٔ مسلمین راعی حوزهٔ شرع مبین ـ بیت قاضی دین فر ملک از روی
شرف + خاک راهش سروران مصر را تاج سرست + مشرف و مکرم باد و در رقاع محکمهٔ عالیه در اطراف
و اکناف بسیط غبرا معزز و معظم بنده دولتخواه که دعای دولت حضرت شریعت پناهی را وسیلهٔ
حصول سعادت و کامرانی میداند دعائی که از ریاض تقریرش روایح اخلاص فایح و ثنائی که
از حدایق تحریرش فوایح اختصاص فایح باشد بموقف عرض میرساند و علی الدوام از روی
استکانت و ضراعت دعای استحکام قواعد جلال و انتظام امور اعزاز و اجلال آن مشید مبانی انام
بتایید اجابت ملک علام ممهد و زیادت بر آمد حد خود میداند التفات خاطر فیاض کافل اهتمام مهمات
انام و متکفل انجام مرادات خواص و عوام باد ـ سایر طبقهٔ اعلی از قضات نویسند

استکانت بمعنی فروتنی و حقارت و عجز و تواضع

کتاب مشحون بفنون الطاف و خطاب مقرون بصنوف اعطاف که از خدام حضرت
اقضی القضات ملاذ اعاظم ولات اعلم ائمه ناظم عدل حکام امام اعلم علما افضل اکرم فضلا
اکمل مرجع اعاظم زمان ملجای اکارم عهد و اوان مطلع انوار کمال منبع آثار جلال ـ بیت ـ
امام الوری پادشاه شریعت + که هستش در اقلیم دین شهریاری + نامزد بنده شده بود در
اشرف اوقات لطف آیات سعادت نزول ارزانی فرمود ـ بیت لطایف کلماتش
چو مهر عالمگیر ظرایف سخنانش چو ماه نور افزای + موقع آن توقیع رفیع را که عنوان جراید جاه
و جلال و فهرست صحایف قدر و کمال است بقدم خدمتگاری استقبال نموده ضمیمهٔ بازو
و عضاد و مستظهر گردانید عذر آن الطاف که از حضرت شریعت پناهی که در باره این کمینه
شرف ظهور یافته بود هم حواله بکرم عمیم و فضل جسیم ایشانست ـ بیت من آن نیم که ترا
معذرت توانم گفت + مگر تو هم بکرم عذرخواه من باشی ـ زیادت جرأت بر ته خود نمیداند
وفور فیض نامتناهی بسده رفیع حضرت اسلام پناهی ابدا واصل باد ـ سایر طبقهٔ اوسط
از قضات نویسند ـ میامن فیوض دین و دیانت و مآثر یمین ایمان و امانت عالیجاه
شریعت پناه قاضی اسلام مرجع انام حافظ اسالیب معقول و مشروع حاوی قواعد
اصول و فروع منبع کمالات علیه مجمع سعادات جلیه ناصب رایات شریعت هادم بنیان بدعت
بجمهور طوایف واصل باد و تاییدات ربانی و توفیقات سبحانی باوقات متبرک الصفات
متواصل بنده هواخواه که خدمت ملازمان محکمهٔ عالیه را وسیله حصول امانی و آمال میداند
الوف صلوات اخلاص شعار و صنوف صلات اختصاص دثار بموقف عرض میرساند و بر دوام

مستعد آن باشد که نسیم توفیق از مهب تقدیر منسم شده کوکب اتصال بعتبهٔ علیه از ذروهٔ اقبال طلوع
نماید زیادت جسارت به خود نمیدانند توجه عالی جناب شریعت پناه در تقویت ارکان اسلام وسیلهٔ
اصلاح مفسد او خواص و عوام باد + سایر در جواب طبقهٔ اوسط از قضات نویسند - توقیع
رفیع که خدام شریعت پناه عالیجاه قاضی انام مرجع اهالی ایام امام زمان مقتدای عمده آوان ملاذ علما
معاذ فضلا ادام الله تعالی میامن حرکات اقلامه و افاض علی المنتشر علی ابرار کلاء احکامه مرقوم
فرموده اند در ایمن اوقات احسن اوقات ورود و تعز یافت مورد آن فتوحات غیبی و لطایف اجلال و اکرام
و رتبت اعزاز و احترام مرتب داشته طلب او به مقبل ساخته و چون از مطاوی آن کتاب مسطور آثار صحت وجود و
انواع جمعیت و سرور متجلی بود و فور شکر و سپاس ملک قدیم بتقدیم افتاد بر روایة مصدوع میشود سریر
شریعت بذات معلی منور و مشام اهالی اسلام بنفایح ریاض فعل معطر باد + و سایر طبقهٔ ادنی
از قضات نویسند سانح الله تعالی المحکمة العاقل اجلال الالطاف و جعل احکام الوافیه
بالالطاف مخلص و دعاگوی که معتکف عتبهٔ اخلاص است فنون دعوات وافیه و صنوف مدحات صافیه خالی
از شائبهٔ ریا جالی از رایحهٔ غابر موقوف تبلیغ میسازند و همگی همت بر ادراک سعادت ملازمت مقصور
میدارد حصول این صورت بر وجه احسن میسر باد اگر در شرح التیاع بحصول امنیت التقاع اجتماع که
احسن مطالب و ایمن مآرب است شروع و دعا بگذرد عمر یکی گفته نگردد و هزار + بر روایة مصدوع نمی گردد
محکمهٔ احکام شریعت غرا از برکات ذات ملکی صفات مستقر جلالت و کرامت باد + سایر در جواب طبقهٔ
ادنی از قضات نویسند - رشحات ینابیع شریعت که عبارت است از رقعهٔ جناب قاضی زمان
مشرع عمده دوران حافظ شرع مبین ناصر دین متین المخصوص بمزید الالهام فی اجراء الحدود و تنفیذ الاحکام

محتوی بر فنون عواطف و منطوی بر صنوف عوارف عز ورود ارزانی داشت از بیان حسن
ترکیب آن کتاب زبان ناطقه بقصور اقرار فرموده از ادراک لطایف ترکیب آن خطاب قوت عاقله بعجز اعتراف
نموده بازار الطاف و اعطاف که در طی آن صحیفه سعادت اندراج یافته بود و بالوف ادعیه و صنوف اثنیه مقابل
گردانید بر روایة الطاف مشوش نگشت ذات ملکی صفات شریعت مآبی بر ترقی عز و جلال و مصاعد
قبول اقبال ابد الآباد مترافی و متصاعد باد + طبقهٔ حکما بجانب اطبا بدین نهج نویسند بیت
ای الفاظ تو گوش عقل گوهر سا + مجلس ارباب حکمت از تو زیور یافته + امداد فیض قدسی از جناب جلال
قدسی صفات هادی کارگاه ایام مدقق کاشف اسرار محققین مقتدای اکابر امم برهان حکمای عرب و عجم کشاف مشکلات
حقایق مفتاح معضلات دقایق غایت مطالب و نهایت مقاصد انسانیه افلاطون زمان بقراط
عهد و آوان بیت شه ملک حکمت که تیغ زبانش + در اثبات خلق است برهان قاطع + مقارن
باد و انوار افاضات عقول مقدسه و آثار افادات نفوس مطهره در کارگاه میمنت سمات متصل و مقترن
مخلص بی اشتباه که علی الدوام از اسرار افاضات اقتباس حقایق مینماید هدیهٔ مدحا که روایح عرفان
از گلزار فاتحهٔ آن اعرف لایح شود و تحفهٔ تحیاتی که فوایح روایح ریحانش از مشام غرایب نفحات عنبر
من سوحی فالح گردد تحت عرض میدارد متوجه سعادت ملازمت که خلاصهٔ زندگانی و نهایت آمالی است
میباشد اسباب حصول این مرام بسمت انتظام موسوم باد و زیادت خیر در ارتبه جرات نمیدانند + قطعه همیشه
تا که بر افلاک سیر اند نجوم + مدام تا که بر ارواح قایم اند اجسام + مباد خبر ز تو گردش سپهر دون + مباد جز
برضای تو جنبش اجرام + در جواب طبقهٔ حکما از حکما نویسند جرائد عواید حقایق و معانی
فواید افاضل و سعادت برداری اعنی خطاب مستطاب قبلهٔ افاضل حکما اسوهٔ اماثل علما اجمال حکما

فحول الکمال محافل ارباب معقول مسیح ثانی مستخرج قانون معانی واقف اسرار مرض رافع
استار اعراض وارث منصب جالینوس مقبول رواج مربی نفوس + بیت آنکه باشد طلعتش را
نور قدسی در جبین + وانکه وارد خاطرش اسرار غیبی در نظر + مشحون بفنون بلاغت و مقرون
براعت وارد شد و خوش ساخت و روش دل و جان را + انواع الطاف و اصناف
اعطاف که در نامه نامی درج فرموده بودند بوظایف دعا و رواتب ثنا مقابل گردانید ترک اقدام
برابرام عین ادب و احترام میداند + بیت ترا از افسر اقبال تاج تارک باد + وجود چون نفس عیسوی
مبارک باد + بطبقه اوسط از حکما نویسند - ظلال افاضت و نوال افادت عالیجاه
حکمت پناه حکیم محقق کامل طبیب مدقق فاضل دافع انواع امراض رافع اعراض العارف باحوال
المزاج الواقف علی دقایق العلاج بیت آن کز دم مبارک و یمن قدوم دست هر ناتوان
بصحت کلی امید در + بر مفارق مقتبسان انوار فضایل و ملتمسان آثار اسرار فاضل مخلد
و مستدام باد محب آرزومند که قاعده صحت و حیات متعلقان بانفاس عیسوی خواص میداند
تبلیغ تحیتی که مزین بتمهید قواعد وداد و مشرف بتاکید مبانی مودت و اعتقاد باشد مصدع میگردد
و متعطش زلال وصال که سرمایه آمال است میباشد اسباب ادراک این سعادت بوجه احسن بر
بر زواید اطناب مشوش میگردد + بیت اختر حکمت ز اقبال تو نور افشان باد + گوهر فضل تو چون
مهر فلک رخشان باد + در جواب بطبقه اوسط از حکما نویسند کتاب مشکیة الرسوم عالیجناب
حکمت مآب برهان الحکما ترجمان العلما مخزن جواهر اصناف حکم محرم اسرار حدوث و قدم
لازال حاویا للقانون الشفا کاملا فی صناعت دفع الداء بجل الدواء و اعزانات اشرف

اوقات ورود ارزانی داشت در وسایل مفاخرت و مباهات افزود و چون صورت استقامت
احوال و انتظام اسباب دولت و اقبال از آن صحیفه ظاهر و باهر بود بانواع شکرگذاری و اصناف
سپاسداری اقدام نمود بر زواید اسهاب مصدع نشد - بیت یمین نفس پاک تو قانون شفا باد +
در مقدم تو حاجت هر خسته روا باد + بطبقه ادنی از حکما و اطبا نویسند بهجت خواطر و
مسرت ضمایر بانفاس مبارک و اقدام متبرک جناب حکمت مآب قدوه حکمای اسوه علما رافع
الالام دافع اسقام مقبول حکما محقق مطبوع اطبا مدقق محصل باد و محب واضح الاعتقاد که بر صحایف
اخلاصش حروف کمال اتحاد مرقوم است تحیتی که نسایم اخلاصش وضمه جان را طراوت بخشد و
مدحات که شمایم ازهار اخلاصش حدیقه دل را نضارت دهد بموقف تبلیغ میرساند و دولت ادراک
ملازمت که منتهای آمال و امانی است از حضرت سبحانه عز شانه مسالت مینماید غلبات اشتیاق بما لا یحاد
ملاقات همان حکایت مستسقی است با آب فرات زیادت اطلاله نمیرود - بیت بخت اهل حکمت از
خلق خوشت بیدار باد + خاک راهت سرمه چشم اولی الابصار باد + در جواب طبقه ادنی
از حکما نویسند بیت رسید نسخه کلک مسیح خاصیت + بکمترین محبان مخلص مشتاق + ملاطفه
الطاف آثار مرحمت و ثار جناب حکمت شعار زبده اطبا قدوه فضلا مسیح ثانی ایام مزیل الالام
و اسقام - بیت حکیمی که جان میفزاید دمش + روان تازه میگردد از مقدمش + ادام الله تعالی
انفاسه المتبرکه لشفاء الامراض و حصول الاغراض محتوی بر صفائی مودت و منطوی کمال محبت
عز ورود ارزانی فرمود بدایع الفاظش چون روایع مسایل حکمت فیض کشائی و حقایق مسایس
چون دقایق ارباب حکمت جلوه نمائی نمود وان فقد عیسی از نزهتگاه دیده و دل اشک التقدیر و اندازه قدرت

ش ۵ یعنی چون از مضمون آن کاغذ سلامتی احوال شما معلوم نهایت شکر گذاری نمودم ۱۲ اسهاب یا کبر یعنی بسیار گرفتن و طوالت دادن ۱۲ ۵ دانائی

روات تعظیم مرعی داشت یادت ما کثار زرف - بیت انفاس روح پرور و صحبت فزا تو +
بهر شفای خلق جهان مستمد ام باد + بطبقه اعلی از شعرا نویسند - بیت زهی چراغ معانی
ز فکرت تو منیر + شعاع شعر تو چون آفتاب عالمگیر + طبع گوهر فشان و ذهن لطافت نشان لحضرت علیه
خسرو رتبت سحبان زمان حسان دوران سپهر بلاغت ماه آسمان فصاحت عمید مدایح مخترع روایع نظام
عقود جواهر ابیات جراف نقود زواهر کلمات + بیت آنکه بازار فصاحت را رواج از نظم اوست
آنکه گلزار بلاغت را ز شعرش رنگ و بوست + مخزن اسرار الهی باد - و ضمیر منیر و خاطر خطیر الهام پذیر
مطلع الانوار نامتناهی مخلص دعاگوی که بر جاده ثنا خوانی مستقیم ست با قامت وظایف دعوات
که اهتزاز ارواح قدسیان را وسیله تمام و انشراح صدر روحانیان را رابطه علی الدوام همان تواند بود
جرات و جسارت مینماید و همواره صحایف اوقات را بارقام منقبت خوانی و جراید ساعات را بامداح
گستری این و مشحون میدارد و بر و اید انبساط مینماید ظلال فصاحت و بلاغت بر مفارق مراکز الیان
معارج ارادت مبسوط و ممدود باد - و در جواب طبقه علی از شعرا نویسند - بیت - رسید از حضرت
ثانی کتابی + رقم فرموده نوک خامه او + دل و جان من مسحور دارد + فدای نقش نام و نامه او
نسایم حدایق فردوسی و شمایم گلزار قدسی که عبارت است از کتاب مشکین نقاب افضل شعرا اکمل فضلا
سباق مضمار بلاغت مرجع ارباب فصاحت جامع معانی سلیمان ثانی زمان سحبان اوان و شید بنیان آبای موسس
ارکان معانی - بیت مشحون لفنون سرفرازی + مقرون بصنوف دلنوازی + شرف ورود
ارزانی فرموده مورد آن توقیع رفیع را لعلز ازدیاد لوازم حرمت داری و رعایت مراسم خدمتگاری
بلب و بتقبیل و ملثوم گردانید - چون آن خط شریف و کتاب لطیف متضمن انواع الطاف و صناف

اعطاف بود اضعاف مضاعف آن رسم ادعیه و لوازم اثنیه تقدیم افتاد و خدمات مستطاب
را منتظر است تا و راهتمام آن آثار عبودیت بظهور رساند بر واید جسارت نموده تا بیدات فیض
قدسی تقویت روح مجالس انسی بروزگار لطایف آثار و اصل باد + بطبقه اوسط
شعرا نویسند - بدایع روایع خامه مشکین شمامه عالیجناب فضایل مآب فصاحت شعار بلاغت
و ثار صاحب کلمات شریفه ناظم ابیات لطیفه زبده افاضل عصر مالک ازمه نظم و نثر نوادر فزای
و دیده اولی الابصار باد و لطایف و صنایع قلم زیبا رقم زیور بخش جراید لیل و نهار مخلص هواخواه
که معتکف آستانه اخلاص است و دعائی که زبان قلم و قلم زبان از تقریر احصای آن قاصر و
ثنائی که بنان بیان از تحریر تعداد آن عاجز و مقصر باشد بموقف نیاز میرساند و در بیان شوق
و شفقت بدریافت دیدار اشرف که بی تکلف احسن مامول و امین مسئول است خوض نموده
دولت آن مرام را از بارگاه ملک علام مستدعی میباشد بر واید مصرع نشد ما ثر ذات خجسته صفات
و اقطار بسط غبرا جاری و ساری باد - و در جواب طبقه اعلی از شعرا نویسند - بیت
کتابت از گوهر مدار + رسید از جناب فصاحت شعار + مجموعه نوادر اقبال و گنجینه جواهر کمال
اعنی کتاب لطایف آثار عالیجناب فصاحت و ثار مجمع معالی مرجع اعالی معدن فضایل مرجع افاضل
مقبول اعاظم سلاطین منظور اکارم خواقین ادام الله تعالی نفایس اشعاره و زاده من البلغا
نتایج افکاره مرصع بجواهر زواهر عبارات و موشح بدرر غرر استعارات بشرف ظهور پیوست و
لفظی از آن نامه نامی ظرفی از ظروف ظرایف و هر حرفی از آن صحیفه گرامی کنزی از کنوز
معانی و لطایف + بیت صورتش از حسن معنی غیرت ماه + تمام معنیش از لطف صورت رشک

آب زندگی + مورد آنرا که سبب به روایح آمال و تبسم یا حیل قبال است بقدم نیاز استقبال نموده
دقیقه از دقایق تکریم و وظیفه از وظایف تعظیم نامرعی نگذاشت بزواید املال نمود شرایف
اوقات میمنت سمات بافادت حقایق و افاضت دقایق مصروف باد + بطبقه اولی از
از شعرا نوشته‌اند لازالت لطایف اشعاره و طرایف آثار افکاره زینت المجالس الاحباب
و المستمعین والافئدت اولی الالباب محب صادق - بیت وانکه با بود مدح خوان بود + وانکه تا
باشد این چنین باشد + الوف تحیات شوق شعار و صنوف تسلیمات لطف آثار موقف تبلیغ
میرسانند و ذکر مناقب زاکیه و شرح مراتب عالیه ورد زبان ساخته سببی که متضمن حصول شرف مجالست
و متکفل وصول بدولت مجاورات تواند بود دفتر صد دیبا زیادت اطناب رفت صحایف صدد مستفیدان
با قلم گوهر بار و خامه نثار مزین مجلس باد - در جواب طبقه اولی از شعرا نوشته‌اند - نامه صنایع
و نامه صحیفه بدایع آثار جناب فضایل مآب کمالات اکتساب جامع بیانات فضیلت گستری مناصب آیات
سخنوری رشح الله تعالی اعناق الفضل و الفضا ببدایع افکاره و رصع نطاق النطق بصنایع
اشعاره بدولت ورود وسیله بهجت و سرور گشت فحوای نامه نامی و مضمون آن صحیفه گرامی اساس
مودت و محبت و لباس عهد مودت را ممهد و مجدد گردانید زیادت اسهاب رفت + بیت لمعه نظم
لطیف مطلع انوار باد + گوهر طبع شریفت مخزن اسرار باد - بطبقه اعلی از منجمین نوشته‌اند
رایحه تعظیم و اکرام و صحیفه تکریم و اعظام مولانا اعظم ملاذ ارباب علوم و حکم محرم اسرار مرسته
مخزن نفایس هند و سیه ملجا فرقه معالی مرکز دایره موالی خلاصه دودمان نقاده نتایج فلک دوار
الطالع من مطالع الاقبال الشارق من مشارق الافضال بارقام تقویم احتشام احکام ولا

احترام مزین و محلی باد مخلص دولت خواه که صفحات تقویم وداد را بر قوم نظرات کواکب
اخلاص و اعتقاد مزین و منور دارد و دعا که طلوع صبح وادش زمطلع اتحاد طالع و طلوع
طوالع مجالس از مشرق کمال بعد و داد با موقف نیاز میرساند و طلوع کواکب اتصال را
بذات ملکی صفات که مهر سپهر کمال است استدعا نموده خدمت استطاعت را منتظر میباشد
زیادت جرات منیر دو تقویم امانی بارقام حصول مرادات و جهانی مرقوم باد + در جواب
طبقه اعلی از منجمین نوشته‌اند - مبشر طلوع صبح و طلیعه جنود سعود آسمانی اعنی
مشرفه علیه مولانا اعظم مجمع علوم ازلیه محرم اسرار فلکیه مهبط انوار ملکیه ملجا حکما منجمین زبده
زمره متقدمین بی اصحاب هیات و منجم محلل رموز صحایف زیج و تقویم الواقف علی
جوامع حقایق العلوم المشرف علی غوامض دقایق النجوم منور بانوار الطاف و مزین
بآثار اعطاف غره بیاضش چون صبح درخشان از درج کواکب تابان و شعاع الفاظش چون
درخشان از برج بلاغت نور افشان شرف ورود ارزانی فرمود در مقابل هر حرفی از آن هزار
و دعا در برابر هر کلمه آن هزار ثنا گفته آمد زیادت جرات منیر دو آثار سعود فلکیه و انوار اتصالات
اجرام علویه قرین اوقات ایام خجسته فرجام باد + بطبقه اوسط از منجمین نوشته‌اند بیت
نزهتی وده بصناعه و در تعلیم + دقایق فلک ستقیم را بفهیم + تقویم مناقب و معالی قدر معانی
بسیار من استخراج حقایق ذهن وقاد و استنباط دقایق طبع نقاد مولانا معظم اسوه مشاهیر
انجم زبده ارباب تنجیم قدوه اصحاب تقویم واضع ابنیه فنون غریبه رافع الویه قوانین
ادبیه ضابطه فروع و اصول رابطه رسوم معقول و المنقول - بیت آن برفعت گشته بر

اوج فلک صاحبقران + طالعش را باسعود آسمانی اقتران + مکمل و ممضا باد مخلص هواخواه
که صحیفهٔ ولا بار قالم خلاص مزین و آرد دعای فزون تر از حرکات افلاک و ثنای بیرون تر از حیز
فهم و ادراک سمت تبلیغ میدهد و در مقام هواخواهی حسن صبح تمامی صادق دم و مانند قطب فلک ثابت
قدم بوده مستظهر میباشد که از کیفیت احوال شرف اخبار ارزانی فرمایند تا موجب مسرت افزود یا پذیرد و زیادت
مصدع نمی گردد کوکب جهان افروز دانش از افق دولت و سعادت ابدا طالع و لامع باد - در
جواب طبقهٔ اوسط از منجمین نویسند - شعشعهٔ اشراقات معالی و مناقب که از مطلع لقا مولانا
مکرم رفیع الشان مجالس الشیم حاوی کمالات مجمع سعادات انیس سلاطین جلیس خواقین لازال فی اوج
السعادت بدرا لامعا و من افق الفضل نجما طالعا - بیت اختر آسمان برج شرف + مهر عالم
فروز اوج کمال + طلوع یافته بود پرتو نور وصول بر ساحت احوال این کمینه انداخت از تشریف
نقد شریف و تلطف تو دود لطیف مشام امید محرومان کلبهٔ فراق معطر و دیدهٔ انتظار
محبوسان زاویهٔ اشتیاق منور شد زیادت مشوش نمیگردد ذات ملکی صفات که محور فلک
افضال و مرکز دایرهٔ کمال است ابد الدهر مخلد باد - بطبقهٔ ادنی از منجمین نویسند - لا
زالت کواکب افلاک السعادات منورة بنظرات احکامه فراوراک تقاویم الکمالات مزینة بنقوش
ارقام محب صادق الاعتقاد که رقوم خدمت ملازمت نقش صحیفهٔ هواداری دارد و براه اهدای
تحیتی که از روایح فوایح صدورش مشام ولها معطر و از لوامع طوالع ورودش دیدهٔ جانها
منور گردد مصدع میشود و بجان و دل احترام شرف ملاقات را که آئینهٔ طلعت آمال و امانی
و طلیعهٔ موکب مسرت و شادمانی است دعا مینماید توفیق سعادت اجتماع علی احسن الصور روزی

الاوضاع مقدر باد و شوق و شفقت بغرهٔ چهرهٔ غرا و طلعت خورشید سیما چون معالی و کمالات
آن جناب بنهایت پذیرفته زیادت اکثار نرفت - بیت مبادا اختر خصم ترا سعود فرخنده
بخت مبادا کوکب ترا هبوط و نزول + در جواب طبقهٔ ادنی از منجمین نویسند صحیفهٔ خورشید شعاع
و نامهٔ سپهر ارتفاع جناب فضایل مآب رفیع بنیان نجم ناصب اعلام تقویم جامع علوم حکمیه واقف
اسرار فلکیه لازالت الشمس علا لایه لامعة الانوار و ساطعة الآثار از روزن اقبال جست آمانی و
جلوهٔ جمال نمود طلوع آن صبح کامگاری و ظهور آن نوع بختیاری موجب تفوق نام و ترفع مقام
این مستهام گشت و چون از منطوق صحیفهٔ گرامی مفهوم شد که هر روز از مکامن تایید الهی لمعه
دولت لامع است و از افق توفیق پادشاهی کوکب رفعت طالع ریاض مسرت ابر شحات
حمد و سپاس ریزانی تازه ساز زیادت اطالت ننمود + بیت همیشه تا توان کرد حصر دور فلک
ترا چو دور فلک باد عمر نامحصور + بحضرت والد و عم و خال و امثال آن نویسند -
دولت خدمت و سعادت ملازمت حضرت مخدومی که جمیع سعادات را کافل و مجمع مرادات را
شامل است از کمین غیب میسر باد - بندهٔ کمترین که حلقهٔ عبودیت در گوش جان و اورد صفحات ید وفا
را بر قوم ادعای فراطاعت نگاشته رسوابت بندگی مرتب و موظف میدارد و علی الدوام متقاضی
ذات ملکی صفات را از حضرت ملک علام استدعا مینماید بشرف اجابت مشرف باد و شرح
سوزش فراق و وصف مرارت افتراق که از مقوله ما لا یطاق است در حوصلهٔ تقریر و دایرهٔ
تحریر نگنجد متمنای خلوص و خصوص آنست که این بنده را بتواتر و توالی و ارسال ملاطفات
عالی کم واسطهٔ حضور و وسیلهٔ بهجت و سرور است سرفراز فرمایند زیادت اطالت رتبهٔ رجوع

۸۸

نمیداند هر سعادت و اقبال که غبار زوال بر اذیال جلال آن نه نشیند و هر کرامت و اجلال
که دست انقلاب و انتقال از دامن آن دور باشد متوجه جناب والا و سده معلی باد. در جواب
الیشان نو پسند عالی فرمان واجب الاذعان که بنام نامی این بنده شده بود در اشرف ساعات
و الطف اوقات ورود اجلال فرموده و بورود آن طالع ارادت و دولت فیل افتخار بذروه سموات کشیده
شد و قدم مباهات بر قبه افلاک نهاده آمد و چون صورت استقامت احوال و انتظام اسباب
دولت و اقبال از صفحه آن صحیفه ظاهر و باهر بود بانواع شکر گذاری و هنا سپاس گذاری تقدیم
نموده مسئول از همت عالی آنکه این فقیر را از قبول خاطر عاطر که آئینه مشاهدات غیبی و مجمع
واردات لاریبی است بفیض کامل فائض و مستعد گردانند زیادت جرات حد خود نمیداند
ظلال رحمت و سایه عاطفت ابدا مخلد و موید باد بالنبی و آله الامجاد. بدوستان نو پسند
نظم سلامی چون نوید شادمانی. سلامی چون امید کامرانی. سلامی جان پاکش گشته محرم.
سلامی روح قدسش بوده همدم. سلامی تازه تر از برگ ریحان. که شوید رخ بشبنم در
گلستان. مصحوب دعائی چون نسیم ریاض بهشتی و دلکشا ثنائی چون شمیم ازهار اردی
بهشت طرب فزائی مبلغ و متوجه میگردانند و ادراک سعادت ملاقات را که سرمایه امانی و
آمال است دیده ترصد بر شارع امید میدارد و توفیق وصول بشرف این مامول فی اسرع
اوقات میسر باد محنت تمادی ایام فراق و شدت توالی آلام اشتیاق از سر حد اختصار متجاوز
است و مخاوهم از عشر عشیر آن عاجز غم مفارقت و وصف قصه های فراق حد شرح و اندازه
بیان بیش است متوقع است که بیمن تفقد و حسن الطاف خاطر عاطر که وسیله اندیا مواد

۸۹

مودت و ذریعه اعتقاد ارباب محبت است بهره مند گردانند. بیت برآم از حد گذشت هنگام
دعا است. باد اهمه کارها بکام دل تو. در جواب الیشان بیت این منم کز تو سلامی بمن
آورد رسول. تازه تر کرد هوائی من و امید وصول. نامه آورد رسول تعین از شادی آن. که نه نامه
همی بوسم که پای رسول. بلا لطیفه مرغوب صفا و ضمه مطلوب چون هوای بوستان دلکشائی و
چون وصال دوستان طرب فزای بخطی چون طره طرار بر غره غرا مسلسل و دلکشائی و بلفظی چون آب حیات
در سواد ظلمات روشن و جان فزای بیت ظرائف کلماتش منور و زیبا. عوارف سخنانش
مزین و رنگین. در الطف اوقات و اشرف آنات سمت حصول یافت بجلوات جلال و اکرام اقدام
اعظام استقبال نموده مراسم تعظیم بتقدیم رسانید شجره کامرانی و نهال زندگانی که از سموم هموم و
بذبول و نقصان نهاده بود و از رشحات خامه خضر خاصیت دیگر بار طرب و تازگی پذیرفت. بیت سخن شنید
با طناب وقت عرض دعا است. ظلال عاطفت و رحمت مخلد باد. نیز بدوستان نو پسند
بیت سلامی تازه چون نوروز جوانی. بخاصیت چو آب زندگانی. سلامی چون نسیم سنبل و گل.
که باشد همدم انفاس بلبل. سلامی چون گل سوری معطر. سلامی چون چراغ جان منور. با تحفه
ثنائی که گلزار انس از روائح آن معنبر گردد و دعائی که ازهار بساطین قدس از نفحات آن معطر شود
سمت ارسال میپذیرد و علی الدوام هجای اوقات را بدعا و دوام دولت امارت اجابت و علامات
استجابت عنوان آن واضح و لائح باشد مزین میدارد و شدائد دوری و مکائد مباعدت ضرور
نه بر نهجی واقع است که جز باستعانت سعادت ملاقات شرف تدارک پذیر تواند بود. بیت دلم ز هجر تو
بیماری چنان دارد. که جز بوصل تو آنرا علاج نتوان کرد. امیدوار است که حضرت مفوض الخیرات

غم احسان سببی را که منزل ظلمات فراق را و تباعد موصل شهود لمعات توصل و تشاهد باشند مهیا گرداند
زیادت اکثار زرفت + قطعه همیشه تا که بود نعت زلف در ابیات + مدام تا که بود وصف خال در امثال
سری که از تو بپیچد بریده باد چو زلف + رخی که از تو بتابد سیاه باد چو خال + در جواب آن نویسند بیت
مکتوب جانفزای تو چو آمد بسوی من + چون غنچه گشت دل این بانشاط و من + از بیم آنکه آب دو چشمم بشویدش
اندر دیده برگرفتم و بر جان نهادمش + شعشعه بارقه ارقام کتاب مسرت سمات مقترن بلمعات بل هو آیات بینات اعجاز
افصاح سوز ازل و دیباچه اقبال طلوع فرمود و دوش را وظایف اجلال و اکرام روائح ازواج احترام مرتب داشته
بلب اوج اقبال ساخت + قطعه زان نامه از تو سویم آمد شادم + کز محنت روزگار گر آزادم + از هر لفظش جلوه
دگر دیدم + بر هر حرفش بوسه دگر دادم + آثار غرائب مواهب ربانی و نفحه حقایق و معانی که از دیده
آمال و امانی پوشیده بود از فحوای آن مثال عالی بر وجه مرغوب مشاهده افتاد + قطعه ز آب حیات مکرمت و
لطف همچو خضر + عمرش دراز باد که عمرم دراز کرد + از روی لطف مخلص دیرینه را نواخت چندانکه باد
آدم مخلص نواز باد + هم بدوستان نویسند قطعه سلامی معنبر چو باد بهاری + سلامی معطر
چو مشک تتاری + سلامی منور بنور ولایت + سلامی معطر بعطر هدایت + با در فراید قلاید و عالی
خوشبوی تر از نسیم سحری و غرر صحایف لطایف ثنای تازه تر از گل برگ طری بموقف نیاز میرساند
در اید اوقات و صحایف آنات را به نشر علوم مراتب و شرح سمو مناقب مزین و موشح میدارد
غیر مهر تو نباشد بدلم در همه حال + خبر ثنای تو نیاید بزبانم مه و سال + اشتغال مشاغل افراق
بمرتبه بالا گرفت که بدستیاری ناطقه متعرض عرض آن نتوان شد و بپا مردی قوت عاقله پیرامن
تعقل شرح و بسط آن نتوان گشت + بیت شکایت شب هجران و سوز روز فراق +

چگونه شرح دهم کز شمار بیرون است + و اقتضای قواعد محبت و بنیان مروت آنست که بمراسلات
شریفه و مفاوضات لطیفه حجاب بیگانگی را مرتفع و مندفع بروایید مصدع نشوند بیت عمرت
دراز باد و وهاب فرو المنن + از هر عطیات که دهد عمر خوشتر است + در جواب آن نویسند
بیت هر نامه که از یار بسویم آید + زنگ غم ز آئینه دل بزداید + هر چه که بگشایم زبان نامه و خط
بر روی من از فرح دری بگشاید + نامه دلکشای و رقعه فرح افزای در تازگی چون نسیم بهاری و
در لطافت چون شمیم گلزاری در ساعتی که بمیامن انظار سعود مقرون بود وارد مجلس دولت ابدی
نمود قطعه کلک کریم بکام دوستان گام نهاد + بر غره صبح طره شام نهاد + نی نی که ز جعد حور بر صفحه
نور + مرغان دل اهالی جنجه را دام نهاد + مورد روشن را بخطوات کرام و اقدام عظام استقبال نمود بیت
بوسیدم و بر سر و بر دیده نهادم + پیچیدم و تعویذ دل سوخته کردم + بورود آن مقدمه سعادت
و وصول آن نتیجه مرادات یاسمین استبشار در چمن آمال و ازهار استظهار از نهال اقبال و امید
شگفته گشت عذر آن خطاب مشکین طراز و شکر آن کتاب مسکین نواز مسطور قلم مکسور اللسان و
معقود زبان قاصر البیان نیست بروایید اطناب نمیرود + بیت تا کار جهان جمله چنان نیست
که خواهند + کارت بجهان جمله چنان باد که خواهی + در شکایت از ترک کتابت
بدوستان نویسند قطعه نه سلامی تو کز غم کند آزادم + نه پیامی که بوصل تو کند شادم
مرا نیست مشکل که بیادت گذرانم همه عمر + مشکل اینست که هرگز نکنی یاد مرا + مدتیست که نسیم
لطفی از چمن التفات آن ملکی صفات بر ساحت دل مشتاقان نوزیده و شمیم لطفی از گلشن اهتمام
ایشان بمشام جان نرسیده معلوم نیست که موجب تغافل از مقتضیات طریقه اتحاد و مودت ما کسی از

اضاعت بضاعت کاغذ و مداد + قطعه رشحهٔ قلم تو چشمهٔ آب بقاست + انفاس خوش تو نفحهٔ
باغ وفاست + این رشحه و نفحه را ز من باز مگیر + زیرا که دلم زنده باین آب و هواست + بعرض در
جواب شکایت از ترک کتابت بدوستان نوشته بیت بعرض نامهٔ کز ابرام
خویش دارم دور + کمال لطف تو باید که داردم معذور + اگر در ارسال دعوات تقصیری میرود نظر
بر ملاحظهٔ خاطر عاطر است نه تحقیق ترک تصدیعه احسن الفوائح خدمت و دعا رغائبات الا اشرف اصناف
عبودیت میدانند و الاحق سبحانه و تعالی علیم است که در بندگیت و دعای ال ازین قبیله با اخلاص منحرف نبوده
و عنان توجه از صوب دعاگوئی بجانب نسیان منعطف نگشته. بیت کهن شود همه کس را بروزگار
ارادت + مگر مرا که ارادت اول است زیادت + زیاده برام زحمت + هم بدوستان نوشته
فریاد که والد از خطابی نفرستاد + صد نامه نوشتیم و جوابی نفرستاد + متوقع از کرم عمیم آن بود که در حقوق
خدمتگاران قدیم تفقد تمام نمایند و لطائف و ظائف کرم موجب مزید خدمت بیشتر از پیشتر فرمایند حالا
کار بجائی رسیده و مهم بمرتبه انجامیده که بخطاب گرامی ممنون نمی‌سازند بلکه بجواب سلامی مشرف نمی‌سازند و
بدین سبب دل رنجور را آسایش است نه جان مهجور را آرامش قطعه نوشتی جواب نامهٔ من +
نامهٔ من نیرزد بجواب + این عجب لطف تو روا دارد + کز لب تشنه بازدارد آب + در شکایت
از ترک جواب نوشته بیت با آستان جلالت که قبلگاه من است + که روی دل بتو دارم
خدا گواه من است + بجز جواب صحیفهٔ شریفه که نه از روی ترفع و استغناست بلکه بسبب هجوم هموم و غموم
بلا در عنا بوده قواعد اخلاص و مبانی اختصاص منهدم نخواهد شد امید است که بتقصیرات اختیاری
حمل نفرمایند + بیت جواب خط مسلسل همین نوشتم لیک + زمانه سلسله کاو بار بر هم زد +

نیز در شکایت نوشته بیت بیوفا یارا چنین بی رحم و سنگین دل مباش +
دردمندان توایم از حال ما غافل مباش + ملتمس آنکه فراموشان هجران قبائل از خاطر رفته را بشرف
مراسلات شریف یاد دارند و خام طمعان بی سرانجام گم نام را گاه گاهی برقم قلمی نام برند +
بیت نامهٔ را نوشت یاد ما نکرد + مانعی غیر از فراموشی نبود + ابرام شرط ادب نیست ظلال
معالی بدالدهر لایح باد در شکایت از کاتب که نامش را در مکاتیب گران نوشته بیت
ز مشتاقان خجل در روز جزا که لطفش یاد فرمایند + چه باشد نام درویشی اگر در نامه گنجایند + کلک گوهر
افشان تو از راه کرم + نام همه کس بلطف فرموده رقم + گر نام من از قلم بیفتاد خوشم + گر نام من ترا
نشد رنجه قلم + در بنولا که کتاب مشکین نقاب و خطاب معالی نصاب بدین مهجور بیزبانی وارد و جمعی
را از اصحاب و احباب طوبی لهم و حسن مآب نامزد بسلام گرامی فرموده بودند و چون دعاگوی را به بشرف
پرسش مشرف نساخته بودند موجب ناامیدی تمام شد قطعه بنوشت سوی غیر لیسی نامه از وفا + و ر
حاشیه سلام هم از من دریغ داشت + من در هوس قلم زدم آتش زدود آه + او دود هم رقم قلم از من
دریغ داشت + در شکایت از جفاکاری نوشته قطعه ما جگر سوختگان پایه نبودی
هرگز + جز جفاجوئی و ستمگار نبودی هرگز + با همه خلق جهان صد کرمی جز بما بر سر آزار
نبودی هرگز + معروض آنکه مبالغه در تمهید قواعد ستمگاری قاعدهٔ یاری است نه قاعدهٔ از
جادهٔ وفاداری علامت بیگانگی و دلآزاری قطعه بدین صفت که تو بستی کمر بخون جواری
درست شد که نداری سر وفاداری + در شکایت از استماع کلام اضداد نوشته
بیت شکایت ما ز گناهی نشد دوری + گناه چو نیست ندانم که این شکایت چیست +

٩٤

کتابهای گوهر قدح بر شهد مدح بر هم ریخته فرستاده بود دید بمطالعه رسید حقا که آن شکایتها
که فرستاده بودند و آن صورتها که بازنموده واقع نیست اگر عیاذاً بالله ترک ادبی که محل اعتراض
و موجب اعتراض تواند بود صادر شده بودی بایستی که جهت تحقیق آن صورت قلم را محرم
اسرار ساخته ایمای فرمودی تا وقوف بران حاصل شده بتلافی و تدارک آن اشتغال رفتی بیت
چنین بموجب از من شکایتها کنی گر من + بدین موجب شکایتها کنم از حضرت شاید + نیز در
شکایت بد دوستان نو نویسند بیت جانا بگو که از من بد را چه دیده + کز دام من چو آهوی وحشی
رمیده + درین ولا چنان استماع افتاد که بعضی از بعضان خناس و از پیروان اصحاب اغراض الذین
یوسوس فی صدور الناس در محفل شریف سخنان بیهوده بر زبان میرانند و کلمات مالایعنی از دفتر
غیبت و نمامی میخوانند و ایشان ترهات و فرقیه شده هزلیات و دروغها اصغا میفرموده اند
بغایت غریب و عجب نموده چه اصحاب صدق و صفا مقرر و معین است که سخنان اهل غرض را
استماع نمودن و بقول ایشان و لطائف دوستان قدیم را آزردن خلاف طریقه یاری است بلکه قطع
علاقه دوستداریست + بیت بهر تهمت نباید خاطر از یاران گران کردن + بقول
دشمنان سهل است ترک دوستان کردن + در جواب شکایت از استماع کلام اضداد نویسند
بیت کار رسد که کند عیب دامن پاکت + که همچو قطره که از برگ گل چکد پاکی + معروض میدارد
هر حکایتی که فرموده بودند و شکایتی که بازنموده اطلاع افتاد حقا که خلاف واقع بعرض رسانیده چون
حسود بنیاد غیبت و مذمت نموده جواب این بجز این نبود که آن جناب از رذایل و معایب مبرا
اند و بفضائل و مناقب محلی آفتاب را بگل اندودن و بوی مشک را از مشام دور داشتن تعذر

٩٥

تمام وارد و مخبر باب هزلیات ایشان را گشوده آنچه در جواب ایشان گفته شده تغافل نموده
بیت گر دشمن از تر دامنی و طعنه بر حسنت چه شد + آثار پاکی همچو گل پیداست از
سیمای تو + در شکایت عدم ملاقات نویسند بیت تا کی عاشق دل خسته
باشد امید وصال + شادمان سوی درت آید و ناشاد رود + مرفوع ضمیر منیر آنکه بدرگاه بارگاه
الهی هر گدائی بینوا را بار میدهند و هیچ متوجهی را داغ حرمان بر جگر سوخته نمی نهند و این کمین
بکرات و مرات احرام ملازمت بسته و چون آستانه بر خاک ندامت نشسته و نه از دربان صدای
مرحبائی بگوش رسیده و نه از غلامان صالحان حبا شنیده بیت بجان فرست که دشمن بد بین
رضا ندهد + که در بروی ببندند آشنایان را + در جواب از شکایت عدم ملاقات
نویسند بیت مرا ز آمدن یار گر خبر بودی + ز روی صدق همی آمدم باستقبال +
حقا که خبر آمدن خدام بدین مستمند نرسیده و سخن تشریف فرمودن ایشان از هیچکس نشنیده و الا
بطریق استعجال وظیفه استقبال رعایت نموده ماجرا از دولت ملاقات معزز میشد و با
سعادتی که همیشه متمنی آن میباشد مشرف میگشت بر خاطر خطیر ظاهر و ضمیر منیر باهر
خواهد بود که این حسن سعی بجانب ما راجع بجانب دربان بایستی که این فقیر را از تشریف قدوم شریف
خبر دادی چون از سعی نادانی مانع چنین سعادتی شده از آن منصب قدیم معزول
گشت حالا اعتذار این صورت هم حواله بکرم عمیم ایشان است در شکایت از عدم
ملاقات نویسند بیت عمریست که در کوی تو مانند نا زده می آیم و محروم همی گردم
باز + بر ضمیر انور و خاطر ضیاگستر مخفی نباشد که چو نوبت با می آید که تسعات الطاف

اشرف مشرف گردد مصرع ملازمان سده سینه شده احراز ان دولت عظمی و سعادت کبری است
وست نداده بیت و ورنه نوبت بخدمت آمده ام + شده محروم بازگشته خجل + و گر صد بار انصورت
دهد دیگر و تبقاعد ملازمت بدان راضی نخواهد شد + ع از کوی تو بگذرم کجا خواهم رفت + در جواب
شکایت از عدم ملاقات نویسند بیت اگر ز آمدن یار خبر داشتمی + خاک قدمش
بدیده بر داشتمی + لطف تفقد که در باب اینمخلص متخص فرموده بودند از الطاف آن طبع لطیف
واعطاف آن ذات شریف بدیع نیست اگر اندک زمانه توقف میفرمودندی میدان بود که این فقیر
از دولت وم ندی بیت - با من نفسی گر بپیوندی + نشسته هنوز رخت می بندی +
مدتها و بندا انتظار ترقب چنین صورت مینمود و مترصد ظهور چنین دولت می بود و جانبان اعتذار
این مقسمت محال است و تدارک آنچه از شرایط خدمت فوت شده محال است بیت ندارد رهی قوت عذرات
تو از غایت مکرمت در گذر + در شکایت مسافر نویسند قطعه ای همچو وداع جان ای
مشکل + بی تو نفسی نیم درین منزل خوشدل + گه بر سر آتشم درون دارم جان + گه بر لب آب بدیده ام
منزل + حقا که در زمان وداع احباب و معانقه اصحاب آن ملال بخاطر فاتر ره یافته آن کلال
بضمیر کسیر رسید که بمرور ایام و شهور و کرور اعوام و دهور شرح بعضی از آن بصورت تقریر و سمت تحریر
توان داد + بیت همه سال پیوند گفت و شنید + نیرزد بآن دم که خواهد برید + در جواب
انجانب مسافر بیت ملها کباب میشوم از آتش وداع + یارب که بر فتد ز جهان رسم انقطاع +
از وداع آن جناب ان غم و الم بجان خسته و دل شکسته راه یافته که بتصاریف ادوار و تمادی
لیل و نهار اندکی از آن در حیز بیان آید یا یکی از هزار بسمت تحریر پذیرد + بیت منم امروز و ملالتی

که مپرس + از وداعت ملالتی که مپرس + رفتی و جان نرفت از تن من + از تو دارم خجالتی که
مپرس + در شکایت مسافر از ترک وداع . قطعه وقت سفرم بود هوس کز یاری +
از وداع غم قدمی برداری + خود لطف نفرمودی و بر بار غمم + افزون کردی غم و گرباری +
اگرچه کربت غربت آتشی است جگر سوز و ضرر سفر المهیست محنت اندوز اما فی الجمله دل را بوسیله
وداع احباب و جا بر ابو اسطه معانقه اصحاب تسلی میتوان ساخت و چون آنجناب بیت آیین وداع
را رعایت ننمود + دردی گرم بر سر آن درد فزود + در شکایت مسافر از ترک وداع
بیت روی دلدار ندیدیم بهنگام وداع + خیر بادی نشنیدیم در ایام وداع + معروض میدارد
که تو شه دل مسافران بوقت وداع لقای یاران همدم است و رفیق راه غریبان در زمان تفرق
دیدار دوستان محرم چون نسیم این دولت از گلشن التفات آنجناب نوزیده پیداست کی بی توشه
بی همراه بکجا توان رسید بیت زیاران آن ره بیادی نکردی + ز راه وفا خیر بادی نکردی +
در جواب شکایت مسافر نویسند بیت چو محمل بسته بر عزم سفر جانان بیرون آید +
بهمراهی و صد کاروان جان بیرون آید + ندارم هیچکس تا وقت وداع او بگویندش + که بر بیچارگان
رحمی کن و پنهان برون آید + زمان قول ع اگرچه با دولت ملاقات در حساب است اما به تخیل
مفارقت و تصور مهاجرت آتش حسرت رالتهاب و سفینه آرام در قرار گرداب اضطراب است
لاجرم از حیرت تحسر و وحشت تحیر ترک وداع نموده دل را بخدمت و جان را بملازمت نامزد کرده -
بیت فرستادم بهمراهی تو دل + که تا خدمت کند منزل بمنزل + شکایت مجاوران از مسافر
در ترک وداع بیت بتی که بود چو جانم بسینه جا کرده + گرفت راه جدائی و وداع ناکرده +

مرفوع ضمیر منیر آنکه از آنجناب متوقع آن نبود که مخلصان را بوقت سفر مبارک اخباری نمایند و
از حالت رحلت و اقامت اعلامی نفرمایند بایستی که تشنه لبان بادیهٔ محبت را بزلال وداع شاداب
ساختی و پرتو التفات بحال گرفتاران وادیهٔ محنت انداختی + بیت یار رفت و وقت رفتن
خبر یادی هم نکرد + بنده را این داغ تا روز قیامت در دل است + در جواب شکایت آن مسافر
بمجاور + بیت وداع چون تو نگاری نه کار آسانست + هلاک عاشق مسکین وداع جانانست +
حقا که دل خونین گشته طاقت وداع که با موت احمر در مقام مساوات و با رنج اکبر در مرتبه سوا از است نداشت
و برین سبب قدم باز کشیده رسم وداع که از حقوق ملازمهٔ محبت است فرو گذاشت + بیت گر ترک
وداع کرده ام معذورم + تو جان منی وداع جان نتوان کرد + در تأسف مجاور بر مفارقت مسافر
بیت آن لاله رخ که باشد از داغ او فراغش + از دیده رفت لیکن بر سینه ماند داغش + سبحان الله
این چه رقم محنت بود که بر صحیفه های دل محو و همان نقش است و این گم و بلا از کجا خاست که بر آیینهٔ جانهای
مهجوران نشست آتش مهاجرت و داغ غم او رنج بر سینهٔ نامرادان نهاده است مساعدت ابواب
حرمان بر دل مستمندان گشاده حالا از وقوع سفر قلوب یاران بتعلق اسفی مجروح است و عیون
دوستان از رمد و بیضت غم نابینا + در جواب مسافر + بیت چند روزی میسر بخت بد از
کوی توام + باز انقلاب محبت میکشد سوی توام + دور از آن در هم منت گویم دعا با جان و دل + هر کجا هستم
بجان و دل دعاگوی توام + حقا که نضارت چمن زندگانی و طراوت گلشن کامرانی آن زمان بود
که در ظل دولت آنجناب میگذرانید تا آن سعادت در عقدهٔ تعویق افتاده صورت رحلت از آن
صوب داده پای جلادت در رکیب شکیب نمانده و جان از هجر آن در بادیهٔ غم عنان اختیار از قبضهٔ اقتدار

بیرون رفته حالا این بیچاره را نه طاقت تنهایی و نه قوت شکیبایی + بیت بود صبر دل ام
درین پیش + در فراقت نه صبر ماند نه دل + در استفسار موجبات سفر قطعه وه که باز از
کف من دامن مقصود برفت + یار دیرآمده از پیش نظر زود برفت + وعده میکرد که دیگر نشوم
از تو جدا + تا چه کردم که بران موجب وعده نرفت + عجب از آنجناب که کسالت شدائد سفر بر لطائف
فوائد حضر اختیار فرموده اند و دولت انس و سلوت انجمنت وحشت غربت تبدیل نموده اگر
سبب آن ضرورت است باز نمایند و موجب آن یعنی شرف اعلام ارزانی دارند شاید که تدارک و تلافی آن
تواند کرد و الا حیف باشد از یار آشنایی روی بصوب بیگانگی آوردن و ترک مصاحبت دوستان
صادق و مرافقت همنشینان موافق کردن + بیت بروزگار عزیزان که روزگار عزیز + دریغ باشد بی
دوستان بسر کردن + در جواب آن جانب مسافر در تحصیل منافع علمی چون تکمیل
نفس انسانی و ترقی از حضیض جهل حیوانی بی اکتساب علوم دینی و افشای متعارف یقینی
متعذر است و عروج بر مدارج فضائل و معالی جز بارتکاب ریاضات ایام و مجاهدات لیالی
متعسر لاجرم پای طلب در راه تعب نهاده و این نکتهٔ کامل را که یغوص البحر من طلب اللآلی نصب العین
همت ساخته + بیت میرم باشد زر و یا گوهری از هم برون + لیک بخت و طالع شومم نگردد
رهنمون + در شکایت آنجانب مسافر در طلب منافع مال و جاه + بیت آنجا که بود آن
گشت سرفراز زمان + وز مال قارون یافت زر هر غصه امان + خواهی که همین فایده یابی و همان +
آهنگ سفر مکن بوطن باز زمان + هر چند بادیهٔ سفر مهلک و پر خطر است و حسرت غربت موجب فراغ
اکبر است اما بر حسب فرمان فانتشروا فی الارض و ابتغوا من فضل الله طالب مال و راغب جاه و جلال

را از احتمال اثقال اسفار و ارتکاب متاعب عدت ازدیار و یار گزیر نیست بیت اگرچه رنج سفر بجدیست
بالای نیست + که بی سفر نرسد کس بمنزل دوست + هلال که در مبادی حال چون خلال نماید اختیار
سفر بدر کامل گردد و قطره آب که مقداری و اعتباری ندارد بواسطه سفر و سیر گوهر قیمتی گردد و بدین
جهت واعی رحلت بر عت اقامت راجح آمده صورت مسافرت دست داد بیت یا بامراد
برسر گردون نهیم + یا مردوار در سر همت نهیم سر + جوانی گرا مسافر در ذلت و بی
اعتباری نغم پسند بیت همای گو مفکن سایه شرف هرگز + بر آن دیار که طوطی کم از زغن
باشد + هرچند شربت تلخ غربت مولد مواد شداید و محرک اخلاط مکاره و مکاید است اما بوجود
بعضی صور از محنت و خواری و ذلت و بی اختیاری مال از خانمان که محبوب اهل ایمانست بر
داشته و دامن جمعیت مصاحبت یاران با جان و دست از قبضه اختیار بگذاشته قدم رحلت در بادیه
غربت نهاده + بیت بجز دیار که باشم ملازم تو بود دل + رقیب گر نگذارد که در دیار تو باشم -
بیت هر نهال که برگ دارد و بر + باد ز آبحیات تازه تر + آنچه بی میوه گردد و سایه + هیمه گردد
تنور را سایه + آبحیات جز در ظلمات نباشد و جواهر تابناک جز در قعر دریا نی چند انگه گل انجراغ
و دود برداری بهتر سود و هرچند که شمع را گردن زنی خوشتر افروزد و هرچه سخت نماید زود
کشاید و آنچه صعب گردد آسان بر آید. کما قال الله تعالی ان مع العسر یسرا بیت
شب نبینی که تیره تر گردد + آن زمانی که روز خواهد بود + در تالم با آلام مفارقت فرنگ
ایام وصال و ترقب دولت آن قطعه ز فرقت تو چه گویم چه ناتوان شده ام + ز قحط
آب چمن چمن شو چنان شده ام + بسموم هجر تو ام بی بر استخوان نگذشت + بی سگان در ت

مشتی استخوان شده ام + حقا که از دولت ملازمت بجرمان مع سوم شده و از شرف خدمت
مهجور و محروم مانده مشاعل اشواق در دل محنت زده هر دم افروخته است و جان از هجران زده
باتش حسرت و حرمان آن زمان مع خسته تر + بیت ساخت و زم را سیه صد بار آن آه ز فراق +
چون نسخ زدم ز فراق آه ز فراق آه ز فراق + چون از اوقات با برکات ایام میمنت سما که از مواهب
الهی و مکرمت نامتناهی در سلک صحبت شریف انتظام داشت بر می اندیشید چنان آتش جگر
سوز در دل محنت اندوز می افتد که مشعله آفتاب را از شعله آن میتوان فروخت و سینه هزار
مندان را بیک بار آن میتوان سوخت با این همه متر صد است که از مکامن غیبی و مخازن لاریبی
توفیق احراز سعادت ملازمت رفیق روزگار فقیران گردد و ما ذلک علی الله بعزیز و در زندان
مسافرت و دعا گوی ادراک سعادت اتصال بیت چو باد یاره و یار گذر کند بخیال
شود مشام از آب دیده مالامال + هرچند تلاطم امواج بلا و تراکم افواج عنا بواسطه شداید مفارقت
از مسکن مالوف کم از فحوای و لهم عذاب الیم فی الدنیا خبر میدهد و بسبب مکاید مهاجرت که مضمون
و لولا ان کتب الله علیهم الجلاء لعذبهم فی الدنیا اشارت می نماید بیش از آنست که در حیز امکان آید
اما ادراک سعادت وصال بالغدو و الاصال به نیازی که عرض جابت نتایج آن مهیا شده
است دعا مینماید بیت کعبه وصلش مرا دست ایند آواره را + بامراد دل رسان یا رب من بیچاره
را + در شدت سفر و مشقت آن و تالم بسبب مفارقت دوستان نوع سیند قطعه
جماعتی که ز هم صحبتان جدا باشند + چگونه با خرد و صبر آشنا باشند + هلاک جان من
و ارزان غم بیابان بس + که از دیار خود و یار خود جدا باشند + سبحان الله کرا در خاطر بود که مهجا

درضمیر میگشت که بعد از لذائذ موانست اصحاب و اطمینان خاطر بشرف مجالست احباب چندین
شداید پی در پی مکاید گوناگون در این سفر روی نماید و دست حادثه هجران داغ محنتی بر جگر
این سوخته بادیه غربت و گداخته نایره عنا و کربت نهد کنون این غریب برگشته را دیده ایست پر از
قطرات حیرت و سینه پر از شعلات حسرت. بیت سوخت جانم ز آتش حسرت‌ها + کس چو
من دور نه از دیار و یار خویش + در شکایت از مصاحبان مسافر بیت همه مرغان چمن جلوه
کنان از سر ناز + من گرفتار قفس مانده بصد سوز و گداز + عجب حالتی که بواسطه ترک ملازمت محاورم و
بسبب تحلل از وطن معهود و مسکن قدیم روزها با جمعی که نشان مصاحبت نباید کرد و شبها با قوم زیره
ولان در بکدراست بباید آورد نه از انیس یاران حالی از شرفی نه از هواداران حالی خبری بیت افتاده
ام میان جمعی که هجران دل خون شود در غصه گفتن نتوان طایفه که خود را از اهل محبت می‌نمایند اما ۱۰۲
چون گل یکروز بیش نمی‌پایند و مجلس افروزی می‌کنند اما چون شمع زیاده از یک شب نمی‌مانند بیت
نه دنیا نه عقبی نه فضلی نه علمی نه زهدی نه لطفی نه خلقی نه حلمی + اما رجا واثق است که منشور وصال
یاران بطغرای اتصال دوستان از دیوان انجاح الفعال لما یشاء بتوفیق ظهور مرشح و موشح گردد و الله
فعال لما یرید در استدعای رجوع از سفر بیت نهاده ایم براه امید دیده همت + که سوی ما
گذرد یار چون فرشته رحمت + استدعای عالی از آن جناب آنست که آن اختر عالم افروز چون آفتاب
مشعشع سعادت سلطنت قدم بیت الشرف خوشتن فگنند و آن کوکب جهان آرای چون سعد اکبر با
لمعات انوار جاه و جلال اندروه اقبال بازرسند تا متعطشان زلال وصال از رشحات ینابیع اشراف تازه
و سیراب گشته ورد وظایف پسندیده از حضرت باری شانه افزایند + رباعی

یارب سببی ساز که یارم بسلامت + باز آید و برهاندم از چنگ ملامت + خاک ره آن یار سفر کرده بیارید
تا چشم جهان بین کنمش جای اقامت + هم در استدعای رجوع از سفر بیت مرا تو عمر
عزیزی که رفت زود ز بر + چه خوش بود اگر ای عمر رفته باز آیی + چون توجه بجانب یاران از فرط شوق
بمنزل اهل وطن از شمیم اهل کرم عادت ارباب وفا است و نواختن مهجوران التفات جمال رنجوران موجب
تزاید الفت و اخوت و سبب تضاعف اسباب جمعیت است اگر تمامی همت مدار کار حال معتکفان زاویه محنت
مصروف داشته عنان عزیمت باین صوب معطوف داشته باشند هر آینه انسب و اولی خواهد بود در ترغیب
مسافر بوطن خود بیت هر چند ترا خوش است آنجا که توئی + باز آی که بی تو زندگانی خوش
نیست + مقرر است که در هر دیار که آن بزرگوار تشریف داشته باشند بر سریر عزت متمکن و در مهد قدرت
۱۰۳ و حشمت متوطن خواهد بود اما وطن اصلی را از یاد نباید گذاشت و احباب را نسیا منسیا نباید انگاشت
که احباب معهود و اصحاب مسکن مألوف را محروم گذاشتن شیوه اهل وفا نیست بیت مکن که اهل وفا
دوستان مخلص را + درون آتش سوزان چو شمع افگنده + در توقف مراجعت از سفر بیت
خبر آمدن یار دلم خورم کرد + لیک دیر آمدنش حال مرا در هم کرد + تشوق و تعطش از طرف ما بوطن جود
قیاس نفرمایند چه اگر آنجناب را عشر عشیر بودی تطویل مدت مفارقت با این غایت تجهیز نمودی
القصه آفتاب وار از مطلع امید بشیر برمی‌آید و نجم ماند خواب جفا بسیار بناز و کرشمه دیده می‌کشاید
دل را شکیبائی و تحمل نیست و جای آنکه در حل این مسئله مشکل مجال تفکر و تامل نیست بیت اگر بر
که قدم رنجانی + بشتاب چه بی صبر گرامی میدانی + در انتظار رجوع از سفر بیت ای
عمر گرفتی و دیر همی آئی از سفر + ما را ز انتظار تو خون شد دل و جگر + ادراک شرف اتصال را انتظار از

حد بقدر اسکندر گذشته و ترصد اخبار دولت ملازمت از قبیل ما لا یطاق بلند به گشته ملتمس اعز آنست که بی توقفی عزم
این صوب نمایند و بی تقاعدی از وطن و مسکن توجه فرمایند تا از مشاهده جمال آنجناب دیده‌ها پر نور و
سینه‌ها مبتهج و مسرور گردد در ادای عزیمت بجانب مسافر. بیت. مایهٔ خوشدلی آنجا
است که دلدار آنجاست ۞ میکنم سعی که خود را مگر آنجا فکنم ۞ تمادی ایام مهاجرت تا باین غایت در خیال
نبوده و صورت تراخی از مراجعت بتوجه در آئینه تصور نمی نمود حالا چون الم هجران از حد تجاوز کرده شده
حرمان ما از روزگار مهجوران گذشته و داعیهٔ این عزیمت چنان است که خود را بملازمت ساینده زمام توجه
آنجناب بدین صوب منعطف گرداند. بیت. من تو مهجور و افغان من آید سوی تو ۞ عزم آن دارم که آیم همره افغان
خویش ۞ در عذر از جانب مسافر در توقف از سفر. بیت. ز قدرت ملک العرش یک
نشان اینست ۞ که کارها بخلاف مراد می آید ۞ اگرنه تقدیر مخالف تدبیر نه مقتضای قضا منافی
مافی الضمیر میبود هر آئینه بوجه مسارعت بسعادت خدمت مستسعد میگشت ولی بشبه الطریق مبادا در
بدولت ملازمت مستظهر میشد اما هر چند میکوشد دست همت بدامن امنیت نمیرسد و دیده آرزو بجمال
این مقصود روشن نمیگردد. بیت. من جهد همیکنم قضا میگوید ۞ بیرون ز کفایت تو کاری دگر است ۞
هم در عذر مسافر از توقف در سفر. بیت. دوری آستانت از ما مدان که مارا ۞ گه بخت
مانع آید گه دور کوکب طالع ۞ اگرچه توقف در مراجعت و تراخی در معاودت بتقصیر ادوار قصور عزیمت
وفتور در توجه بخدمت حمل میتوان کرد اما حق سبحانه و تعالی از آن صورت آگاه و بر این معنی گواه است که بواسطهٔ
وقوع حوادث و وقایع ضروریه بسعادت ملازمت مستسعد نمیگردد. بیت. ز دوری لیل صبوری بود
که بسیار دوری ضروری بود ۞ در عذر مسافر از توقف در سفر قطعه مثنوی مرا بی تو صبوری

باشد ۞ یا یک نفس طاقت دوری باشد ۞ لیکن چکنم گر نبود صبر و شکیب ۞ خورسندی
عاشقان ضروری باشد ۞ اراده آن بود که وزین روی قدم عزیمت بادیه ابتهاج نهد و از راه
منهاج رحلت و مسافت مبادرت بدهد اما بواسطهٔ اختیار اهلیه و وقایع نازله که جانب
قطاع الطریق استیلاء افتد و سه روزی تأخیر ضرور است. بیت. امید که این گره ز دل بنشیند ۞
وین غم بزودی ز میان خیزد. در وعده برحیل از جانب مسافر. بیت. کی بود جانم ز
بند غم رهائی یافته ۞ دیده از دیدار جانان روشنائی یافته ۞ اگرچه بواسطه محنت تمادی ایام
فراق و شدت تعالی آلام فتراق عنان اصطبار از دست اختیار بیرون رفته و پای دل از قوت
قرار و رکاب شکیبائی نمانده اما بمیمنت کوکب اقبال که طلوعش از افق وصال عنقریب ممکن است جان
رسیده را اطمینان بهید امیدوار ست که حدت آتش مفارقت و شدت التهاب شعلهٔ مباعدت که
دل ضعیف و جان نحیف را در بوتهٔ محنت و اندوه گداخته بزلال وصال آن عدیم المثال که بزودی
است انطفا پذیرد. در جواب آن از جانب مجاور. بیت. مرا امید وصال تو زندگی بخشد ۞
وگرنه هجر توام جانب عدم ببرد ۞ ... گر اشتیاق مشتاق و الحاح رجا با دراک دولت مواصلت
عنقریب موعود است و ستیزه نکوهی بهجوم جنود آلام فراق و ورود عساکر ایام فتراق تاب
احتراق از حد متجاوز میشد و جان غمدیده از مقاومت الم حرمان عاجز. قطعه. خوش آنکه وصال
تو میسر شده باشد ۞ چشمم بجمال تو منور شده باشد ۞ با هیچ برابر نکنم آنکه سر من ۞ در پای تو با خاک برابر
شده باشد ۞ در شرائط مودت و رسم محبت. بیت. گر خدمت ترا فراموش شده است ۞
ما را حق خدمت تو یاد است هنوز ۞ رسم و وفق هیان و دوستان حقیقی کمال مخالطت است و

رکن اوشق نزد یاران معنوی خلوص کامل در صداقت دوست چنان باید که هرچند زر خلاص
او را بوتهٔ امتحان نهد جودت عیارش بیشتر باشد و چندانکه نقد اختصاص را بر محک امتحان
زنند از غش نفاق پاکیزه‌تر بود. قطعه یاری باید چگونه یاری باید + یاری که گره ز کار
بگشاید + هر گه که جمال خویشتن بنماید + ز آیینهٔ دل غبار غم بزداید. در معاتبهٔ احباب قطعه
جانا تراگر گفت احوال ما مپرس + بیگانه گرد و قصهٔ هیچ آشنا مپرس + هیچ آگهی ز عالم درد
اش نبوده + آنکس که با تو گفت که درویش را مپرس + شرط محبت و رسم مودت آن بود که از
جناب قلم نسیان صفحهٔ حالات دوستان نکشیده تا سر انجام مکاتبات با ظهار معاتبات
نرسیده و حقوق صحبت سابقه را رعایت نموده تا اساس محبت از خلل مظنه و ریب ایمن بوده
بیت آنها که طبیب دردها باشند + درمان ز من کنند مشتاقان را ظاهرا
عتاب شاهانه آنست که دل خلل دوستی نخواهد و جانان را اساس مودت احتمال نمیکند چه معاتبهٔ
دوستان نشانی محبتی است که روی بوریانی نخواهد و صلاح بنا کسی کند که با ستیصال راضی نباشد
بنابراین این ابرام برفت + بیت بدوست عرضی شکایت جور دوست نکوست +
واگرنه چه فرق باشد میان دشمن و دوست + در جواب آن بیت خوش است گفتن
یاران بهم رسم ولی عتاب بشرط آنکه بنا و را نمیان حکمی + تغافل اسباب معاتبت و
تحقیق آن قبل از مکاتبت نسبه همت ارباب خبرت لازم است حقا که هرچند تامل میکند
مرتکب صورتی که بسبب خطاب عتاب آمیز تواند بود و امری که خلاف رضای ایشان باشد
مطلقا در خاطر خطور نکرده بمعنی احجام خر بر طالع ابن گشته ولی اتفاق بخت بر نتوانکرد

106

107

بیت بر من جفا ز بخت من آمد وگرنه یار + حاشا که رسم لطف و طریق کرم نداشت +
و در شکایت از ترک محبت بیت یار ما دل ز دوستان نمی‌داشت + مهر و مرحمتیه از
میان برداشت + حقا که بهمه عمر و مخیلهٔ این فقیر نمی‌گذشت که بندگان ایشان ابهم مجتبی غبار
وحشت آیینهٔ الفت وداد اند و لوازم مودت و صداقت که شیمهٔ کریمهٔ ایشان بوده یکبار
فرو گذارند بیت طمع ز یار نه این بود و توقع نه چنین + که شود با من ستم واندده بی مهر و کین +
از غایت اعتماد بر کمال اعتنائی خدام بعرض این ابرام اقدام رفت تا معاقد محبت را از
شوائب تغیر مصون دارند و دلهائی حق گذاران را بشیوهٔ جفا نیازارند بیت آسان باشد
هزار دل آزردن + دشوار بود ولی بدست آوردن + در جواب آن نوع باید قطعه
توان که دل از صحبت تو برگیرند + وگر ملول شوی لب دگر گیرند + وگر بخشم بلائی
طریق رفتن نیست + کجا روند که یار از تو خوبتر گیرند + قدم بر جادهٔ هوداری از آن
راسخ تر است که قرب جوار یا بعد دیار از برای آن همه تفاوتی تواند بود و دم خلوص در رتبهٔ حق گذاری
از آن صافی تر که بحضور یا غیب در آن ضعف تصرفی تواند نمود و دلیل بر این مدعا آنکه درین مدت
اگر از جانب ایشان کسوت جور و جفا رسیده بحسن ارادت پوشیده و گر شربت مهر و وفا
بوده بصدق عقیدت نوشیده نه بهجوم بلا ترک محبت و ولا نموده و نه بوزر جنون غنای وری
شکایت سوی بیگانه و آشنا گشوده بعد الیوم حال همین و مدار کار بر این خواهد بود بیت
سیل جفا اگر بکند بیخ هستی ام + حاشا که در اساس محبت فتد خلل + و در شکایت
بیوفائی و شکستن عهد بیت دیدی که یار جز سر جور و ستم نداشت

بشکست عهد وار غم ما هیچ غم نداشت + حقوق مودت مقتضی آن بود که نهال محبت
را پیوسته برشحات وفاداری که از ینابیع حق گذاری ترشح نماید تازه دارند تا اغصان اجل
اصدقا بانمار اخلاص و فور اختصاص مزین و مجلی باشد شوق مودت اقتضای آن
مینمود که رابطهٔ حفظ عهد بحکم اوفوا بالعقود و یوفون بالنذر زیاده سازند و وظایف دعاگوئی
یاران و مراسم رضاجوئی هواداران برقرار بماند حالا که قضیه منعکس نماید و دشمنان بر خلاف ام
ظهور میکند زبان حال بمضمون این مقال مترنم است. بیت عهدها کردند یاران و بار خر
نشناخت + قیمت صحبت یاران وفادار دریغ. در جواب آن نویسند بیت بمعبود بکه
او را امیر پرستم + که بر جا دارم آن عهدیکه بستم + بر ضمیر منیر روشن است که قاعدهٔ وفاداری
این مخلص نسبت بآن جناب بر وجهی تمکین یافته که از وقوع صدمات زمان تزلزل بارکان
آن راه نیابد و ضابطهٔ حق گذاری بنوعی تمهید پذیرفته که از نازل واقعات دوران آفت
اختلال بر بنیان پی بروجه معاقده که در مجلس والموفون بعهدهم اذا عاهدوا منعقد شده
و معاهده که در محفل واوفوا بعهد الله استحکام یافته بهیچ وجهی قابل تبدیل و تغیر نیست پس رقم
بیوفائی بر لوح حال وفاداران نباید کشید و سخن اهل غرض در باره حق گذاران نباید شنید
بیت نشنوی قول اهل غرض گوئی از روی وفا + ما همانیم و همان مهر محبت باقی است
در طلب صلح. قطعه تا صلح توانکرد و در جنگ مزن + تا نام توان یافت ره ننگ
مزن + بر دوست در لطف و مدارا بگشائی + یکبار سوی مهر بر سنگ مزن +
واعیت آن بود که در باب ماجرای من المعاتبات کلمه چند بر صفحه بیان رقم زنند و در استعفای

ما مضی من المخاصمات شروع کلی نماید بحکم و اصلحوا ذات بینکم صلاح در آن دید که
برفع این کدورت سوابق ارادت الهی استحکام تازه دست دهد و بکشف این ملالت سوء
عقیدت را انتظامی باندازه ولی نماید اجابت این ملتمس را امیدواری میباشد. بیت ورد
جنگ و جدل حیف است سیر + سعی بی صلح کن الصلح خیر + در جواب آن نویسند بیت
اگر تو جنگ کنی در پی رضای توام + وگر بصلح درائی مطیع رای توام + چون
از آنجناب صورت چند که مطبوع نبود در وی نمود و خود میدانند که صدور آن نوع قضایا در
وداد و اتحاد موجب اعتراض و سبب اجتناب است از اینجانب نیز بنا بر تنبیه کلمه چند بر زبان
قلم جاری شد اگر تغیر سوابق اوضاع از آن طرف اتفاق افتد از اینطرف نیز جز سلوک سبیل
مودت امری دیگر ظهور نخواهد پیوست. بیت قول صاحب غرضان گوش مکن بهر خدا
یار ما باش که ما از دل و جان یار توایم. در استدعای اهتمام در مهام بیت نظری
کن بغایت که در اتمام مهم + نظری تست قوی سببی از اسباب + مطمع از کرم عمیم آنست که
ملتمس و مرام این حقیر باهتمام خدام تمام یابد بالواحق انعام با سوابق اکرام انضمام پذیرد قطعه
سامان کار بنده بالطاف بیکران + چون وعده داده بکرم اهتمام کن + آغاز کرده
برسانش بانتها + طرحی فکنده بعنایت تمام کن. در استدعای عفو از جانب
کاتب بیت از انجا که لطف شامل و خلق کریم تست + جرم گذشته عفو کن و ماجرا
مپرس + اگرچه جریمهٔ این گنهگار نه چنانست که اصحاب تخلیط بمسامع علیه رسانیده اند
اما چون خاطر عاطر بوقوع آن قرار گرفته لاجرم تمسک بحبل استغفار نموده عفو عمیم را

ولطف جسیم با مترقب است. بیت گر گنه هست کار من کار تو نیست جز کرم + بر کرمت سپرده ام عذر گناه خویش را - در جواب از جانب مکتوب الیه - بیت گر کسی در جهان خطا بکند + عفو محسن کجا پدید آید + بعد از اطلاع بر مضمون کتابت و استنطها استغفار و انابت صحیفه جرائم آن عزیز بعفو فرو شسته شد و نایره غضب ما بآب اغماض منطفی گشت بیت ز انتقامش گذشته کردم عفو + عفو بهتر ز انتقام بود + در استدعای عفو از جانب کاتب بیگناه و دیگری بیت گر عظیم است از فرودستان گناه + از بزرگان عفو کردن اعظم است + معروض میگردد که بواسطه اندک جریمه که از فلان بسمع شریف رسید کشتی احوال در گرداب ملال است و خاطر پریشانش در غایت اضطراب و اختلال + بیت گر بشرط لطف بیکرانت بوزد + شاید که بمنزل نجاتی رسد + در جواب مکتوب الیه بیت بفرمائی توان از سر گذشتن + چرا از جرم کس نتوان گذشتن + بواسطه استشفاع آنجناب در باره فلان فرمودند آتش خشم را بآب چشمه والکاظمین الغیظ فرونشاند و خرمن غضب را بباد والعافین عن الناس بر باد داد و باقی خدمت را مترصد است - در سفارش ارباب حاجت از جانب کاتب نوشته شد بیت ذره ها را گر همه خورشید گیرد در پناه + ذره نقصان بنور او نخواهد یافت راه + مامول از مکارم اخلاق و مراحم اشفاق آنست که فلان را بالتفات خاطر خطیر و افاضات ضمیر منیر ملحوظ و محفوظ فرمایند تا از میامن آن مقاصد کلی و مطالب جزوی ساخته و پرداخته گردد - بیت بشکر آنکه شگفتی درین چمن ای گل + نسیم وصل ز مرغ سحر دریغ مدار - در جواب از جانب مکتوب الیه نوشته شد - بیت هر حکم که ان

یعنی بشکر نعمت خداوند حاجت مسکینان و محتاجان و بر در نشستگان برآورده باشی

جناب صبا در گرو + فی الحال سمعنا و اطعنا گوییم + چون از مضمون خطاب عالی صفت فقره وفا فلان مستفاد میشد بنا بر قاعده احسن کما احسن الله الیک غایتی که از مقتضای وقت بود در باره او بتقدیم رسید باقی اشارت علیه را دیده قبول براه است بیت ما مخلصان بحکم تو گردن نهاده ایم + در موقف رضا و اطاعت استاده ایم + در استدعای حضور بیت ساقی چمن جان نالی و بی تو رنگی نیست + شمشاد خرامان کن تا باغ بیارای + اسباب عشرت مهیا و مشرب مسرت مصفا است + اما اتمام سرور و کمال ذوق بحضور وابسته تشریف قدوم شریف است بیت از همه عمر مراد حاصل دارم + یکساعت دیدار تو در می باید + هم در استدعای حضور نوشته شد بیت همای اوج سعادت بدام ما افتد + اگر ترا گذری بر مقام ما افتد + توقع آنست که زمانی تشریف قدوم ارزانی فرمایند تا از لوامع حضور موفور السرور پرتو نوری بر صفحات قلوب حاضران تابد بیت حیف است شب نشستن بی روی چون تو ماهی + زهر است عیش کردن بی وصل چون تو شاهی - در عذر تقصیر خدمت نوشته بیت ما سر بسر آمده ز تقصیرهای خویش + لطف تو خود نمی نگرد خوب و زشت ما + حقا که بمحاورات ملطفات آنجناب جز به تقصیر از جانب این فقیر صورت نه بسته و درین باب عذری که مستحق قبول دانسته باشد رقم پذیر نمی تواند یافت بیت گر ما مقصریم تمام رحمت بسی است + در پیش لطف تو چه نماید گناه ما + در جواب آن بیت دوستی اقتضای آن دارد + که شود عذر دوستان مقبول + رقم اعتذاری که در قلم آورده بودند سبب تضاعف موا

محبت و موجب تاکید اسباب مودت گشت خاطر عاطر متوجه مرافقت یاران و موافقت
هواداران و انهدکه همه مهمات بر وفق دلخواه میسر است و هر چه مدعا و تمنا باشد مقرر بیت خود
بنود است و خشتی در بود + عذر تو زنگ ز آیینه بزداید + هم در اعتذار التقصیر خدمت
نوشته شد بیت چگونه سر ز خجالت بر آورم بر دوست + که خدمتی بسزا بر نیامد از دستم
تقصیری که بازا وفور تربیت و شمول التقویت آنجناب از این هواخواه صادر میشود مشابه
الیست که شروع در شرح عشر عشیر آن متعسر بلکه متعذر است اما اغماض از تقصیرات
دعاگویان و عفو از جرایم هواداران شمه کریمه ملازمان میداند + بیت اگر از خدمت تقصیر
دارم + بفضل شاملت امیدوارم + در جواب آن نوشته شد بیت هزار شکر که آخر ز
لوح خاطر ما + باب لطف بشستی اگر غباری بود + بغایت عجیب نمود که با وفور خلوص و
شمول خصوص که از ینجانب صادر شده تکاسل و تغافل آن عزیز نسبت باینجانب چه توان
نمود تا در توقف نصوح پیوست که تفرقه روزگار مانع شده صورت اعتذار بقبول موصول
گشت بیت چون تو عذر از افق مهر نمود + ناپیدا شد چو سایه هر جرم که بود + در اعتذار
آنکه بحسب واقع مرتکب جرم شده بود بیت زبان عذر ندارم ولی هنوزم هست +
امید عفو که لطف تو هست عذر پذیر + اگر بنابر ضعف جبلی و خلق الانسان ضعیفا جریمه
صادر شده باشد امیدوار است که ایادی احسان و عنایای آنجناب ماحی جرایم و جنایای این حقیر گردد
بیت از جرم و گناهی که دلم ترسانست + گر عفو کنی ز کرمت آسانست + در جواب
آن التزام سلوک جاده محبت و انتهاج منهاج مهر و مودت مقتضی آن شد

۱۱۲

که معذرت آن عزیز بقبول مقابله یابد و قلم عفو بر صفحه جریمه کشیده شود بیت
اگر جفای تو روزی و الم بیابی نارد + کمند عذر تو باز بش بمهر باز آرد + در اعتذار التقصیر
خدمت نوشته قطعه - دشمن که به نزد تو ز من بد گفته + والله که نگفته ام من او را
از خود گفته + ضد نیک بگفته ام نگفته است یکی + یک بد که نگفته ام زیک صد گفته + در ان
وقت چنان معلوم شد که زمره اصحاب اغراض از جاده قویم انصاف انحراف و اعراض
نموده روایای واهیه حکایات اغراض آلیه بعرض رسانیده اند از کمال درایت آنجناب عجیب می نماید
که حقیقت حال تفحص نفرموده سخن دشمنان منافق درباره دوستان صادق شنیده اند
بیت نیکو نبود حدیث دشمن درباره دوستان شنیدن در جواب آن نوشته
جمعی که داعیه فساد بود و غمازی سخن القا نمودند اما ایشان را جرات آنکه در حضور فقیر
سخن گوینده نبود و چه پیوسته مضمون ان جاءکم فاسق بنبا فتبینوا نصب ضمیر کسیر است
میان ما است یا رب یقه که در و + مجال فرخل نباشد حسود بدگو را + هم در اعتذار جمعی
بیت خاطر عاشق صادق زغرضها پاکست + و در حق و سخن اهل غرض را مشغول
مقرر است که ستایی و نمام حسدا من عند انفسهم جواهر حسنات را در رشته سیات انتظام
میدهند و فعل جمیل را در کسوت قبیح باز مینمایند پس ترهات ایشان التفات نمودن و
مقالات محالات ایشان شنودن طریق مروت و سبیل محبت نیست محال است بیت
بسخنهای دشمنان حسود + دوستان از دوست نتوان داد + در جواب آن نوشته
چون مضمون کتاب شریف منطوی ابراء ذمه آنجناب و موضح شد که آن کلمات مشتی بنا بر

۱۱۳

اغراض میگفته اند و آنچه در باب اغراض گویند بیشک باطل است حاصل آنکه ترهات
انها السمع قبول راه نیافت خاطر جمع دارند ؛ بیت هر نکته و حشت از آن بشود و فهم +
ناگفته و ناشنیده انگاشتمش + در اعتذار ارسال هدیهٔ مالی از نقود و امتعه و غیره
بیت اگر نثار تو خواهم کدام تحفهٔ زیبا + وگر رضای تو جویم کدام خدمت لایق + بنا بر
رسم قدیم عادت معهود که اصاغر بمحقرات انبساط مینمودند و اکابر بحکم ملطف و تعطف قبول
میفرمودهاند منهاج این جسارت بقدم انبساط پیموده شد و با وجود حقارت بشرف قبول
مامول است بیت بجان تو که گرم دست رس بجان بودی + بکمینه پیشکش بندگانت
آن بودی + در جواب آن بیت دایم نظر بجانب ما میفکنی + جان و دل ما بری بشیرین
سخنی + صد تحفه دهی و عذر آن میخواهی + اینها تو کنی و چنین ها تو کنی تحفهٔ هدایا که
ارسال فرموده بودند این محب مخلص را با وجود تقصیرات خجالت بر خجالت افزوده رسید
و عذر خواهی این الطاف چگونه توان نمود و در مقام مجازات بکدام قوت توان بود مرمص
جزاک الله فی الدارین خیرا + نیز در اعتذار ارسال هدیهٔ نو پسند بیت نقد روان
نثار تو کردم اگر چه نیست + در خور حضرت تو نثار حقیر ما + چون تخت نشین قدر استغنی من
الملک گم عزیز مصر جلال و مهر سپهر کمال بود در بضاعت مزجات گنهگاران کنعانی را به زیور
قبول حصول فرموده و اگر آنجناب تحفهٔ محقر کمینه را بنظرات قبول ملحوظ نمایند غریب نیست
بیت عجب نبود ز لطف بیکرانه + قبول تحفهٔ مانند بی بها + در جواب آن نو پسند
قطعه زان تحفهٔ زیبا که کرم فرمودی + بردی دلم و در فرح بگشودی + من خود ز کرم مهانی

تو ممنون بودم + مهر و کرم بر سر آن مهر فزودی + از صدور آن الطاف و ورود آن
اعطاف که فرموده اند مواد استظهار و استبشار متزاید و مقتضا عف گشت و اسباب اعتضاد
و اعتماد متوالی و مترادف شد ؛ مصرعه . احسنت الینا نظر الله الیک + در اعتذار
بیت سر خجالتم از پیش بر نمی آید + که در چگونه بدریا برم و لعل بکان + معروض آنکه
چند کلمه از خاطر فاتر سر زده خود را فرّه وار برشعهٔ انوار مهر آثار جلوه میدهد از روی شوق
بر زبان نیاز میگوید بیت نگر چه شوخ کسی ام تحفه میسازم + بسوی لعل بدخشان
سفال نگین را + در جواب آن نوشته شد بکار فکر که از حجلهٔ ضمیر منیر بغرفهٔ تقریر و تحریر
خرامیده بود و بر منصهٔ ظهور جلوهٔ جمال نموده مخدره و حالی که بزیور حلل حسن الفاظ و لطف
معانی آراسته بود از منظرات کمال تجلی فرموده در تعریف و توصیف آن چه توان گفت +
بیت سخن بر آسمان بر دی و این امروز و آن + با وج شمار بروه طبع تو اکنون + در اظهار شکوه از
انقلاب زمانه و اوداد بیت درین بوستان کی جای خورمی نیست + کسی را
غنچهٔ امید نشگفت + جفای روزگار مشابه الیست که روشن دلان چون شمع ز آتش در فن
سر شک گرم بر روی زرد میریزند و غبار زمانه غدار بمرتبه که عاقلان مانند گل سحر
با پیراهن چاک هر دم نفسی در میزنند از چشم وفاداری مروت میتوان داشت و منم
دیده بر مرحمت و ملاطفت میتوان نگاشت بیت بر و هر مکن تکیه که لطفش همه قهر
ست + مستان کفش جام که شهد شش همه زهر ست + در جواب آن نو پسند بیت
هر کس که ز انقلاب زمان گشت با خبر + هرگز نگرد و از غم ایام منقلب + هو شمند خبیر را ایمن

116

مقرر است و برمرایای ضمایر صافیه متصور که آفات خزان زمان بکافه انام حاطه تمام دارد
و مخاوف دوران بر جمیع خواص و عوام تسلط الاکلام حوادث روزگار نه بر یک طریقه است
تا جازم زمان هنیر و نا ایستاده نه بر یک قاعده تا عاقل از آن احتراز کند ما تسلی جان
خورسندی از آنست که چون مدام نیست مشقت او بر دوام نی + بیت ز رنج و راحت
گیتی مرنج ای دل مشو خرم + که آیین جهان گاهی چنان گاهی چنین باشد + و در شکایت از
اهل زمان بی بنیاد نوشته بیت والا مدار ز ابنای دهر چشم وفا + که در جبلت این مردمان مروت نیست
و دریغ از اخوان زمان که مهر یار عهد شکن و پیمان شکنی میان جان بسته و بر مراضد تملق بفروغ
و تکلف آمیخته به دروغ نشسته نقد مهر ایشان بر محک امتحان کم عیار است و عهد ایشان سست
ایشان چون عشق ده روزگار بی اعتبار بیت همه حال و کردار شان بی فروغ + بنای
مهمات شان بر دروغ + در جواب آن بیت مجو یار وفادار اندرین دوران + بجسته ایم
و نبوده نشان نیافته ایم + چون فالی صدق ای مجازی و ثبات قدم ایشان و سقام
و غاهای از ظهر من الشمس است پس ایشان را نسیا منسیا پنداشته از نظر تذکره باید انداخت و
خیر ایشان محض شر باید شناخت قطعه قطع صحبت یاران از جستجوی خوشتر است + گر
ناموافق بجوئی بهتر است + همدمی کز صحبتش خرم نگردد خاطرت + زانچنان همدم
بصد فرسنگ دوری بهتر است + هم در شکایت اهل زمان بیت + ز ابنای زمان
امید وفا مدار + ز آنرو که بوی مهر درین مرغزار نیست + و اعجبا از ابنای دهر که بنا حق
جفا چهره وفا مهر باشند و رقم یاری تیغ دلازاری از صحیفه هواداری منتشر باشند گویا فلک

117

جفا پیشه از روی معاضدت پشت به پشت بازنهاده اند و با سپهر سپهر از راه مساعدت
دست بیعت داده نظم حیله گر اند حریفان دهر + شهد برآمیخته دایم بزهر + و دو شوند ار
بدماغی رسند + باد شوند ار بچراغی رسند + در جواب آن بیت + چون همدم و همدم با وفا
ندیدست کسی آن که با هیچکس نگردی همدم + معلوم فرموده باشند که ابنای زمانه همت
بر شهوات نفس مصروفست و عنان عزیمت بصوب هوس معطوف پس از ایشان امید
یاری داشتن از قبیل محالاتست و ایشان را دوست پنداشتن از مقوله مستحیلات است
دل بمهر همدمان کم نه در ملک جهان + رسم و آیین وفا در هیچ همدم یافت نیست + و در شکایت
از حال خود گوید بیت هنوز از تب یک غم تمام نا شده جانم + ز حادثات زمانم
تب دگر گیرد + حکایت من از حد حصر بیرونست بدایت نکایت حال از نهایت افزون
و دل رنجور را که امید ساغر سرور معاشرت قدح غم در کشیده و جان مهجور را که بر عزم بلند و نعلین
راحت بشتافت شورابه محنت چشیده بیت نه از سپهر امید و نه از زمانه پناه + چه طالع است
مرا الا الله در جواب آن بیت نا امید مشو که امید نبود کس در غم زمانه جاوید
در محنت خانه دنیا هیچ تحفه راحتی بی غصه جراحتی نرسد و در غمکده جهان هیچ عطیه امانی
بی بلیه امتحانی نمی نماید پس در وقت هجوم فور محنت مترقب دل جمع و راحت باید بود
پس این مژده هست از جناب الهی - فان مع العسر یسرا ان مع العسر یسرا + نیز در
شکایت حال خود بیت کوکب بخت مرا هیچ نشناخت + یا رب از مادر
گیتی بچه طالع زادم + مدتهاست که هیچ خیال فراغت بخواب ندیده چهره

استقامت در آیینهٔ تصور مشاهد ننموده نه ساقی بخت آن جام مرام جرعه در کام این تشنه لب
میریزد و نه بسعی همت کوه ملال و مشقت از راه این ناهنجار سبیل عناد و مضرت بر میخیزد بیت
از جام جهان نه صافیست نه درد + ضایع ترازین بسر نتوان کرد + در جواب
آن نوشته میشود که مخفی نباشد که حکم نافذ یفعل الله ما یشاء بر جملهٔ مکونات روان است و امر مطاع
یحکم ما یرید بمیدان نوع جودات در جولان هر رقمی که اندیشهٔ رنگ آمیز بر لوح تدبیر کشد بر سحاب
سحاب تقدیر شسته گردد و هر افسونی که خیال جهان پیمای پیش خاطر آرد در رنگ افسانه گیرد اینجا جز
فرمانبرداری نباید و غیر خورسندی چیزی نشاید بیت رضا بداده بده و زجبین گره بکشای
که بر من و تو در اختیار نگشاده است هم در شکایت حال خود گوید بیت در محنتی همیشه گذرد
عمر من هست + از غم نمی زنم بره از بدنسبی ترم + سبحان الله چه حالتست که آب محنت
از سرگذشته و روزگار خرمی و فراغت برگشته دار الملک راحت از یغمای غموم و هموم خراب
می بینم و سفینهٔ آمال را از هبوب عواصف ملال و کلال در غرقاب انقلاب می یابم لاجرم چون گرد
باد پریشان و سرگردانم + بیت میروم گرد جهان بی سر و پا سرگردان + چه کنم کار مرا
پا و سری پدید نیست در جواب آن پوشیده نماند که بحکم انا کل شیء خلقناه بقدر
اگر عطا به بنده واصل شود از خزانهٔ ارادت الهی است اگر بلای نازل گردد از کارخانهٔ مشیت
پادشاهی بی حیلهٔ خرد و بدون رفیق رضا راه منزل مقصود نتوان رفت و جز باعانت
وکیل تسلیم از یمن مرام محظوظ نتوان شد بیت خدا هر چه خواهد کند بنده باش
رضا پیش گیر و سر افگنده باش + نیز در شکایت از حال خود گوید بیت

بتحقیق ما هر چیز را باندازه آفریده ایم ۱۲

چندان قدح درد چشیدم که مپرس + چندان الم غصه کشیدم که مپرس احوال این
مستهام از حوادث ایام و لیالی و نوائب متعاقب و متوالی بغایت مشوش است و سینه از
جمرات وقائع پر آتش لقمهٔ تمنا بمجرد طلب مهیا نشود و مشرب مدعا بسعی انتها مصفا
نمیگردد و از وصول مقصد و مطلب محروم است و ادراک مطلب و مقصود بکمال نومیدی
موسوم جرم + بیت با محنت روزگار ساخته ام + تا خود فلک از پرده چه آرد بیرون +
در جواب آن بیت بدرد و صاف ترا حکم نیست دم درکش + که هر چه ساقی ما ریخت عین الطاف
است + یکی از نظرات عواطف ربانی و فتوحات مواهب سبحانی آن است که چون بنده را
دوست شرف اشتراک حدیث البلاء موکل بالانبیاء ثم بالاولیاء در حق وی بند و لطف فرماید تا
روی توجه از مخلوق برتافته بکلی متوجه آنحضرت گردد پس محنت از روی محض راحت
باید دانست نکبت ابرین و جر عین دولت باید شناخت بیت زیر غصه نهان عیشها و
ست . بسا مراد که در ضمن نامرادیهاست نیز در جواب آن بیت سر قبول بباید نهاد و
گردن طوع . که هر چه حاکم عادل کند همان داد است . بر ضمیر منیر واضح و بر خاطر خطیر لائح
خواهد بود که وصل و فور ماثر دولت و ظهور شداید نکبت قضاء الهی است عمده طلوع
درجات کواکب جاه و جلال و سطوت بوارق رنج و ملال حکم مطاع پادشاهی پس بنا بر کار
بر تسلیم و تفویض باید نهاد و بمقتضیات قضاء و قدر رضا باید داد . در تسلی دل خود
گوید بیت ای دل صبور باش مخور غم که عاقبت . این شام صبح گردد و وین شب سحر
شود . اگرچه عقدهٔ تعویق مهمات این کمینه نوعی فرو بسته که بدستیاری بفکر متوان

ع تفویض سپردن و باز گذاشتن کار خود را بکسی ملی بخداوند کریم ۱۲

گشاد و زنگ غصه و تشویش مرآت سینه را بر وجهی تیره ساخته که بصیقل تامل و تدبیر
صفائی نتوان داد و امیدوار جاه واثق ست که غبار حوادث که بر صفحات اوقات نشسته برشحات سحاب
لطف الهی شسته شود و ظلمات وقایع که کاشانهٔ دل را تیره ساخته بلموع شموع فضل نامتناهی
زایل گردد بیت میکنم همه شب ناله و دارم امید + که دعای سحری کارگر آید آخر ـ در جواب
این بیت مکن ز غصه شکایت که در طریق ادب + براحتی نرسید آنکه محنتی نکشید چون بر
ضمیر منیر ظاهر باهر ست که سنت الهی ازین منهاج جریان یافته که نخست کاسهٔ بلا نوشانند پس لباس
بهجت و مسرت پوشانند چنانکه از نص قاطع ان مع العسر یسرا استنباط شده باشد پس هر آینه
ولا تیأسوا من الرحمة ارشاد فرماید بود که عنقریب پریشانیها مبدل بجمعیت گردد و مجمع محنتها
مفضی بروح و راحت نیز در جواب این بیت در نامهٔ سعادت و مرو راه و بیدار
محنتی قرم راحت نیافت چون آنجناب از روی حقیقت دل بغل و غش را هدف سهام ما
اصاب من مصیبة الا باذن الله ساخته اند و بقوت یقین جواد همت بمیدان عسی ان تکرهوا شیئا
وهو خیر لکم تاخته پس از مهب عنایت حضرت باری استنشاق روایح امید دریافته گردد و بشروه
لکشف السوء از ریاض چمن روزگاری استشمام فوایح کامگاری یافته گردد بیت خوش باش
گرچه روز تو شب شد بناخوشی ـ آخر نه هر شبی سحری هست در عقب ـ در شکایت نوشته
بیت چگونه تیره نباشد شبم که شمع مراد + نمی فروزد ازین آتش که در جگرست سبحان
الله چه حالتست که زمانه بیوفائی اساس بی نهاده و بدرست اندوه بر انداخته و بخت
ناسازگار شربت مسرت ابشواب محنت و اندوه مضرت مکدر ساخته و بخت گران

ی ازو داد با شکسته پیاله و مینا همین معنا مراد ست منه دیگرا

از خواب افسانه بیرون آید و نه کوکب طالع که بحضیض مذلت گرفتارست از افق مراد چهره نماید بیت
در کوی نشاط خانه بود مرا + آنخانه خراب گشت و آن کوی نماند ـ در جواب این ـ بر خاطر خطیر
مخفی نماند که همچنانکه ترقی بر مدارج رفعت و ترفع بر معارج دولت مستدعی حمد جمیل ست و تلقی بمضا
محنت و مکاید کربت متجانب جزع و جزیل ست و خاتم سلیمانی از دست آنحضرت بجهت آن بیرون
شد که دیگران از صوفی بی اختیاری متاثر نشوند و کوکب یوسفی در حضیض چاه کربت از آن
گرفتار شد که عالمیان از حدوث وقایع و وقوع حوادث منفعل نگردند و شکایت از تلف
مال بیت هر کرا مال نباشد شود از غم پامال + مردمان طالب مال اند نه جویای کمال + چون خلمی
افلاس نهال حاصل این شکسته بال را از ذبول و نقصان تمام داده و وجه مراد از سبب سموم نکبت
بخشکی نهاده لاجرم بر شاخسار کار طراوتی و در گلزار گفتار نضارتی نمی بینم ـ و از درخت بخت
ثمرهٔ کامرانی و میوهٔ شادمانی نمی چینم ـ بیت در دهر کسی که زر ندارد ـ نخلی ست که بار و بر ندارد و
در جواب آن بیت و بنا التقدیر ندارد که بدور شک اند سیاه جو و غم بیهوده خورند ـ اگر پای معیشت
بسنگ فاقه در آید غم نباید خورد که ابواب کنوز و لله خزاین السموات والارض مفتوح ست و اگر سرمایهٔ معاش
از دست رفته باک نباید داشت که مژده فسوف یغنیهم الله من فضله را احتیاج محروم ست حالا
بمراسم صبر و شکیب مشغول باید بود و توجه بطریق توکل و تفویض و تحمل و تسلیم باید بود و در
شکایت از مفلسی بفلک رفت آه و نالهٔ ما ـ و هم نخست چندین شد مگر حوالهٔ ما محل حیرانی ست
کم خردی خیره بطر و دولت مباهات و پیرایه قوت همان توانند بود و از دست رفته اند که اندوخته که در عهده انشاط
اسباب انبساط نامی فرو ده و در عرصهٔ تلف تاراج گشته از تو تعجب بسیار روزگار و نامهربانیهای چرخ کجرفتار

گاه میگریم چو شمع و گه تبسم میکنیم ـ در جواب این بیت که بیت مرنجان ضمیر و دل خویش باش
که رنجیدنی نیست سرانجام هر کمال که هست ـ مال که پایمال خزان و فوت است سوده هر کس است بتاراج حادثات
و جمال جمعیت صورت بحدوث واقعه‌ها ضروری پرده تعویق نهفته‌ها آثار مقتضی زحیات قیمت غنیمت
باید دانست و فرصتی که بر صحیفه زندگانی ثبت است مغتنم باید شمرد که چون این عمر باقی بوسوسه و زیان
تدارک پذیر دیت جهان چو وجود ما معدوم چه آید از غدرش هم شور بشادی دل شاد و غم مخور زغمش ـ در شکایت
اهل زمان معروض که مقطعه عمدی از هیچ کاری بر قرار می گردد از شر و مکر و فریشان هیچ مهمی سوی
خیر نامه‌ها روبساط نام موس را بسحره و افسون منظوی می سازند و بمواعید دروغ کاذب باطله مستمندان
خسته و مجروح دلان را شکسته دل نمایند بیت چشم من از نور موافق ترا نه ـ در عقب آن سایه منافق تراند
در جواب این بیت هر که آیین ظلم پیش نهاده ـ بند بر دست و پای خویش نهاد و چند روزی اگر بسر افراز
و برش آخر بپا درانداز و ـ علاج این صورت که رقم تحریر انسلاک فرموده بودند آنست که از نهج قویم شکیبائی
کسر راه سالکان مسالک وفا صبر لابد است انحراف نمایند و بعروة الوثقی ان الله یحب الصابرین که
خلعت این قامت استقامت صابران است چون وجست می آید تمسک فرمایند که ماند که زمانی را منتاج ظلم
بروزگار ظالم رسد عنقریب از اوج جاه و حرمت بقعر چاه و بار و مذلت گرفتار شود بیت که کرد ستم بر عام
کمان ظلم بزه کرد تیر محنت ایام را نشانه شد ـ در شکایت بیت ره صحرای غم با بند بر پا چند
بپیمایم ـ ندیم کاشکی از بند بیرون آمدی پایم ـ مراد از نجم غم حلقه بند است و ولی سخن ارادت است
گیرای آشنا باشد برون آیم سفینه حال این کمینه در گرداب اضطراب افتاده زمانه بیوفا بجواب محنت
برروی امید بشادی گه ز کریم با آب زلال تفقد و نوازش گر مشقت از چهره این نیازمندی بشوید و نه مهربانی

که از صیقل مهر و تلطف زنگ ظلام ملال کدورت از آئینه سینه این مهجور بند و پیشانی سپرده آید لاجرم سینه از سنگ
جفا خسته و دلی چون آبگینه شکسته میگویم بیت ای زبختم دل پاره پاره ای زیار امید وصل آه
من چون منیر بخت آن چنان را این چنین در جواب آن بیت غنچه گو تنگ دل از کار فرو بسته
مباش کز دم صبح مدد یابی و از انفاس نسیم ـ از غبار حبس اندیشه بنیاد کرده و زجفای قید اندوه غم
خورد که حضرت یوسف علی نبینا و علیه الصلوة والسلام بعد از بضع سنین خلعت و کذالک مکنا لیوسف
حضرت یونس علیه السلام بعد از مکث در سجن بطن حوت شراب مستطاب فاستجبنا له نوشید امید بفضل مفتح
الابواب آنست که عنقریب افتتاح ابواب نجاب می نماید و تباشیر صبح خلاص از افق غیب چهره کشاد
بیت بسا قفل کان را نباشد کلید گشاینده گاه آید پدید ـ بحمد الله که مضمون بشارت تؤتی الملک
من تشاء را از منظره دولت وری نموده و فحوای بشارت ان الارض یرثها عبادی الصالحون بر منصه اقبال
سنری جلوه فرموده از عون عنایت ربانی و حمایت سبحانی زمام تصرف ممالک بقبضه اختیار خدام درگاه
عالم پناه و خاتم تسخیر اقالیم باصابع اقتدار ملازمان بارگاه سپهر اشتباه در آمده بیت سر سلطنت
اکنون کند سرفرازی که سایه بسرش انداخت خسرو غازی نیز در تهنیت ملک الحمد لله که حضرت
فعال لما یرید وفق احکام الله اعلم حیث یجعل رسالته علم دولت جاودانی همت آنحضرت را بمطراب
اعزاز علو اکبر امطر زده است و لوای عظمت اهتمامی ملازمان گیتی پناه و در هوای اعتلای
انا مکنا فی الارض بر افراشت اکنون دولت خدام آنحضرت ساکنان این مملکت را عقود احوال
بیمن اقبال منتظم است و ثغور آمال حصول آمال متبسم بیت در ریاض دولت غنچه شادی شکفته
بوستان مملکت تازه شد از سر نهال ـ هم در تهنیت تسخیر ملک نویسند بشارت تسخیر ملک

والله یؤید بنصره من یشاء بر دوستان آوازه کافه آدمیان بلکه عامه عالمیان را مبتهج و مستبشر و مقصود و
مستظهر و مفتخر گردانید بحمد الله که تاج وهاج سلطنت بگوهر قیمت و آتیناه الملک زینت گرفت
دیبر رفعت مصر بفروغ اختر عالی مرتبت و معالی رتبت و الله یؤتی الملک من یشاء رسمت رفعت پذیرفت
قطعه شکر خدا که گوهر اقبال و فتح و رعایای دولت و سعادت نثار کرد و دولت عیان ملک بدست
اقبال سمند مراد سوار گرد و در تهنیت ملک از دست رفته که باز آید بحمد الله و المنه که
دیگر باره آفتاب جهانتاب دولت و کامگاری از برج مطلع فرمان و حکم روائی رسید و کوکب عالم افروز
عزت و بختیاری باشراقات عظمت و جهانکشائی از ذروه سلطنت لامع و ساطع شد تباشیر صبح انجاح
از مطلع ابتهاج ارتیاح دمید و فوایح روضه اقبال از گلشن عظمت و اجلال بمشام عالمیان رسید
بیت محتاج بود ملک بشاهنشهی چنین آخر مراد ملک روا کرد کردگار در تهنیت تسخیر ملکی که از
دست رفته باز آید الحمد لله که اسباب جمعیت که سبب رفاهیت کافه خلائق است همگنان از حضرت
ذو الجلال تضرع و ابتهال مسالت می نمودند بتوفیق ازلی دست داد و دیگر باره عنقای دولت و سلطنت
پناهی ظلال عاطفت بر مفارق ساکنان این مملکت مبسوط گردانید و ابواب رحمت از زوایای فضل و
مرحمت بر وجوه عالمیان گشاد بیت بشگفت ریاض آمالی گل امان درخشان شد از سپهر امید اختر مراد
در تهنیت تسخیر ملکی که از دست رفته باز آید حقا که با اتصال و وصول بدار الملک قدیم و ابلاغ
مژده تسخیر ممالک و تصرف در اقالیم کافه اعاظم و طبقات اکابر و اکارم وظیفه تضرع و ابتهال بسجدات شکر
شکر گذاری بر زمین نیاز نهاده بزبان حال و مقال بادای وظایف منت و سپاسداری حضرت باری بکشادند و
که دیگر باره اختر فیروزی از افق کامگاری طالع شد و آفتاب اقبال از ذروه شهریاری و بختیاری

درخشنده گشت بیت صبح فیروزی دمید از مطلع امن و امان وز نسیم گلشن دولت معطر گشت
ملک در تهنیت فتح و ظفر بر اعدا الحمد لله که عساکر منصور بحکم الا ان حزب الله هم الغالبون
بصرصر قهر استیصال از دودمان منازعان دولت قاهره برآوردند و باتش حسام آبدار در مقابله اعدای
خاکسار دود انتقام از بسیط زمین تا اوج سپهر برین رسانیدند امید که هر لحظه از شاخسار فتح غنچه مرادی بگلزار
کشاید و از چمن ظفر نهال مقصودی دیگر بثمر نماید در تهنیت امارت و حکومت بشارت به
منصب حکومت و امارت فوایح روح و راحت که از مهب امانی و فرید مشام کافه انام را معطر ساخته و لوامع
ارتیاح از مطالع کامرانی طالع نموده ساحت قلوب و صفحات صدور خاص و عوام را منور گردانید مصرع
جهان تازه گشت زین خبر و دل حیات یافت در تهنیت صدارت بیت شگفته شد گل دولت
ببوستان صدارت مه کمال برآمد ز آسمان صدارت شرف انتظام آنجناب در سلک صدور و مقربان
حضرت سلطان موجب سرور و فرح و ظهور اسباب ارتیاح و زمره هواداران از نهال کامرانی میوه
حصول امانی و آمال رسید مصرعه زین بشارت دیده ها پر نور و دلها شاد گشت در تهنیت وزارت
الحمد لله که زمام حل و عقد امور و عنان قبض و بسط مصالح جمهور بکف کفایت و قبضه درایت آنحضرت
سپرده شد و عقل از جنبش قلم صواب رقم تسلیم گشائی و ضمیر منیرش بجانب ظلمت و داعی جد فرمود چون
وزارت بحضرت آصفی مشرف شد بی شائبه ریب زمانه محل و صفا احوال ملازمان عتبه عالیه و مستوجب
العمال و سرائی زمان ... در تهنیت سایر اعمال چون منصب
فلان بآن جناب عالی که منبع مکارم و معدن معالی است مزین و محلی و مشرف شد مخلصان
و انتباه استظهار ... الحمد لله ... در تهنیت سایر اعمال چون

۱۲۶

بلند و اسعاد طالع ارجمند فلان منصب بذات اشرف زینت یافت هر آئینه لباس حشمت بطراز عزاز مطرز خواهد شد والحمد لله حمداً لا انقطاع له هم در تهنیت سایر عمال استماع بشارت حصول مطالب سنیه و وصول مآرب علیه ریاض احیای مخلص را تازه و نواداریباح هواداران متخصص را بحد و بی اندازه گردانید والحمد لله بلا انفصال در تهنیت نقابت ازور و دبشارت حصول امانی و امال و وصول بدرجات علیه مشتمل بر مدارج جاه و جلال که بذات کامل الصفات آن حضرت ابقاه الله تعالی علم ثبت بجلال سالیة استحقاق ضعاف آن رتب مخلصان را قواعد بهجت ممهد و معاقد مسرت موکد گشت والحمد لله حمداً ابداً در تهنیت شیخ اسلامی چون حضرت بیچون جل ذکره بوعده لیظهره علی الدین کله خواهست که منهج ان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه بر عالمیان واضح کرد و منصب عالی شیخ الاسلامی حوالهٔ ذات حضرت قدوة الانامی و لاجرم کافهٔ انام بشر و قاطبهٔ خواص و عوام متعصمد و مستظهر اند در تهنیت قضا الحمد لله که بواسطهٔ شروع آنحضرت در منصب شریف قضا ریاض منهج دین قویم طراوتی تمام یافته و باغ صراط مستقیم رونق کلی پذیرفته و بدین جهت و لهامی طبقات آدمیان مهما ملازمان محکمه عامتفق اند و زبانهای طوائف عالمیان مرثنا خوانی منطق در تهنیت سایر سنا منصب هر چند فروع و اصول آنحضرت برسر این منصب عالی افراد و نوع انسانی علی العموم شامل میتواند بود و مسرت آن بکافهٔ انام از خواص و عوام میتواند گشت ما این کمینه بحسن اعتقاد و دیرینه خود را بدین بهجت و مسرت مزید اختصاص میشناسد مصرعه شاد کامی همه راست مرا بیشتر است در تهنیت ماه رمضان مبارک برکت عبادات و صیام و میمنت طاعات ایام خجسته فرجامش بمزید عزت و احتشام و رفعت و احترام آن عالیمقام متصل و مقرون باد در تهنیت عید فطر

۱۲۷

میامن برکات صیام رمضان و مواهب و عوارف ایشان با لطف و برکات همایون متوجه و اصل باد در تهنیت عید فطر مقدم عید فطر که موسم متبرک قدوم این زمان سعید است و اوان مسرت بر ملازمان مملکت بفیض غمامات الهی مبارک باد در تهنیت عید اضحی قدوم رسوم عید اضحی که وقت احرام مسالک بیت الحرام و زمان اتمام مناسک کعبه با احترام است بر آن عالیجناب مبارک باد در تهنیت لیلة القدر میامن لیلة القدر که بتعریف خیر من الف شهر معروف و موصوف است بروزگار دولت عالیحضرت مخدومی مقرون و موکب قدوم لیله القدر موجب ارتفاع قدر و سبب انشراح صدر حضرت مخدومی باد در تهنیت فصل بهار خصوصاً زمان تحویل آفتاب جهان افروز و تکمیل نوروز اهل اسلام است انتقال آفتاب رفیع بنقطهٔ اعتدال ربیع که موجب ابتهاج مزاج شریف و واسطهٔ افراح ارواح وضیع و شریف است بر جناب عالی خجسته باد و آثار استبشار نوروز و زوال فروغ انوار آن استیفا لذات ایام عشرت اندوز که روزگار اوقات و مبانی و پیرایهٔ بساط نشاط و کامرانی است برخدام عتبهٔ سپهر احترام مبارک و فرخنده باد در تهنیت نکاح چنان استماع افتاد که جناب مخدومی حکم نص طیب فانکحوا ما طاب لکم من النساء را بیمن فال امتثال نموده اند و مضمون حدیث تناکحوا توالدوا را باقدام سعادت استقبال نموده و لباس استیناس و من لباس الکرم را بطراز متابعت شریعت مطرز و معزز ساخته و عقد مواصلت و عهد موانست با خاندان عصمت و دودمان عفت لازم و واجب شناخته هر آئینه این اتصال مبارک و همایون خواهد بود و از سمت انفصال و صدمت افتراق محفوظ و مصون باد در تهنیت نکاح چون بمیامن اقبال بشارت و بدبهٔ اجلال رسانیدند که گوهر قیمتی را در سلک ازدواج انتظام مقرر شد ریاض مسرت هواداران بوسیلهٔ این مواصلت خرمی و تازگی یافت و حدائق بهجت دعاگویان بواسطهٔ این موانست لطافت

وطراوت از سر گرفت امید که مبارک و خجسته و همایون و فرخنده باد ـ در تهنیت نکاح ـ بحمد الله
والمنة که خطاب امارت مآبی مخدرهٔ سرادق عصمت و جلال را بموجب فانکحوا در سلک ترویج شرف انتظام
بخشید و سنت سنیه تناکحوا را که واسطة العقد الفت و انبساط است مستتبع مزید ابتهاج و سرور
ساخت امید که از تاثیر قران السعدین آثار سعادت بر صفحهٔ احوال اهالی جهانیان ظهور نماید و از
تمهید قواعد جمعیت جانبین عروس عالم آرای فایت مآرب از پس پردهٔ غیب چهره کشاید ـ در تهنیت
زفاف ـ بحمد الله که سعادت ورود فور عشرت و ظهور مسرت معاونت نموده اقبال فراز انجاح
آمال و اسعاد احوال افزوده سپهر مجد و جلال با ماه آسمان فضل و افضال قران کرده و بر جبین برج آیات
و مشتری سرفلاح و مه نجاح خورشید با ناهید حجلهٔ مکرمت و مشتری برج مقارن گشته از اجتماع سعدین جهان
بنیل مرادات عزم نموده از قران علوین نه باورک مقاصد آیات جزم فرموده ـ در تهنیت قدوم
الحمد لله که دوست از راه وصول در گردون مرادات حمایل شد و فروغ دولت از طلعت سعادات درخشنده
و تابان گشت یعنی ـ بیت ـ بروز نیکو دولت برومند بود ـ نظرها بدیدار پیوند بود ـ ماه کامرانی و
آفتاب کامیابی در برج معالی اجتماع نموده و بر جبین عالم افروز با ناهید جهان آرای و فرخ مکارم
قران نموده ـ در تهنیت زفاف ـ چنان استماع افتاد که باغبان قضا و قدر برای نضارت
حدائق حقایق معالی و طراوت حدیقهٔ حقایق معانی گلبن بوستان آیات را با نهال گلستان
جلالت پیوند کرده موجب بهجت خاص و عام و سبب مسرت کافهٔ انام شد ـ بیت ـ ازین شادمانی جهان
تازه شد ـ دل آسوده گشت و روان تازه شد ـ در تهنیت ولادت ـ درین وقت که
بتاثیر قران سعدین آسمانی و تایید اتصال نجوم شادمانی از برج عزت و اجلال اختری طلوع

نموده از برج سعادت و اقبال گوهری ظهور فرموده صدور مخلصان و قلوب مختصان را چندان سرور
و استبشار و شوق و استظهار حاصل شد که بتحریر بنان و تقریر لسان شرح شمه از آن خبر عبارات
نگنجد امید چنان است که روزنامچهٔ سعادت از احکام طالع این کوکب جهانتاب فرخندگی گیرد و جهانی را
مقدم این جهان بخت سعادتمند رونق جوانی پذیرد ـ هم در تهنیت ولادت ـ چون بشارت ریاض
گلچین دولت مخدومی نهال برومند پیراسته و گلشن حشمت بغنچهٔ دلپذیر آراسته شد و ریاحین
آمال و بساطین جاه و جلال به نسیم عزت و اقبال شگفته و پیراسته گشت منتظران آمال و مترصدان
امید وار را نسیم عنایات از مهب مراد وزیدن گرفت و مترصدان منتظر را از سپهر دولت ستارهٔ مرام درخشیدن
آغاز کرد ـ بیت ـ ازین بشارت جانی آنداره که جان شادی کند ـ شکر گوید از فلک فرخ بخت آزادی کند
در تهنیت ولادت ـ درین زمان مبارک و آوان متبرک که خبر بهجت اثر این بشارت دلپذیر رسانید که
از مهر سپهر جاه و جلال از آسمان کمال و درخشنده کوکبی طالع گشت و آن وضعه فضل و افضال
از کنارهٔ جویبار اقبال تازه نهال جلوه گر شد علم الله که اصناف ابتهاج از تضاعف و انواع استبشار
متزاوف گردید امید است که دیدهٔ ارباب مروت بطلعت جمال آن قرة العین روشن و سینهٔ اصحاب معالی
بنسمات ریاض طلعت آن ثمرة الفواد گلشن گردد ـ هم در تهنیت ولادت ـ باستماع این خبر فرخنده
اثر که کوکب دولت از آسمان جلالت ولی نمود و مهر سپهر سعادت از افق ولادت طالع گشت امداد سرور
را سمت ترادف و اعداد بهجت و حبور را صفت تضاعف دست داد امید است که لحظه بلحظه اثر طالع
کمالش در تزاید و اختر لبوع جمالش در ترقی و تصاعد باد ـ هم در تهنیت ولادت قدوم کوکب عالم
افروز که از افق سعادت بمساعدت دولت طالع شده طالع خبر جهانبانی کند از مطلع اقبال

جاه و جلال لامع گشته بر حضرت مخدومی مبارکباد و رجا واثق است که آن جناب را هر روز از
مقدمات حشمت و ابهت نتیجه زاید و هدو غایات علم نیلی فری از بهجت و مسرت بر ولی
ملازمان سدهٔ عالی بگشاید. در تهنیت ولادت چون معلوم شد که چهرهٔ ایام و لیالی بگوهری از درج
دولت ظهور کرده مجلی و صفحهٔ مجد و معالی باختری از برج حشمت طالع شده مزین و محلی گشت واخ
ارتیاح بجان و دل بشارت فرح و ابتهاج بدل رسید امید که در ظل ظلیل آنحضرت به نیل مرام و منتهای
مراد رسد. در تهنیت دختر. هر گوهری بدیع که از معدن معدلت ظاهر شود وسیله ازدیاد
نمو دولت است و هر اختری رفیع که از افق مکرمت طالع میگردد واسطهٔ جمعیت اسباب حشمت پس
بطلوع ماهید غرفهٔ عصمت و ظهور بلقیس حجلهٔ کرامت مستبشر و مستظهر باید بود و در فرح و بهجت و
نشاط باید افزود. در تهنیت ختنه کردن فرزند. چون استماع افتاد که پرتو اهتمام بر
سنت ختان کبار زکارخانهٔ صبغة الله رنگی تمام دار و انداخته اند و مجلس خورش و محفل دل
کش محتوی بر وفور اسباب بهجت و منطوی بر ظهور اصناف مسرت مرتب ساخته روایح مروح
نشاط و کامرانی از ریاض امال احباء و دانی و میمنه نفایح گلزار انبساط و شادمانی بمشام مسرت و جان
نسایم امانی رسید. بیت. از نکهت این مژده زمان گشت معطر. وز پرتو این لمعه زمین گشت منور
در تهنیت قدوم سلطان عالیشان بیت. هزار شکر که سلطان ملک در رسید
بساز کار خود از لطف کارساز رسید. چون رایات همایون و اعلام سعادت روز افزون توجه
بمستقر خلافت نمود و مواکب شوکت و جهان کشائی با مواهب ابهت و فرمان روائی عزم دار
السلطنت فرمود سینهٔ کافهٔ انام از خواص و عوام باد و ای وظائف شکر گذاری و سپاسداری حضرت

باری جاری شد بیت بر هر که هست آمدن شاه کامگار شکرانه واجب است و فزون از هزار بار
در تهنیت قدوم امرا. چون بشارت رسانیدند که مستقر رایات امارت و ایالت و مرکز اعلام
سطوت و جلالت بقدوم شریف زیب و زینت یافت و عنان معاودت باتراف سعادت و بدین
صوب تافته مبانی سرور و بهجت مشید و لباس حبور و مسرت مجدد شد. در تهنیت قدوم
وزرا و سایر ارکان دولت. باستماع مراجعت مواکب مبارک ذات متبرک الصفات عالیجاه
معدلت دستگاه انواع بهجت در قلوب دعاگویان مخلص افزود و صناف ابتهاج و مسرت هواداران
متخصص دار ولی نمود و بحمد الله که دعای نیازمندان مستجاب و سبب ظهور این فتح الباب گشت بیت
بس فاتحه خواندیم و باخلاص دمیدیم. تا بار دگر روی دلارای تو دیدیم. در تهنیت قدوم سادات و
بحمد الله والمنة که مواهب کلیه از خزاین غیب روی نمود و میامن لطیفه از مخازن عالم لاریب چهره
کشود اعنی حضرت نقابت پناهی سیادت دستگاهی کنف سلامت و حرز سعادت بعد
از حصول مطالب و وصول امانی و مآرب بمستقر عزت و مسند حشمت مراجعت فرمودند بیت
فیض ازل مصاحب و فضل ابد رفیق. اقبال همعنان و هی بخت هم رکاب. در تهنیت
قدوم علما. وصول بشارت قدوم لازم الاکرام واجب التعظیم حضرت مخدومی شریعت
شعاری فضایل دثاری که خاصیت معاودت توجه نفس ناطقه بکالبد عنصری دارد موجب
ازدیاد مواد فرح شد و سماع مژده مقدم مبارک الآثار متوافر الانوار که صفت رجوع نیر اعظم به بیت
الشرف خویش ازو مستفاد میگردد سبب حصول اسباب ارتیاح گشت. بیت. از قدوم تو دیده روشن
شد سینه ها تازه تر ز گلشن شد. در تهنیت قدوم دوستان. چون استماع بشارت

قدوم شریف مستجزان آثار نوید و مترصدان انوار خورشید امید روز بزم مسرت و کامرانی مواد
عشرت و شادمانی رو بتضاعف و تزاید نهاد ـ قطعه للّٰه الحمد که آن ماه ز سفر باز آمد +
نور مردم ز آمدن او به بصر باز آمد + از نم دیده صاحب نظران سوی چمن + لاله و سنبل و گل تازه و
تر باز آمد + و در تهنیت قدوم حاجیان ـ حقا که چون بشارت معاودت آنجناب
از سفر مبارک با حصول مثوبات و من دخله کان آمنا و احاطه برکات جعل اللّٰه الکعبة البیت
الحرام قیاما للناس استماع افتاده وظیفه حمد و رابطه شکر مرتب و موظف شده و مواد افراح و ابساط
ارتیاح قلوب و ارواح سمت تزاید و تضاعف پذیرفت ـ و در تهنیت غازیان بیت فارس
مضمار دولت از سفر باز آمده است + منت ایزد را که با فتح و ظفر باز آمده است + زهی بداع عواطف
الهی و آثار لطایف نامتناهی که آن عالیجناب بشرف جاهدوا فی سبیل اللّٰه نوشیده و خلعت جاهد
الکفار و المنافقین پوشیده مستقر دولت بقارن ظفر و نصرت جمع فرموده اند قطعه شکر خدا را
کامگار رسید + چون مه تابان بمنزل خویش + کوکبه فتح و نصرت از چپ و راست + خیل ظفر
کشیده از پس و پیش ـ در تهنیت صحت بحمد اللّٰه که صبح صحت از مطلع سلامت و افق
عافیت روی نموده و صیقل قوت طبعی اثر غبار تغیر از مرآت مزاج صافی صفا زدوده و مخلصان را
از بشارت گل کامرانی در چمن شادمانی شگفته شده و نهال زندگانی در بوستان آمال و امانی
سمت برومندی پذیرفت ـ بیت شکر خدا که شربت صحت چشیده + بار دگر بمسند راحت
رسیده + و در تهنیت صحت الحمد للّٰه که غبار عارضه که بر چهره مزاج شریف نشسته بود بکلی
زایل گشته و ذات عالی از مضیق حزن و محنت و بفضای صحرای صحت و عافیت خرامیده

یعنی از شنیدن صحت ایشان همه دوستان خوشحال شدند از غایت خوشی مسجده شکر کنند ۱۲

رجا واثق است که مواد سلامت روز بروز در تزاید باشد ـ و در تهنیت صحت ـ الحمد للّٰه و
المنة که بمقتضای و اما ما ینفع الناس فیمکث فی الارض دار شفا و ننزل من القرآن ما هو شفاء
و رحمة للمؤمنین و لا یزید الظالمین الا خسارا صحت کامل و عافیت شامل روی نموده امید که العبد
الیوم مواد سلامت روی بازدیاد نهد و عارضه که بوده سبب رفیع الدرجات و موجب کفارت خطیات
گردد و اللّٰه رؤف بالعباد ـ و در اظهار حزن و ملال از جهت انحراف مزاج مکتوب الیه ـ
از خبر اندک عارضه که متعرض ذات ملکی صفات شده نه چندان پریشانی و غم و خاطر نگرانی
و الم بدلهای عموم خدام خصوصا این کمینه مستهام راه یافت که شرح اندکی از آن در حیز بیان توان
آورد بیت از عارضه تو جمله دلها خون شد + وز دیده بشکل قطره ها بیرون شد ـ هم و در اظهار
حزن و ملال از سبب انحراف مزاج مکتوب الیه چون خبر عظیم الاثر تکسر مزاج شریف و
عروض اندک عارضه که واقع بود رسید نه چندان غم پریشانی و دل نگرانی بخاطر اعزه روی
کرد که شمه از آن بتصویرات افهام و تصویرات اقلام صورت ارقام پذیرد بیت درد تو دل جمله عزیزان
خون کرد + و هم ساخت نشاط نشان غم افزون کرد ـ و در ترصد مریض عیادت را و اظهار
ضعف خود ـ درین وقت که این حقیر را غلبه ضعف بغایتی رسیده و سقوط قوت بنهایتی انجامیده
که از هستی خود در غلط افتاده و جانب وقوع عدم را بر تصور وجود ترجیح نهاده توقع پرسش از
آنحضرت داشت چون طلوع نیر مراد از افق امید دست نداد عنان تمالک از قبضه اختیار بیرون
رفته بار سال این کلمات مشوش و فا تشریف شده بیت بیمار را بپرسش ملکن ای یار
مهربان ـ کافتاده ام ز هجر تو در بستر هلاک + و در شکایت مریض از ترک عیادت

احباب بیت دروا که طبیب من بیمار نمی پرسد + احوال دل پر خون و لدار نمی پرسد. از انجا
مقصد رکمال و مورد فضل و افضال غریب و عجیب نموده که این بیمار را عیادتی و این دل فگار را عنایتی
نفرموده اند و اگر بشرف قدوم مبارک مشرف نساختند باری بابیتی که بر زبان دوستی از دو
تحفه سلامی سانیدی یا بشحات اقلام سفیران پیغام گردانیدی تا از روی اخلاص و طریق
اختصاص دیده خود نهادمی. مصرعه وز بینش امید خلاصی شدمی رستگیم. در اعتذار
مریض کسی را که بقدوم مراسم عیادت اقامت کرده. باری غمی که خاطر ما خسته
کرده بود + عیسی دمی خدا بفرستاد و برگرفت + کرام بایم که خلاصه انام اند همواره نظر مرحمت شامل
احوال اصاغر داشته بیمار ابدم قدم نواخته اند و چون حضرت مخدومی بنده نوازی فرموده عیادت را
بصورت عبادت و ادرو رعایت نموده اند میمنت قدوم ایشان واسطه دفع اسقام و وسیله رفع
اوجاع و آلام گشت. هم در اعتذار مریض کسی را بقدوم مراسم عیادت اقامت
کرده. حقا که بقدوم شریف و نفس مبارک آنجناب کمینه را که شبها برنج بیداری و روزها باندوه
بیماری گرفتار بوده فرحتی دست داده و روحی روئی نموده که از هیچ مفرح مانند آن وقوع نپذیرفته
بواسطه ظهور و وفور راحت ظاهر گشت و برابطه کمال عافیت جمال کرامت از وراء استار
غیب پدید آمد. هم در اعتذار مریض کسی را که برای مراسم عیادت قعبر اقامت
کرده بود. بحمد الله که از میامن ورود کتاب کریم این رنجور را صحت کامل و دل مهجور را مسرت
شامل روئی نمود بالفاظ روح پرور و معانی روح گسترش که لذت آب زندگانی و راحت عمر
جاودانی داشت جان تازه و قوت بی اندازه ظهور فرمود چگونه شکر این موهبت و عذر این

کدورت بزبان توان آورد. هم در اعتذار مریض کسی را که بقدوم بعیادت رسیده
حقا که بارکان محبت قدیمی تزلزل راه نیافته و بنیان سوابق مودت ولی با هندام نهاده ترک
عیادت را سبب آن بوده که چون خبر رسید که جزوی مرضی واقع بود متعاقب آن مژده داد که
کلی روئی نمود نخواست که مصدع گردد قطعه خبر ضعف و مژده صحت + گرنه مقرون بیکدگر بودی
مستمندان و هجر ازار + زین خبر جان و تن بفرسودی + هم در اعتذار کسی را که بقدوم و
بعیادت نرسیده. اگر درین غایت بخدمت نیامده سبب آن بود که دوستان را بربستر مرض دیدن
امری غایت صعوبت. و کاری نهایت کلفت و شدت و اگر از الام امراض و تحمل اعراض مقدور
این بیچاره بودی بدم قدم تقصیر نمودی لیکن ما وظیفه اختصاص خواندن فاتحه بطریق اخلاص مرتب
و مقرر بوده. قطعه آنکه از عارضه دل و جانم ریش ست + بارها درد جگر سوز مرا درمان کرد + این
زمان بهر عیادت چه دهم تصدیعش + که گرانی مدد علت ما نتوان کرد + در تهنیت خلاصی از
حبس نبشت. لله الحمد که آن چیز که دل میطلبید آمد آخر ز پس پرده تقدیر پدید + الحمد لله که منتظران
مطالع امید لا تیأسوا من روح الله را طلوع اختر مراد و ما النصر الا من عند الله مبتهج و مسرور ساخت و مهر منیر
فلا کاشف له الا هو پرتو الطاف ما یفتح الله للناس من رحمة فلا ممسک لها بر ساحت مژده المؤمنین
انداخت و اختر شادمانی از مشرق کامرانی طالع شد و برق شادکامی از سحاب حصول آمال و
امانی لامع گشت و مخدوم بنده نواز از راه جلال و اعزاز مصرعه بر مسند سعادت و دولت
نشست باز + هم در تهنیت خلاصی حبس چون مبشر اقبال مژده سانید که جناب
مخدومی از مضیق وبال رئی بمسند جاه و جلال نهاده است شادمانی از چهره آمال و امانی

نقاب استتار گشاده و ریاض قلوب دوستان غنچهٔ طرب تبسم آغاز کرده و در حدائق صدور
هواداران بلبل نشاط در ترنم آمده. بیت از خوشدلی هوای طرب در مرغ جان + وز خرمی
بخنده در آمد لب امان هم. در تهنیت خلاصی از حبس - الحمد لله که صبح مطلوب از مطلع
امیدواری تبسم نمودست و بلبل مسرت در گلشن فرح و بهجت مترنم شجرهٔ آمال بار و اثمار دولت و اقبال
بارور گشت و روضهٔ امانی بفوائح روائح سعادت و کامرانی معطر شد. بیت بخت رمیده رو
بسوی من نهاده باد + بر من در سعادت و دولت کشاده باد + در تهنیت قدوم احباب
نزول آفتاب عالمتاب اعنی ذات بابرکات مخدوم کامیاب به بیت الشرف که عبارت از منزل
اشرف است مبارک و خجسته باد و تباشیر صبح سعادت و روامع و لوامع نور کرامت از اطراف و جوانب
و انحاء و مساطع. بیت تا جهان باشد خدایا این بنا معمور باد + ساحتش چون بیت معمور از
حوادث دور باد. در تهنیت قدوم احباب حلول حضرت مخدومی در محل رفیع و مقر منیع
سبب ازدیاد و دوام سعادت و کرامت و موجب ارتفاع اعلام ابهت و شهامت خواهد بود زبان زمانه به
تهنیت این مکان عظیم الشان بدین کلمات مترنم و بدین مقالات متکلم می نماید. قطعه - حریم این حرم
پاکست و دار امان + طرب فزای دل افروز چون ریاض جنان + تا همیشه درین منزل اسپار جهان
تن درست و دل پر نشاط و بخت جوان. در تهنیت صلح - بحمد الله که مصالحت متضمن مصالح جمهور
انام و مصالحتی موافق کام خواص و عوام وجود گرفت همت درویشان که شجر بیت بغایت مثمر
الاثر ثمره داده و دعای پاکیزه دلان که سحاب بیت ممطر دکار اثر رحمت ظاهر گردانید ازین ثمره
ولایت شگفتگی و نوید راحت افزای. بیت جان خرم و تازه گشت و دل شاد + یارب که همیشه این

چنین باد. و هم در تهنیت صلح - الحمد لله که مواد دولت انتهای والصلح خیر سطور نظر
سعادت اثر شد کثرت بیگانگی بوحدت آشنائی و یگانگی مبدل گردید و کثافت مخالفت و
منافات بلطافت موافقت و مصافات انجامید حالا از اسباب فاتحهٔ هر صورت که در صحیفهٔ ضمیر منیر
ارتسام یابد بتصور است از لوازم خیر و جمعیت هرچه در خاطر گذرد در حصولش معین و مقرر. در اعلام
موت مکتوب الیه. بیت ای صبحدم چه شد که گریبان دریده + وی شب چه حالتست که گیسو
بریده. از دیدهٔ زمانه روانست جوی خون + ای دیده زمانه بگو تا چه دیده. اگرچه آئینهٔ ضمیر منیر و
مرآت خاطر خطیر جناب مخدومی فلان را بغبار اخبار مشوش و زنگار اعلام مصائب موحش خسته و مکدر
گردانیدن حیف تمام است اما مصرعه این واقعه آن نیست که پنهان ماند مخلص سخن آنکه فلان وقت
بحکم قضای سبحانی و تقدیر ربانی از مجلس دار الغرور بمحفل دار السرور انتقال نمود و حظائر
قدس منزل باقیه را بر منزل فانیه اختیار فرمود. بیت نهان از دیده شد رویش ناگاه - هزار افسوس
افسوس الله الله. در جواب از جانب مکتوب الیه - چون خبر رسانیدند که جناب فلان صحیفهٔ
زندگانی طی نمود و آفتاب حیاتش بمغرب فوات غروب فرمود تاسف بر چه تمام تر حاصل شد توزع
ضمیر زیادت از حد تقریر و تحریر در دست داد و مجموع اعالی از کورهٔ سینه آه آتش بار بآسمان رسانید و از
دیده قطرات عبرات روان گردانید عجب است که ازین مصیبت عظمی طبقات آسمان منفطر نگشت
مصرعه نشگافت آسمان و قیامت نشد پدید. وزین تعزیت کبری قنادیل کواکب قسبا قط نشد
بیت او این چه حال بود که عالم خراب شد. و لهذا از آتش غم و حسرت کباب شده مخفی نماند که دنیا
سرای فنا و محل حلول هزار گونه غم است را اقامت و مستقر استقامت را نشاید چه هر راحت او را

و واصل و مهجور در تألم بان مساوی بلکه بیشتر بدین فقیر مستهام رسید. قطعه چگونه شرح دهم گر سماع
آن چه کشید. صبح ازین صعوبت ز ناله گریبان درید. و فلک از هجر این ماتم دامن در خون کشیده
بیت اینچه زخم ست که جز گریه ندارد مرهم. وینچه درد ست که جز ناله ندارد درمان. مخفی نباشد که
دار دنیا محل حوادث و مکان صروف ست و ساحت این عرصه گاه نوائب مضمار وقائع و مخاوف و
ورود فنائی هر مخلوق از قبیل واجبات ست و بقائی هر موجود از مقوله ممتنعات هر ممکن الوجود که سر از دریچه
حدوث بیرون آورد سر انجام پایمال فوات خواهد شد و هر محدوث بالذات که پائی در بقعه امکان نهد
عاقبت الامر سر بکتم عدم فرو خواهد برد پس درین نوع قضا دست جا در فتراک رضا بقضا باید زد
و پائی امید در رکاب ولئن صبرتم فهو خیر للصابرین باید آورد چه با قدر همه را کشیدنی ست و شربت اجل
همه را چشیدنی ست. بیت آفریده چه کند گر نکشد بار قضا. کافرینش همه در بند قدر محبوس اند.
هم در اعلام صوت موت بمکتوب الیه قطعه تاکی زمانه داغ غمم بر جگر نهد. یک داغ نا شده
داغ دگر نهند. هر داغ کاورد قدری و به بهتری. آن داغ را گذارد و داغ دگر نهند. اگرچه خبر
متوحش و مولم خواطر و حکایت مشوش و موجع ضمائر ست اما از ظهار این صوت و اخبار این معنی چاره
نیست حاصل سخن آنکه دی نوالاسر و ش عالم غیبی منادی عرصه لاریبی ندائی ارجعی الی ربک
بگوش فلان رسانید و خطاب مستطاب و ادخلی جنتی فضائی ساحت رب الارباب بسمع آن مجمع
جمع افاضل و اعالی رسید. قطعه از دیده رفت و داغ و غمم یادگار ماند. صد حیف تیر بسینه من ماند و او
نماند. آن کس که بود از دل و جان همنفس مرا. رفت این جان زار ماند ندانم چه کار ماند. جواب از جانب
مکتوب الیه حقا که دل غم اندوز را چون بدین مصیبت جگرسوز وقوف افتاد آتش حسرت

هر زنده چشنده پیاله مرگ ست احدی زنده نماند مگر ذات خدا همیشه بر یک حال و بی زوال ست ۱۲

در کانون ملتهب و آب حسرت از فواره دیده منسکب گشت قطعه. دریغا که باغ بهار جوانی
فرو ریخت ماتند باد خزانی. دریغ آن سرو بالا که اورا. ز پا افکند این بلای ناگهانی. ترا باید ای
گل بصد پاره کردن. کنون گر کشائی لب شادمانی. بصائر ارباب تحقیق بمعاینه این صورت ناظر
ضمائر اصحاب تدقیق بملاحظه این معنی حاضر ست که هیچ وجه در بهار عمار طراوت نه پذیرد که نه حریف
اجل او را پژمرده گرداند. و هیچ کسوت در کارگه حدوث بافته نشود که دست حدثان ایام آن را نفرساید
پس درین واقعه عظمی که نمودار طامت کبری ست زمام اختیار بقبضه یفعل الله ما یشاء باید سپرد و
عنان امور بدست تصرف بحکم ما یرید باید داد و بحبل المتین صبر و تحمل بر وعده ان الله یحب
الصابرین متمسک باید بود و صدائی عصمت انتمائی لا راد لقضائه و لا معقب لحکمه بسمع رضا
باید شنود. بیت سر خوان چگونه رای بگذارد. الرضا بالقضا ست چاره کار. هم در اعلام
صوت موت بمکتوب الیه قطعه کارم از دست رفت و دست از کار. دیده بی نور ماند و دل
بی یار. دلفگارم چرا نگریم خون. دردمندم چرا ننالم زار. اعلام صوتی که تضیق صدری نتیجه
اوست و اخبار حکایتی ولا ینطق لسانی متوقع برو بچه وجه بعرض وقوع تواند رسید محصل کلام
آنکه شجره زندگانی فلان از فضیل سر چشمه زندگانی تازه و شاداب بود از عواصف اجل صفت
فاصابها اعصار فیه نار فاحترقت گرفت و فضائی سینه سوختگان آتش حرمان از سموم
هجران صفت ما تذر من شیء اتت علیه الا جعلته کالرمیم پذیرفت انا لله و انا الیه راجعون.
جواب از جانب مکتوب الیه. چون خبر رسید که خورشید سپهر کامگاری بجانب مغرب توجه نمود
و اختر برج بزرگواری از سمت الرأس زندگانی میل زوال فرمود چندان تحیر و تاسف دست داد

۱۴۲

کہ زبان وصف آن تیغ اندگفت یا قلم شرح آن تیغ اندواد - دریغ ازان ذات ملکی صفات کہ اجل ناگہان
بسیل فنا خانہ آرزوش ویران کرد و افسوس ازان جوہر قدسی سمات کہ بر ورشک گوہر چرخ کبود
بود در زیر خاک پنہان کرد - اگرچہ درین مصیبت شرر ریز نیران الم درکانون ہر دلی ملتہب ست و
قطرات حسرات از چشمہ ہر چشمی منسکب اما بملاحظہ این معنی کہ ازین دنیای دنی کہ بادیہ بلا و اذیت و
خارستان عنا و بلیت ست بگلشن راحت و خورسندی و عشرت و سلوت متصل شد و بوطن اصلی
و مسکن حقیقی کہ دار القرار ست حلت نمودہ از خواب کہی بخوابگاہی و از غمکدہ بہ بزم شاہی اطفای
نائرہ آخران میتوان کرد و حرارت جان سوز را تسکین میتوان داد و - بیت چو جان پاک واصل
شد بجانان + چرا فریاد باید کرد و افغان - ہم در اعلام موت قطعہ ای سپہر از ہجر یارم
سوختی + زار ریم دیدی و زارم سوختی + لالہ روی را زمن کردی جدا + دل بداغش لالہ وارم سوختی
چگونم و چہ نویسم حکایت واقعہ غم اندوز و حادثہ جگر سوز خاطر حزین را بنوعی متفرق گردانیدہ و
ضمیر منیر را بوجہی متوزع ساختہ کہ نہ زبان بضبط ترتیب کلمات آن قادر ست و نہ بنان بر نقش
ترکیب حروف آن توانا محصل سخن آنکہ بحسب تقدیر قدیر بنا بر حکم والی اللہ المصیر در این اوقات
جناب فلان قطعہ - روی دل بحدائق جنان کرد - آشیان در ریاض رضوان کرد -
دوستان را زدرد فرقت خویش - خانہ صبر و ہوش ویران کرد - جواب از جانب مکتوب الیہ
بیت نامہ مطلع و شرح غم و محنت جان - نامہ مقطع اوریخ دل و سوز روان + از ارقام
فلان سیدہ چون بر مضمونش اطلاع افتاد حالتی دست داد کہ نزدیک شد کہ عدم را بر وجود ترجیح
نہد و محنت ممات را بر راحت حیات اختیار کند - بیت وہ کہ کحل روشنی در چشم عالم ہر ناند

۱۴۳

برگ عیش و شادمانی در دل غمگین نماند - بر ضمیر منیر مخفی نباشد کہ در کارخانہ کون و فساد بحکم حاکم
محکم ان ربک لبالمرصاد ہیچ آدمی را از تجرع کاس مرارات قطع امل و تحمل شرارت حرارت نیران
اجل چارہ نیست و نیل نحن قدرنا بینکم الموت بر چہرہ ادانی و اقاصی کشیدہ اند و غبار اذا
جاء اجلہم لا یستاخرون ساعۃ ولا یستقدمون بر مفارق اسافل و اعالی پاشیدہ پس ہر
مصیبتی کہ پیش آید و ہر واقعہ کہ روی نماید تشبث بذیل اصطبار کہ عروۃ وثقی کبار و ابرار است
از مستحسنات طریق باید دانست و رضا بقضای مبرم ربانی و امر محکم سبحانی کہ از سمت تبدیل و
وصف تغییر منزہ و مبرا است از آیات توفیق باید شمرد و بیت چون چنین واقعہ رفت ز تقدیر قضا
چارہ کار رضا بقضا الٰہ ست ہم در اعلام موت بمکتوب الیہ - بیت آیا قلم شکایت
گردون رقم کنید - یا خود حدیث گریہ و سوز درون کنید - اگرچہ قلم زبان را قوت تقریر نیست و زبان
قلم را طاقت تحریر نے - اما اعلام صورت واقعہ ضرور ست محصل سخن آنکہ اختر سپہر معالی از اوج
اقبال بنقطہ ہبوط ارتحال و انتقال نمود و کوکب فلک سعادت از ذروہ اجلال بحضیض وبال نزول
فرمود یعنی جناب فلان بحکم قضا را القدر ولا راد لقضائہ ولا معقب لحکمہ - بیت دنیا بہشت در رحمت
پروردگار یافت - با ساکنان عالم علوی قرار یافت - در جواب از جانب مکتوب الیہ چون
خبر رسانیدہ کہ آن شمع جمع عالی بتند باد اجل منطفی شد چراغ دیدہ خاطر دوستداران بی
نور ماند و چون معلوم شد کہ آن گنج جواہر و ماہر معانی زیر خاک فوات مختفی گشت باغ دل ہوا داران
از نضارت بہار ستم محروم و مہجور ماند ہمہ آب تحسر از دیدہ غمدیدہ منسکب ست و آتش تاسف در
کانون سینہ محنت کشیدہ ملتہب چند در وقوع چنین واقعہ تقلید صبر نمودن از قبیلہ محالات ست

وبحدث این نوع حادثه از روی تکلف شکیبائی فرمودن از مقوله مستحیلات اما چون مبدع کارخانه کون
فساد بر فوات و زوال نهاده اند وکوشش بنده را در فوات و بقا کجا و کی دخل داده اند و ما تدری نفس
بای ارض تموت هیچکس در ولایت خلقت خلعت حیات جاودانی نپوشیده و در حدوث شربت بقا
بی شربت فنا نه نوشیده پس بعالم عقل که سرحد مملکت انسانی ست رجوع باید نمود و بگوش هوش
این ندا از سروش عالم غیب استماع باید فرمود که الا له الحکم والیه ترجعون بیت آنکس که اولش عدم
آخرش فناست. وحق او گمان ثبات و بقا خطاست + هم در صورت مصیبت بیت -
رسد بانگ ازین طارم زرنگار - که سخت ست داغ جدائی زیار قصه جگرسوز و خبر غم اند و فلان توسیله
کدام عبارت و بذریعه کدام استعارات شرح توان داد و حاصل کلام آنکه و لکل شیء غایة دست تصرف
هادم اللذات قواعد حیاتش را منهدم گردانید و صبر و سکون یاران مخلص و هواداران متخصص را بالکلی
ساخت مرغ جانش قفس تن شکسته بر کنگره ارجعی الی ربک نشست و شهباز روحش باز از
آشیانه فنا پرواز نموده بذروه بقا پیوست بیت ز جان هرچند جنبد درین پنج و شش ت. به تسکین
مرغش بود و بازگشت. بیت بدین دائره هر که پائی نهد - چو دورش بآخر رسد سر نهد بیت
مرغ علوی گنج ویران بسبب الفت گرفت - در قفس چون انس گیرد طایر صحرا نشین و همچو جواب از
جانب مکتوب الیه - چون استماع فتاد - که سرا پا آیت مسند جلالت از ذوات ملکی صفات فلان
خالی ماند و سفینه حیاتش بگرداب اجل موج و غرق شد چندان ملال و کلال بدل حزین و خاطر غمگین رسید که
قلم و زبان با قلم از عهده تقریر و تحریر آن بیرون توان آمد - پوشیده نماند که دنیا منزلی ایست
که خیر و شر مختلط و نفع و ضرر ممتزج است با هر عشرت عسرت و با هر حیاتی مماتی قرین و دائر رود و رقم

خلود بر صفحه حال هیچ مخلوقی نکشیده اند و طغرای بقا را بر نام ممکن الوجود هر قوم نساخته اند پس در شکل
این واقعه طریقه رضا و تسلیم و شوق جا بکرم عمیم حضرت کریم مرعی باید داشت و رایات نقوص امور
در ساحت توجه بحضرت علیم بذات الصدور باید افراشت هم در اعلام موت. قصه هایل و غصه
حادثه مشکله بوسیله کدام عبارت و بذریعه کدام استعارت شرح توان داد محصل کلام آنکه درین ایام حکم
خالق الموت والحیات انفاس معدوده عمر فلان بانقضا رسید بگوش هوش آن واعی اجل ندای یا ایتها
النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة رسید و داغ حرمان جان پر جوانان نهاده و نیل دریغ
بر چهره آشنا و بیگانه کشید بیت بخاک طلعت آن رنگ عذار دریغ - چه یک دریغ که صد هزار بار دریغ
در جواب آن خطا که از واقعه مشکله و حادثه ملمه فلان و فور غموم و احزان ضمایر خلان استیلا یافت
و نیران تاسف باوج سپهر اعظم اشتعال پذیرفته جهان از حدوث این جلل و ثقه اکبر صورت پذیر خرابی شده
و عالم از وقوع این واقعه غبار و بوی بلای ناساز اقاصی و ادانی درین ماتم سهیم اند و خاص و عام درین
تعزیت یک پوشیده نماند که فرمان لازم الاذعان شاهی سنت نافذه حضرت الهی لن تجد لسنة الله
تبدیلا از ابتدای فطرت جهان تا انقضای دوران برین نهج بوده و خواهد بود در بسیط خضرا و بساط
عرصه غبرا گل برگ راحتی بیخار جراحتی بر نیامده و لاله شگفته بی داغ نهفته روی ننموده و نو بهار حیاتی
و گلستان بی تیر خزان مماتی نبا... پس چون صدای ارجعی الی ربک بگوش هوش هر یکی ساینده اند برین نوع
اولاد را حال انا لله و انا الیه راجعون چاره نبود و چون قلم عدم و وجود آفریده کشیده اند غیر رضا و تسلیم
فایده نبود بیت چه کند بنده که گردن ننهد فرمان را - چه کند گوی که فرمان نبرد چوگان را هم در
مصیبت - قطعه نمیدانم که آن ماه را چه افتاد و که ناگاه دوستان را زار بگذاشت و درین پیرایه ماتم

چو طفلان یتیم و عاجز و بے یار بگذاشت + اعلام رای عالی آنکه بحکم و لکل امة اجل کتاب روز
بهجت حیات فلان بانجام رسید و دست بیداد فی قل یتوفیکم الموت الذی وکل بکم شربت ممات چشید و از محنت
آباد دنیای غدار العشرت سرای دار القرار رحلت نموده و انا و الی منازل خاک اعلی معارج افلاک
ترقی و تصاعد فرمود آتش فراق در خرمن ضمیر همنشینان زد و خاک حسرت بر فرق یاران هواداران
ریخت بیت رفت و نقش مهر او در دل غمناک ما ماند - سینه سوخته از تیغ غمش چاک ما ماند - در جواب
جانب مکتوب الیه بیت آه ازین شعله که هم پخته و هم خام بسوخت - آه ازین درد که دلهای غم انجام
بسوخت - درین وقت از واقعه جانسوز و مصیبت غم اندوز فلان خبری رسید - بیت که دلها همه خون
همه جیحون شد - دریغ از آن سپهر معالی که بمغرب فنا متواری گشت افسوس از آن ماه فلک مکارم که از
اوج فروه اجلال در تنگنای حضیض و بال افتاد و قلوب اقاصی و ادانی بشمع وار در لگن هجرت افروخته
شد و صنادید اعالی و ارباب معالی بشرر قلق و اضطراب سوخته گشت قطعه گر خون جگر ریم جمله
قصه در خور ست + ور جان بهم جمله درین تعزیت و اجب است - تنها نه همین سینه ما سوخت از غمش
هر کرا بنگری بهمین داغ مبتلا است - و در اعتذار ترک تعزیت بیت شرمنده ام از آن که درین
تعزیت مرا - فرصت نشد که خدمت آن آستان کنم - اما بعذر خواهی شعله های آه قندیل وار جانب
قبرش روان کنم - بتکلف شرف سزاوار آن بود که درین واقعه دلسوز و حادثه غم اندوز احرام خدمت بسته
صف ملازمان التزام و الی شرائط تعزیت بجا آوردی بلکه با همه وسائط با ناله ها و روآمیز و نداهای رسوز
انگیز مقدم گم وی ماموانع روزگار حاجز این آرزو و حائل این امنیت گشت شاید درست که بعد الیوم
بیت گر جان گرو ام بهم زین ورطه مخوف - ایم پیش تربت او جان فشان کنم - در جواب آن

انواع دلنوازی و اصناف چاره سازی که نسبت باین سوخته آتش مصیبت و گداخته شعله فرقت از روی
عنایات و راه عاطفت سمت ظهور یافته بکلام زبان بیرون توان آمد و بچه عبارات تقصی آن نمود بست
آنچنان غم که داشت خاطر من - آن چنین غمگسار میبایست - اگر درین حالها ملک دل را ملال
افغان با اسیفی برکشید بود و جان با کلال تمام وابیضت عیناه من الحزن رسیده این نوع مرام
راحت جراحت این مصیبت شد و محنت کشیده نشد مواسینه بی آرام تا ساعت قیام
مضمحل گشتی بیت فتاده بودم ز آسیب غم به بستر مرگ - رسید خط تو از نو مرا حیاتی داد +
خاتمه در عنوانات سلاطین حجاب بارگاه جهان پناه بموقف عرض رسانند - بنواب کامیاب حضرت
اعلی بذروه عرض رسانند + بنواب کامیاب حضرت خاقانی سلیمان مکانی بعرض رسانند + نوع دگر خاتمه
در عنوانات ملوک ظلال سلطنت حضرت اعلی بر مفارق عالمیان پاینده باد + اسباب عظمت و ابهت حضرت
جمشید مکانی روز بروز در تزاید باد + ظل عنایات و عاطفت حضرت خاقانی ابدا مخلد باد - در عنوانات
اولاد ملوک بنواب حضرت شاهزاده کیوان رفعت ملک بروه عرض رسانند + بنواب شاهزاده خجسته گهر بموقف عرض
رسانند + نوع دگر عنوانات اولاد ملوک میامن توفیقات سبحانی با ایام دولت حضرت شاهزاده عالمیان مقرون باد + آفتاب
سلطنت حضرت شاهزاده بلند بخت از افق معدلت بر مفارق کافه بندگان تابنده باد + آفتاب عاطفت حضرت شاهزاده
خورشید شوکت گیتی مفاق کافه انام پاینده باد + در عنوانات بیبیان بنواب حضرت ملکه علیا عرض رسانند + بنواب حضرت
ملکه عصمت پناه عفت دستگاه بموقف عرض رسانند + بنواب حضرت ملکه سلطنت دستگاه بعرض رسانند
بنواب حضرت ملکه عفت دستگاه بموقف عرض رسانند هم در عنوانات بیبیان عرصه ممالک بعنایت
حضرت سلطنت پناه عفت دستگاه مزین و محلی باد + سایه چتر عرش سای حضرت ملکه کسری پناه طول الف

عالم باد۔ رایات سعادت و آیات حضرت ملکہ سلطنت پناہ بطراز اعزاز مطرز باد۔ و در عنوانات امرا
بخدام حضرت امارت پناہی بعرض رسانند۔ بندگان عالیجناب امارت مآب بموقف عرض رسانند۔ ملازمان
جناب امارت مآب بعرض رسانند۔ نیز در عنوانات امرا۔ امداد و ارتفاع بروزگار دولت عالیجاہ امارت
پناہ متوالی و متواتر باد۔ انوار جاہ و جلال عالیجناب امارت مآب از افق عنایت حضرت ذو الجلال عز شانہ لائح
و لائح باد۔ امارت معالی و مکارم جناب امارت مآب بر مفارق کافۂ انام واضح باد۔ در عنوانات سرداران
شرف از مطالعہ خدام جناب امارت مآبی خواہد یافت۔ شرف از مطالعہ عالیجناب امارت دستگاہ خواہد یافت
نیز در عنوانات سرداران۔ بعز مطالعہ حضرت امارت پناہ معزز باد۔ بشرف مطالعہ عالیجناب امارت
دستگاہ مشرف باد۔ بعین عنایت و عواطف جناب امارت مآب محفوظ و ملحوظ باد۔ در عنوانات وزرا خدام
حضرت وزارت پناہی بموقف عرض رسانند۔ اشعۂ رایات مجد و کرامت حضرت صدارت پناہی از مطلع
اقبال طالع باد۔ تعاقب امداد و جاہ و جلال عالیجناب صدارت دستگاہی بدہر مترادف و متوالی باد۔ ظلال
نوال و رأفت جناب صدارت مآبی بر مفارق عالی ممدود باد۔ بندگان عالیجناب وزارت مآبی بموقف
عرض رسانند۔ ملازمان جناب وزارت مآب بعرض رسانند۔ ظلال حسن عاطفت حضرت وزارت پناہی
بر مفارق کافۂ برایا مخلد باد۔ مراد کلیہ عالیجناب وزارت دستگاہی بشرف حصول محصول باد۔ ذات
ملکی صفات جناب وزارت مآب از شوائب حوادث و آفات محروس باد۔ شرف از مطالعہ حضرت وزارت
پناہی خواہد یافت۔ شرف از مطالعہ عالیجناب حضرت وزارت مآبی خواہد یافت۔ نیز در عنوانات وزرا
نویسند۔ بعز مطالعہ حضرت وزارت پناہی معزز باد۔ بشرف مطالعہ عالیجناب وزارت دستگاہی
مشرف باد۔ بہ پرتو ملاحظہ جناب وزارت مآبی منور باد۔ در عنوانات سادات نویسند خدام

حضرت نقابت پناہی بموقف عرض رسانند۔ بندگان عالیجناب نجابت دستگاہی بعرض رسانند
ملازمان جناب سیادت مآبی بعز عرض رسانند۔ سریر نقابت بذات ملکی صفات حضرت سیادت پناہی
مزین و محلی باد۔ تمہید قواعد سیادت بیمن التفات عالیجناب نقابت پناہی مقرون باد۔ ذات اشرف جناب
سیادت مآب از جمیع آفات محروس باد۔ شرف از مطالعہ حضرت نقابت پناہی خواہد یافت۔ شرف از مطالعہ
عالیجناب نجابت دستگاہی خواہد شد۔ شرف از مطالعہ جناب سیادت مآبی خواہد یافت۔ بعز مطالعہ حضرت
نقابت پناہی معزز باد۔ بشرف مطالعہ عالیجناب نجابت دستگاہی مشرف باد۔ بعین عواطف جناب سیادت
مآب ملحوظ باد۔ در عنوانات مشایخ۔ خدام حضرت حقائق پناہی بموقف عرض رسانند
مساعی و اوقات شریفہ حقائق پناہی در کار طوائف انام واصل باد۔ ذات ملکی صفات عالیجناب
ہدایت دستگاہی چون عقول مجردہ از حدوث عوارض زمان در امان باد۔ فوائد انفاس مسیح گونہ جناب ارشاد
مآبی واسطہ انشراح قلوب طالبان منہاج طریقت باد۔ شرف از مطالعہ حضرت حقائق پناہی خواہد
یافت۔ شرف از مطالعہ عالیجناب ہدایت دستگاہی خواہد یافت۔ شرف از مطالعہ جناب ارشاد مآبی
خواہد یافت۔ در عنوانات علما نویسند۔ بعز مطالعہ حضرت حقائق پناہی معزز باد۔ بشرف مطالعہ
عالیجناب ہدایت دستگاہی مشرف باد۔ بہ پرتو مطالعہ جناب ارشاد مآب منور باد۔ خدام حضرت فضائل
دستگاہ بعز عرض رسانند۔ ملازمان جناب فضائل مآبی بعز عرض رسانند۔ شرف اوقات حضرت فضائل
پناہی بافادت حقائق مصروف باد۔ ذات عالیجناب فضائل دستگاہی آب علم و مقوی عظما باد۔
اوقات معالی آیات جناب فضائل مآبی ہموارہ خجستہ باد۔ شرف از مطالعہ فضائل خواہد یافت۔ بعز
مطالعہ حضرت فضائل پناہی معزز باد۔ بشرف مطالعہ عالی جناب فضائل دستگاہی مشرف باد

به پرتو مطالعه جناب فضائل مآبی منور باد - در عنوانات قضات - خدام حضرت اقضی القضات بموقف عرض
رسانند - بندگان عالیجناب شریعت دستگاهی عرض رسانند - ملازمان جناب شریعت مآبی بعز عرض رسانند
نیز در عنوانات قضات - محکمه احکام شریعت غرا از برکات فائحه حضرت اقضی القضات مستقر کرامت
باد - تسهیل قواعد دین باهتمام بندگان محکمه عالیجناب شریعت مآب منور باد - رعایا کانام بحسن اهتمام
بندگان جناب شریعت مآبی مربوط باد - شرف اندوز مطالعه حضرت شریعت پناهی اقضی القضات
خواهد رفت - شرف اندوز مطالعه جناب شریعت مآبی خواهد یافت - بعز مطالعه حضرت شریعت پناهی
اقضی القضات معزز باد - بشرف مطالعه شریعت دستگاهی مشرف باد - به پرتو مطالعه جناب شریعت
مآبی منور باد - در عنوانات حکما نویسند - خدام حضرت حکمت پناهی بموقف عرض رسانند - بندگان
عالیجناب حکمت شعاری بعز عرض رسانند - ملازمان جناب حکمت دثاری عرض رسانند - امداد فیض قدسی
بذات بابرکات حضرت حکمت پناهی متعالی باد - صفحه صدر عالی جناب حکمت شعاری به آثار نفوس
مطهر مزین باد - انفاس مسیحا جناب حکمت دثاری قانون شفای امراض قلوب و ارواح باد - نیز در
عنوانات حکما - شرف از مطالعه جناب حضرت حکمت پناهی خواهد رفت - بعز مطالعه حضرت
حکمت پناهی معزز باد - بشرف مطالعه حضرت حکمت پناهی مشرف باد - به پرتو مطالعه جناب
حکمت مآبی منور باد - در عنوانات منجمین - خدام افضل المنجمین بموقف عرض رسانند - ملازمان
جناب قدوة المنجمین بعرض رسانند - زایچه تعظیم حضرت افضل المنجمین بارقام تقویم احتشام
مزین باد - صفحه تکریم عالی جناب زبدة المنجمین باحکام دلایل احترام مجلی باد - آثار سعود فلکیه
ایام جناب قدوة المنجمین باد - شرف اندوز مطالعه افضل المنجمین باد - شرف از مطالعه زبدة

… مجازاً بمعنی قاعده و دستور و نام کتاب ابو علی بن سینا در علم طب و معنی اجرا است ۵ حضرت در عرف کلمه ایست که برای تعظیم بزرگان استعمال کنند و در

منجمین خواهد یافت - بعز مطالعه جناب حضرت افضل المنجمین معزز باد - بشرف مطالعه عالیجناب
زبدة المنجمین معزز باد - به پرتو مطالعه جناب قدوة المنجمین منور باد - در عنوان شعرا - خدام
حضرت فصاحت شعاری بموقف عرض رسانند - بندگان عالیجناب فصاحت دثاری بعز عرض
رسانند - ملازمان جناب فصاحت انتساب بعرض رسانند - عرائس افکار حضرت فصاحت شعاری زیب نگار
خانه اشعار باد - نیز در عنوانات شعرا - طبع گوهر افشان عالیجناب فصاحت مآبی را مواد و صور
سخن پردازی حاصل باد - شرف اندوز مطالعه حضرت فصاحت مآبی خواهد رفت - بعز مطالعه
عالیجناب بلاغت دثاری خواهد یافت - نوع دیگر - طبع گوهر افشان عالیجناب فصاحت دثار مظهر اسرار
الهی باد - نوع دیگر - طبع دلارای جناب فصاحت مآبی را مواد و صور سخن پردازی حاصل باد - جوامع
امور بر وفق مرام صاحب اعظم ساخته باد - لوای حصول مطالب فلان بر مقتضای ارادت
افراخته باد - آثار حفظ الهی و روزگار فلان مقارن باد - نوع دیگر - تواتر اسباب سیادت بجناب دولت
مآبی علی الدوام باد - ابواب حضور جناب فلان مفتوح باد - فضائل اعمال فلان مهیا باد - ایام و لیالی فلان
باکتساب اسباب جمعیت مصروف باد - صمت صفات فلان با نسیم صبا همعنان باد - رخساره
خصال حمیده فلان بخال اقبال آراسته باد - انوار لطف الهی و روزگار فلان مقارن باد - ذات ستوده
صفات فلان بتوفیق نشر مبشرات مرافقه نام باد - بعز مطالعه فلان رسانند - بشرف مطالعه فلان
رسانند - جناب دولت مآب مطالعه نمایند - جناب محبت شعاری ملاحظه نمایند -

تمام شد کتاب نسخه لاجواب یعنی قرنامه مسمی
به انشای یوسفی بعون الملک الوهاب -

اشتہار

الحمد للہ رب العالمین والصلوٰۃ والسلام علی سید المرسلین درین زمان مسعود واوان محمود کتاب لاجواب در علم انشاء دُرِ یکتا بطرز خوب و خط جلی انشائی یوسفی بصرف زر کثیر محشے و منکت کنانیده برای فائده طالبان و ناظمان و منشیان بلاغت نشان بفرمایش میان محمد شریف تاجر کتب باہتمام میان گل احمد تاجر کتب در مطبع ہندو پریس دہلی طبع گردید +

اعلان ضروری

برار باب اہل تجارت مخفی نماند که کتاب ہذا را من نیازمند گل احمد تاجر کتب برای فائده عام شائقان فن نظم وانشاء از مولوی محمد منیر صاحب بامداد جناب ارباب صاحب تنگ محشے و منکت کنانیده و نیز تصحیح کنانیده ہبه بالعوض گرفتم و حق تحشی و نکته از مولوی محمد منیر صاحب مشہور ڈاگئی ملا صاحب خود خریدم و بموجب قانون بستم ۱۸۴۷ء داخل بہی گورنمنٹ عالیه ہند رجسٹری بنام خود کنانیدم امید که ہیچ صاحب بغیر اجازت این نیازمند قصد طبعش نکند تاکه بامید نفع نقصان نه پذیرد بلکه ہر قدر نسخه جات که مطلوب باشد از شہر پشاور بازار قصه خوانی از دوکان محمد شریف تاجر کتب طلب دارند در ترسیل دریغ نخواہد بود-

وما علی الرسول الا البلاغ- المشتہر گل احمد تاجر کتب شہر پشاور بازار قصه خوانی

بر ہر کتاب که مہر یا دستخط نیازمند نباشد مال سرقه دانند +

تاریخ طبع این کتاب از طبع فقیر محمد عبد اللہ عفی عنه و والدیه کاتب ساکن کوٹ وارث

صد شکر و صد سپاس بدرگاہِ کبریا	بر طبع این کتابِ عزیز و گرانبہار
ای طالب بلاغت و انشاء و نظم و نثر	یک نسخه زین بگیر بیا و بیا بیا
گفتم برائے وصف و سن انطباع او	انشاء یوسفی چه بدیع ست و دلربا
	۱۳۱۶ھ

ای خریداران جانِ فارسی — اینست الحق خان و مانِ فارسی
نور چشم آمد برائے طالبان — زانکه شد این سرمه دانِ فارسی
گر ہمی خواہی که باشی زودتر — عالم و ہم نکته دانِ فارسی
بے تامل این کتاب مستطاب — گیر و باش از عالمانِ فارسی
ہر که در تحصیل این کرد انحراف — باز ماند از گلستانِ فارسی
از سرِ تربت پے سالش شنو — شق شد از سنگ گرانِ فارسی

الشیخ علی الحاج حسن فعبر عما یخالج ضمیرنا جمیعاً ولم یبق لی مجال للتکلم خصوصاً وان خیر الکلام ماقل ودل.

فاسمحوا لی یا جناب الحاکم ان ابدی فکرة صغیرة جالت بفکری وساعدنی علی تقدیمها ما اشتهرتم به من کرم الاخلاق والدین وحب الخیر لبنی الانسان بدون تفریق. هذه الفکرة هی توحید العشائر هنا وجعلها کلها تابعة لرئیس واحد یکون مسئولاً امام الحکومة عن کل حرکات وسکنات العشائر من الجبل ونازلاً فی مقاطعة تکریت فالشیخ العاصی بن حسین العلی السعدونی هو الرجل الکفؤ لهذا المرکز لما عنده من الاستعداد والکفاءة لادارة العشائر الموجودة

تعلمون جنابکم ان بلدنا کبیرة وعدد سکانها کثیر وبها من المشاکل الشرعیة مایستدعی وجود من یفصلها علی الدوام فبیننا الان رجل عالم صالح متضلع بامور الشرع الا وهو السید علاء الدین الالوسی الخطیب الحالی لجامع تکریت فبالنیابة عن اهالی المدینة ارجوکم یاجناب الحاکم ان تتکرموا باصدار امرکم الشریف بتعیینه نائباً للنظر فی القضایا الشرعیة تحت اشرافکم (سواء کان نظیر مقابل او بغیر مقابل) حتی یقوم بعقد العقود والنظر فی القضایا والعقود حسب قواعد الدین الشریف لان تعیین قاضی متجول لایوافق الاهلین حیث یوجد اویقع من القضایا مایستوجب النظر والفصل حالاً ولا یمکن امهاله

ولا یوجد مایستدعی القلق ویرف السلام والامن علی ربوعهم اجمعین وعلی ای حال فانی سادرس هذا الموضوع واقدم کل مساعدة ممکنة لما فیه خیر العشائر التابعة لی

اما مسئلة القاضی الشرعی فهی الان تحت نظر السلطة العلیا وساعمل کل جهدی للحصول علی امر بتعیین قاضی شرعی الی تکریت واؤمل ان یتم ذلک قریباً انشاء الله

ثم قام السید علاء الدین وفاه بالخطاب الاتی :

یابدیع یامنشی

نحمدك اللهم یامن بیده تغییر الاحوال وکشف الکروب والاهوال وبقدرته تبدیل الملك بین الرجال ومن

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ روبية في بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ روبيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «
وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فآنتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف روبية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة ويختصر منها ما يوافق خطة الجريدة ويترك منها مالا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

حفلة تكريم لجناب حاكم سياسي تكريت

في الساعة الثانية عشر زوالية من يوم الخميس الموافق ٢٣ يناير سنة ٩١٩ اجتمع اهالي مدينة تكريت وفي مقدمتهم حضرات مشايخ المدينة ومشايخ والاختيارية المشار للاحتفال بوداع جناب المحترم الكابتن بلاتس مساعد [illegible] مبارحته الاقطار العراقية بالرخصة لانكلترا وكان حضرة الشيخ علي الحاج حسن مأمور المالية قد اعد مكاناً فسيحاً لهذا الاجتماع في منزله لتناول الغداء وعند قدوم جناب الكابتن بلاتس مع اللفتننت أوكانار مساعد الحاكم الجديد قام الجمهور احتراماً وتكريماً لهما وبعد تناول القهوة قام حضرة الشيخ علي الحاج حسن وفاه بالخطاب الآتي بالنيابة عن اهالي وشيوخ تكريت مخاطباً جناب الكابتن بلاتس .

لي الشرف ان اقف بين يديكم ياجناب الحاكم نائباً عن اهالي تكريت وشيوخها في هذه الحفلة التكريمية لاعرب عما هو خالد في افئدتهم جميعاً من الشعور نحوكم واقدم لجنابكم شكرهم وممنونيتهم على عدالتكم وحلمكم المشهودين ومساعدتكم الجليلة التي قدمتموها لاهالي تكريت اجمع بدون تفريق بين كبير وصغير غني وفقير الامر الذي خلد وسيخلد لكم الاثر الجميل في قلوبهم طالما تكون تكريت واهلوها في عالم الوجود . انهم اسفون ياجناب الحاكم على مفارقتكم لهم وغيابكم عليهم لكن علمهم بان مدة غيابكم هي قصيرة قد خفف عنهم الاسف لاسيما وانكم متوجهون لزيارة عائلتكم المصونة فلذلك هم يشاركونكم في رحلتكم وسروركم بين عائلتكم ويتمنون لكم سرعة العودة الى بلادهم حتى تقرعينهم بكم ويتمتعون بطلعتكم البهية ويستظلون بعدالتكم وحلمكم المشهود بهما لرجال دولة بريطانيا العظمى فارجو ياجناب الحاكم ان تتفضلوا بقبول شكر ووداع اهالي تكريت لشخصكم المحبوب وانهم يطلبون من المولى عز وجل ان يجعل مدة وجودكم بالرخصة بانكلترا مقرونة بالسرور والهناء وفي الوقت نفسه يقدمون تبريكهم لجناب اللفتننت أوكانار مساعد الحاكم الجديد ويضعون امالهم واما نيهم بين يديه وفقكم واياه الى كل ما فيه الخير والسلام امين .

فجاوبه جناب الكابتن بلاتس باللغة العربية ، اني اشكركم جميعاً واقدم لكم ممنونيتي على المساعدة التي ابديتموها لي مدة وجودي حاكماً سياسياً عليكم واني ادعكم الان بين يدي جناب مساعد الحاكم الجديد اللفتننت اوكانار الحاضر عنكم وتقدمون له كل مساعدة يطلبها منكم حتى يتمكن من القيام بما فيه خيركم وخير بلادكم وعشائركم واذا كنتم لاحظتم بان بعض الاحكام التي اصدرتها قاسية (حسب اعتقادكم) ولكني معتقد ومتأكد بانها في منتهى العدالة وراجعة بالخير لكم سواء كان في الحال او الاستقبال وانكم رأيتم للان النتائج الحسنة التي انتجتها احكامي بينكم وانكم كلكم راضون عنها وفي رضاكم دليل كاف على شعوركم بعدالتها فارجوكم الان ان تقبلوا تشكراتي لكم واؤمل ان اراكم جميعاً عند عودتي من الرخصة .

ثم قام حضرة عبدالله الجاسم رئيس البلدية وفاه بالخطاب الآتي :

ياجناب الحاكم قد سبقني زميلي